الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ – ٤٥٠٥٩٨ – ٤٥٠٥٢٣
التحرير: ٤٥٠٩٢٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات – المركز الرئيسي: الحازمية – ت: ٤٥٠٩٢٣/٤٥٢٧٠٠ – مكتب بدارو – ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

# الانوار

الانوار في الخارج

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| سوريا | ١٠٠ ق.س. | السعودية | ٢ ريال | اليمن | ٣ ريالات |
| مصر | ٢٠٠ مليم | ليبيا | ١٥٠ درهما | بريطانيا | ٥٠ بنسا |
| السودان | ١٠٠ مليم | الكويت | ١٥٠ فلسا | اليونان | ٤٠ درخمة |
| تونس | ١٥٠ مليما | البحرين | ٢٠٠ فلس | فرنسا | ٤ فرنكات |
| الاردن | ١٥٠ فلسا | قطر | ٢ ريال | ايطاليا | ٥٠٠ ليرة |
| العراق | ٢٠٠ فلس | دولة الامارات | ٢،٥٠ درهم | تركيا | ٥ ليرات |

الاشتراكات: في لبنان ٢٠٠ ل.ل – المؤسسات الرسمية ٤٠٠ ل.ل – في الخارج ٣٢٥ ل.ل. يضاف اليها أجور البريد

٢٠ صفحة — بيروت الأحد ٢٦ آب ١٩٧٩ – السنة ٢١ – العدد ٦٧١١ — AL-ANWAR — Beyrouth 26 Août 1979 21e Année No. 6711 — ١٠٠ قرش



# إنهار وقف إطلاق النار وتجدد القصف على صور

## الحكم يعد خطة إنقاذ للجنوب مستقلة عن مجلس الأمن



■ بيت جنوبي صدعه القصف من الخارج ■ .. وكما اصبح من الداخل ■ ( تصوير نزيه نقوزي )

وقف اطلاق النار في الجنوب ، الذي اعلنه وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس بعد انتهاء جلسة مجلس الوزراء الاستثنائية ، كان هشا مساء امس ، فقد خرقته ٢٠ قذيفة تساقطت في جوار صور المدينة التي اصبحت شبه خاوية بعدما هجرها سكانها ، هربا من القذائف التي تهاوت عليهم خلال الايام الماضية .

الا ان وقف النار ما لبث ان انهار في ساعة متاخرة من الليل حيث شددت اسرائيل قصفها لصور وشمل القصف العشوائي المناطق السكنية مما اسفر عن سقوط عدد من الضحايا ثم امتد القصف الى الحاصباني .

وقد اجتمع الرئيس سركيس مساء امس الى السفير غسان تويني ، وتردد انه طلب منه التوجه الى نيويورك اذا استمر التدهور وكان وجوده ضروريا .

وقالت مصادر رسمية ان الشكوى اللبنانية الى مجلس الامن قائمة وكذلك الدعوة الى عقد مجلس الامن الدولي .

وافاد مراسل « الانوار » في الجنوب نزيه نقوزي ان القصف بلغ ذروته ابتداء من العاشرة من الليلة الماضية على صور ومخيمي الرشيدية والبص ومناطق راس العين والمعلية في القطاع الغربي ، وعلى ارنون في القطاع الاوسط .

وكان قرار وقف اطلاق النار قد ابلغ الى المسؤولين فيما كان رئيس الجمهورية يجري تقويما للوضع الخطير في الجنوب ، مع رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص والوزير بطرس ومندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة ، قبل انعقاد جلسة مجلس الوزراء ( التفاصيل على الصفحة ٢ ) .

وقد تلقى المسؤولون اتصالات من القائم باعمال رئيس البعثة اللبنانية الى الامم المتحدة السيد فخري صاغية عن اتصالاته مع رئيس مجلس الامن الدولي اندره يونغ ، فيما كان السفير اللبناني في واشنطن السيد خليل عيتاني قد طلب من الولايات المتحدة رسميا تدخلها الفوري لوقف القصف الاسرائيلي .

اما مشاورات وقف اطلاق النار ، فقد امتدت من الجنوب عبر الجنرال ارسكين قائد القوات الدولية ، الى اسرائيل بواسطة الجنرال سيلاسفيو .

— البقية على الصفحة ١١ —

# الحزب الكردستاني استولى على محطة اذاعة مهاباد

## حسيني : ايران قد تصبح لبنان آخر

## معارك في ساقيز ... وبازركان يلتقي السفير العراقي



■ القوات الايرانية تهبط من طائرة هليكوبتر في ضواحي مدينة ساقيز ■ افراد الجيش الايراني ينقلون جنديا جريحا بالقرب من مدينة ساقيز ■ ( صورة بالراديو من آ.ب )

عقد الدكتور مهدي بازركان رئيس الوزراء الايراني اجتماعا غير مقرر مع السفير العراقي في طهران امس ، للبحث في وضع الامن على حدودهما المشتركة في كردستان ، حيث يدور قتال بين قوات الحكومة الايرانية واكراد ينادون بالحكم الذاتي .

ويبدو ان قوات الحكومة باتت تسيطر بشكل مزعزع على مدينة ساقيز ، ولكن مصادر كردية قالت : ان القتال لا يزال يدور في المدينة .

وقالت المصادر : ان الحكومة تعد لهجوم رئيسي تسانده الدبابات على مهاباد العاصمة الجبلية للثوار الاكراد .

وابلغ الدكتور بازركان السفير العراقي السيد احمد حسين السامرائي ان الثوار الاكراد اختفوا وفرون عبر الحدود الضعيفة الحراسة الى الجانب العراقي من كردستان . ولكن مصادر مطلعة قالت انه لم يطلب السماح للقوات الايرانية باجتياز الحدود في مطاردتها للثوار ، كما يطالب بعض الضباط الايرانيين .

### الحدود العراقية

وقالت المصادر ان الدكتور بازركان طلب معلومات عن مدى سيطرة قوى الامن العراقية على الحدود في المنطقة الكردية .

وجاء هذا الاجتماع ، الذي استغرق ٩٠ دقيقة ، بعد قليل من اعراب وزارة الخارجية الاميركية عن قلق من امكان انتشار القتال الكردي الى العراق وتركيا حيث توجد في كل منهما اقلية كردية كبيرة .

وقالت مصادر الجيش امس ان وحدات القوات الحكومية انطلقت من ساقيز في عمليات تفتيش وتدمير ضد الثوار . ونسبت صحيفة « اطلاعات » المسائية الى هذه المصادر قولها : ان الاكراد استولوا على ثلاث دبابات دمرت اثنتان منها بعد ذلك .

وقال قائد في سلاح الجو ان قواته اقامت جسرا جويا بين مدينتي كرمانشاه وسانانداج اللتين تسيطر عليهما الحكومة لتعزيز قطاع الحرب واخلاء القتلى والجرحى .

وذكر راديو الدولة ان الحزب الديمقراطي الكردستاني استولى على محطة اذاعة مهاباد التابعة لشبكة الراديو والتلفزيون الوطنية .

وقال الراديو ان المحطة واقفة عن العمل منذ بعض الوقت ، ولكن الحزب امر الموظفين باعادة البث عليها خلال ٢٤ ساعة وهدد باعدامهم ما لم ينفذوا الامر .

ولم يرد اي تاكيد فوري للنبأ من مهاباد .

وقال الشيخ عز الدين حسيني الزعيم الكردي في مدينة بانيه الكردية الحدودية : ان ايران قد تصبح لبنان

— البقية على الصفحة ١١ —

# صدام حسين في السليمانية : باستطاعة كل عراقي أن يحافظ على خصوصيته القومية

ذكرت « وكالة الانباء العراقية » امس ان الرئيس العراقي صدام حسين قام امس الاول بزيارة لمحافظة السليمانية ، التي تسكنها غالبية كردية في شمال البلاد ، التقى خلالها ضباط القوات المسلحة المرابطة هناك وجماهير شعبية .

— البقية على الصفحة ١١ —

## كارتر يحوز على جائزة المؤسسة الدولية لحقوق الانسان

قدمت المؤسسة الدولية لحقوق الانسان الى الرئيس الاميركي جيمي كارتر جائزة مدالية ذهبية تسلمها بالنيابة عنه عضو في مجلس الامن القومي الاميركي .

ويجتمع حوالي ٥٠ عضوا لحضور مؤتمر ارمان هامر السنوي الثاني للسلام وحقوق الانسان ، وهو سيبحث في نزع السلاح والسلام وحقوق الانسان .

وتقبل لينكولن برومفيلد رئيس الشؤون العالمية في مجلس الامن القومي الجائزة بالنيابة عن الرئيس كارتر ، الذي قال في رسالة : ان مبادىء المؤتمر مترابطة ببعضها بعضا بشكل متين .

وقالت رسالة الرئيس كارتر : لا يمكن لحقوق الانسان ان تزدهر في عالم يعيش حالة حرب او تهدده الحرب لذا فان السلام هو هدف حاسم لجميع هؤلاء الذين يسعون من اجل حقوق الانسان لجميع الشعوب .

كامبوبيلو ( نيو برونزنيك ) — ر

## « كامب ديفيد سري »؟

ليس هناك اميركا اخرى غير اميركا كامب ديفيد ، ولا سياسة اميركية في لبنان غير السياسة الاميركية في الشرق الاوسط ، هذا ما اكتشفته بيروت خلال الاتصالات مع واشنطن من اجل الجنوب ، وهذا ما يعرفه العرب جيدا ، سواء كانوا من اصدقاء اميركا الظاهرين او المستترين ، وسواء كانوا غاضبين او عاتبين .

فالحرب في الجنوب اللبناني هي حرب الخطوة التالية بعد معاهدة السلام بين مصر واسرائيل ، اصحاب المعاهدة يتصورون ان الجنوب هو الممر الى الحكم الذاتي ، والى الجبهة الشرقية ، والى النفط ، وخصوم المعاهدة يتصورون ان الجنوب هو المقر الذي يسقط فيه علم كامب ديفيد ويرتفع فوقه علم التسوية الشاملة .

والخلافات بين اميركا من جهة وبين اسرائيل ومصر من جهة اخرى لا تبدل الصورة الاساسية ، فالولايات المتحدة تريد تجميد الوضع العسكري والسياسي للقوات الاقليمية والدولية في لبنان في انتظار الوصول الى التسوية ، ومصر واسرائيل تريدان تغيير الوضع العسكري والسياسي للقوات الاقليمية والدولية ، من اجل ان تأتي التسوية .

كذلك الامر بالنسبة الى الخلافات في صفوف المعارضين لكامب ديفيد ، سواء كانت من نوع الحديث عن العجز او من نوع الحديث عن التوريط ، فليس بين اصحاب كامب ديفيد وبين المعارضين من هو مستعد لنسف التسوية الآتية اذا كانت صيغتها تقضي باجراء تغيير جغرافي او سياسي في خريطة لبنان .

ومن هنا الشعور بأن الجنوب ليس مسؤولية لبنانية : لان لبنان لا يملك قرار الحرب او السلم ، لا فوق ارضه ، ولا بالنسبة الى ازمة الشرق الاوسط ، وليس مسؤولية عربية وليس مسؤولية دولية ، لكنه لعبة اقليمية ودولية .

ومن هنا القلق اللبناني ، والتساؤل عن الحكمة من مواجهة كامب ديفيد عبر اضعف الحلقات العربية ، بل التساؤل عما اذا كان هذا الصمت العربي ، وهذه اللامبالاة العربية بالنسبة الى الجنوب ، اشارة الى نوع المواجهة مع اتفاقات كامب ديفيد في الكواليس والبيانات ، فالعاجز هنا اشد عجزا هناك ، والمكتوب يقرأ من عنوانه .

ومن هنا التخوف من ان يكون هناك « كامب ديفيد سري » تشترك فيه اطراف لم تحضر القمة الثلاثية بين الرئيس كارتر والرئيس السادات ومناحيم بيغن ، اي التخوف من ان تكون هناك اتفاقات غير مكتوبة يجري تنفيذها على الارض قبل الاعلان عنها ، فكل الاطراف تتحدث عن الحرب ، وكل الاطراف تتحدث عن التسوية ، وقد يكون كل ذلك مجرد قنابل من دخان ، وقد نكتشف غدا اننا مررنا بالحرب ، واننا نعيش في التسوية ، من دون ان ندري .

ولا احد يتوقع ان يستجيب الملوك والرؤساء العرب لدعوة الرئيس سركيس الى قمة عربية من اجل الجنوب ، ومن اجل لبنان ، ومن اجل العرب ، ليس بسبب تعقيدات الوضع في الجنوب اللبناني فقط ، بل ايضا بسبب تعقيدات الوضع في الشرق الاوسط ، حيث لكل بلد « جنوب » ، وحيث تكاد تصبح المنطقة كلها نوعا من « الجنوب الاميركي » ومن « الجنوب الروسي » .

لكن من الصعب ان نتجاهل اية دولة عربية ثلاثة اسئلة ملحة وحاسمة ، على الاقل بينها وبين نفسها .

السؤال الاول : ما هي الخطوة الاميركية التالية ، والخطوة الاسرائيلية التالية ، والخطوة الفلسطينية التالية ؟

والثاني : هل ضياع الجنوب هو بداية التسوية في المنطقة ام بداية ازمة اكبر تبدل خريطة الشرق الاوسط كلها ، لا خريطة لبنان فقط ؟

والثالث هو : هل يحق لاي طرف عربي التفريط بأرض عربية وتعريض وطن للتمزيق والاحتلال ، في حين يعلن الجميع تمسكهم بقرارات القمم العربية القائلة انه لا تفريط في حقوق الشعب الفلسطيني ؟

مهما تكن الاجوبة فان من الوهم الاطمئنان الى بقاء الصيف والشتاء على سطح واحد ، فاما ان يكون الجنوب منطقة حرب يشترك فيها الجميع وتمتد الى الجميع ، واما ان يكون منطقة سلام ، ومن الصعب استمرار الحرب هنا ، والسلم في مصر ، واللاسلم على الجبهات الاخرى ، ومن الصعب عودة الجنوب ومعه المنطقة ، الى وضع اللاحرب واللاسلم .

والمفاجآت لا تزال واردة ، ليس في الجنوب فقط ، بل حيث يظن كثيرون ان الاسوار عالية في وجه الرياح .

رفيق خوري

## وسط عاصفة جديدة مع إسرائيل

# يونغ : اسرائيل تسلك طريق العنف والتدمير في لبنان

## دعوة المجلس الى جلسة عاجلة



يونغ يمسح وجهه بعد القاء كلمته ( صورة بالراديو من آ.ب )



سفير الكويت في الامم المتحدة عبدالله يعقوب بشاره يتحدث مع يونغ

كان اندرو يونغ سفير اميركا المستقيل لدى الامم المتحدة وسط عاصفة جديدة امس مع اسرائيل ، بعد ان اتهم الاسرائيليين باتباع سياسة العنف والتدمير في لبنان .

ورد يهودا بلوم ممثل اسرائيل على اتهام يونغ ، الذي ادلى به في مجلس الامن ، باصداره بيانا يقول : ان ملاحظات يونغ لم يسبق لها مثيل ، ولا مبرر لها ، وهي تتجاوز بشكل واضح سلطته كرئيس لمجلس الامن لهذا الشهر .

وكان يونغ يتحدث اثناء مناقشة للمجلس حول الحقوق الفلسطينية . غير ان مشروع قرار يدعو الى الاستقلال الوطني للفلسطينيين لم يعرض على التصويت ولو حدث ذلك لكان يونغ مضطرا الى استعمال حق النقض ( الفيتو ) عملا بسياسة الولايات المتحدة .

وقد تأجلت المناقشة دون تحديد موعد لاستئنافها . وسيغادر كثيرون من المندوبين نيويورك لحضور اجتماع

— البقية على الصفحة ١١ —

## قتيلان في يونين وانفجاران في فردان ليلا

عند الساعة الحادية عشرة والربع من الليلة الماضية وقع انفجاران كبيران في شارع فردان مما ادى الى وقوع اضرار بالغة في بعض البنايات .

وقد تبين ان محطة محروقات اندلعت فيها النيران تقع تجاه مركز الطائفة الدرزية ، فهرعت سيارات الاطفاء لاخماد الحريق .

وعند الخامسة من مساء امس حصل شجار في بلدة يونين بقضاء بعلبك بين بعض الاولاد ، تطور الى خلاف بين عائلتي زغيب وورده ، استعملت خلاله الاسلحة الحربية ، واسفر عن مقتل يوسف حيدر زغيب ومصطفى حيدر زغيب .

وفي برج البراجنة وقع اشتباك مسلح بين الكفاح الفلسطيني المسلح وعناصر من الجبهة الشعبية — القيادة العامة بسبب القاء القبض على عنصر من الجبهة المذكورة يدعى حسين سعيد .

وعثر على النقيب سيف من « فتح » قتيلا في سيارته قرب المدينة الرياضية .

### قنبلة على « لوفتهانزا »

بعد منتصف ليل امس الاول ، القيت قنبلة يدوية على واجهات مكاتب شركة الطيران الالمانية الغربية « لوفتهانزا » في شارع الحمراء . وقد ادى تناثر الشظايا الى الحاق اضرار بسيطة بزجاج المكاتب .

وكان مجهولون قد القوا قنبلة يدوية على مدخل السفارة الالمانية في منطقة المنارة امس الاول وللمرة الثانية .

## ضبط ١٠ مسدسات في مطار بيروت

ضبط امس رجال الجمارك في مطار بيروت الدولي ١٠ مسدسات اميركية ( كولت ) و ١٢٥٥ طلقة مع ( ن.م.ع. ) القادم من تكساس في الولايات المتحدة الاميركية .

وقد اوقف المسافر ، واحيل الى التحقيق . ويعتقد ان المسدسات مهربة للاستعمال التجاري .

# عرفات يصل الى رومانيا ويعقد محادثات مع تشاوتشيسكو

وصل السيد ياسر عرفات الى رومانيا بطريق الجو امس ، لعقد اجتماعه الثاني خلال ١٥ يوما مع الرئيس الروماني نيكولاي تشاوتشيسكو ، الذي يتبع سياسة نشيطة في الشرق الاوسط .

وقالت « وكالة انباء اغربوس » الرومانية ان السيد عرفات ، الذي يرافقه عدد من كبار المسؤولين الفلسطينيين ، قد تلقى دعوة من الرئيس تشاوتشيسكو للقيام « بزيارة ودية » ، وقد عقد محادثات مع الزعيم الروماني في سناغوف شمالي بوخارست .

### الوضع السياسي

وكان الرئيس تشاوتشيسكو قد اجتمع الى زعيم منظمة التحرير الفلسطينية خلال زيارة استمرت خمسة ايام الى سوريا في وقت سابق من هذا الشهر .

وقالت الوكالة الرومانية ان محادثات امس شملت نواحي الوضع السياسي الحالي في الشرق الاوسط .

وحضر المحادثات وفد روماني كبير ضم ستيفان اندريه وزير الخارجية .

وحضر عن الجانب الفلسطيني السيد عبد المحسن ميزر عضو اللجنة التنفيذية والسيد عبد الفتاح غانم عضو المجلس المركزي والسيد احمد عبد الرحمن رئيس تحرير صحيفة « فلسطين الثورة » .

فيينا — ر ، اقب



هكذا من الاصل

■ سركيس مترئسا جلسة مجلس الوزراء ■ ( تصوير دالاتي ونهرا )

■ ... ومغادرا الجلسة بعد انتهائها مع الحص وبطرس ■

## الجنوب والامتحانات في جلسة مجلس الوزراء
# تقويم الاتصالات الديبلوماسية وجولة الحص والقادري في الجنوب
## بطرس : نتريث في دعوة مجلس الأمن للانعقاد

■ الوزير جبران ■

■ القادري ■

■ الوزراء المرعبي وتقي الدين والمر ■ ( تصوير غادي كيكب )

عقد مجلس الوزراء جلسة استثنائية امس لمعالجة الوضع في جنوب لبنان في ضوء التطورات الحاصلة ، وللاطلاع على نتائج الاتصالات التي جرت من اجل ذلك ، كما عالج مجلس الوزراء مسألة الامتحانات الرسمية .

وسبق الجلسة اجتماع عمل عقد عند الساعة الحادية عشرة والربع برئاسة الرئيس الياس سركيس وحضور رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ومندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير غسان تويني ، ما لبث ان انضم اليه عند الحادية عشرة والنصف وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس .

خصص الاجتماع لدراسة وتقويم الاتصالات والمشاورات الديلوماسية الجارية بصدد الوضع في الجنوب ، بعد الدعوة التي وجهها لبنان لعقد جلسة لمجلس الامن الدولي . وعرض المجتمعون اوجه التحرك للمرحلة المقبلة بهدف وضع حد للتدهور العسكري الحاصل في الجنوب .

واستمع المجتمعون الى شرح من الوزير بطرس حول حصيلة الاتصالات التي اجراها بالبعثة اللبنانية في الامم المتحدة ، وبسفير لبنان في واشنطن السيد خليل عيتاني .

وعند الساعة الواحدة عقدت جلسة مجلس الوزراء واستمرت حتى الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر امس .

واول وزير غادر القصر كان وزير الاعلام والعدل الاستاذ يوسف جبران الذي قال : ما كان عندي انا اي شيء ، والابحاث خلال الجلسة دارت حول قضيتي الجنوب والتربية .

### الحص : المعلومات الرسمية كافية

وبعده غادر القصر الوزراء تقي الدين والمر والمرعبي ثم الرئيس سليم الحص الذي قال للصحافيين : عليكم بالمعلومات الرسمية فهي كافية .

### حوار الصحافيين مع بطرس

وقبل أن يتوجه الى تناول طعام الغداء الى مائدة الرئيس سركيس حاور الصحافيون الوزير بطرس كما يلي :

● علم ان الاتصالات التي اجرتها قيادة القوات الدولية في الجنوب قد اسفرت عن وقف اطلاق النار ؟

□ تبلغت أن قائد قوات الامن الدولية في الجنوب قد توصل الى وقف اطلاق النار ، وقد بلغ الي هذا النبأ من الولايات المتحدة الاميركية أيضا ، اي من بعثتنا من نيويورك .

واضاف : انني اقوم باتصالات لمعرفة مدى جدية وقف اطلاق النار هذا وانعكاساته وما يمكن ان يتبعه من اجراءات في سبيل توطيد الحالة الامنية في الجنوب وعدم الوقوع في الجو المتوتر الذي عشناه طيلة الايام الاخيرة والذي يشكل مأساة بالنسبة لنا ولابناء الجنوب .

● هل تتوقعون حلا من جلسة مجلس الامن الدولي او نتائج غير مرتقبة ؟

□ كنا قد طلبنا ان تعقد جلسة مجلس الامن الدولي يوم امس الاول ، بدون اي تباطؤ نظرا للحالة التي كانت سائدة في الجنوب ولكن وقف اطلاق النار اليوم ( اي امس ) يمكن ان يؤدي الى بعض التريث في عقد الجلسة ريثما يستكمل رئيس مجلس الامن الدولي مشاوراته .

وقال : المهم ، في هذا الصدد ، هو أن نصل الى نتيجة ، كما قلت لكم ، وسيان لدي ان كانت النتيجة عن طريق الجلسة او عن طريق اجراء اتصالات ومشاورات اخرى .

وقال : ان المهم ، انه ينبغي ان تنزع ورقة الجنوب من اللعبة الجارية في المنطقة ومن اللعبة التي يقوم بها عدد من الفرقاء بحيث يصبح الجنوب بمأمن من جهة ولبنان بأسره من جهة ثانية .

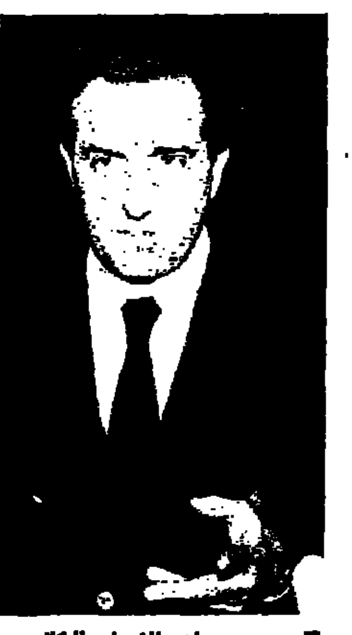
### المعلومات الرسمية

اما المعلومات الرسمية فقد تلاها ، امين عام رئاسة مجلس الوزراء الدكتور عمر مسيكه وجاء فيها :

« عقد مجلس الوزراء جلسة استثنائية هذا اليوم ( امس ) لبحث الوضع في لبنان الجنوبي في ضوء الاعتداءات الاسرائيلية المكثفة خلال الايام الاخيرة . وقد استمع الى دولة رئيس مجلس الوزراء الذي عرض نتيجة الزيارة التي قام بها برفقة وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد ناظم القادري صبيحة عيد الفطر وما شاهده من آثار العدوان الاسرائيلي

— البقية على الصفحة ١١ —

## حرب يعلن بعد جلسة مجلس الوزراء
# الغاء امتحانات البكالوريا الاولى ورفع علامات الاستدراك للبكالوريا الثانية



■ حرب يعلن الغاء البكالوريا الاولى ■ ( تصوير غادي كيكب )

قال وزير التربية الوطنية الشيخ بطرس حرب في مؤتمر صحفي عقده بعد ظهر أمس في القصر الجمهوري ، وفور انتهاء جلسة مجلس الوزراء ، ان البكالوريا القسم الاول تقرر الغاؤها والاستغناء عنها بالعلامات المدرسية وعلامات الترفيع . واكد ان لا رجوع الى الماضي ، وان الصفحة السوداء طويت واخرى مشرقة فتحت .

واستهل حرب مؤتمره الصحفي قائلا :

كنت اتمنى ان يكون لقاؤنا الاول في غير هذه الظروف المؤلمة ، الا ان الاقدار ارادته لقاء تملؤه المرارة ويغلفه الاسى .

لا يخفى على احد الواقع المتردي للتربية الوطنية بنتيجة الاحداث التي حلت بلبنان .

فلبنان بلد الاشعاع والنور ، موطن الابجدية والنهضة صاحب التراث الحضاري والثقافي العريق وملتقاها ، امانة في اعناق الاجيال المتلاحقة . فكما استطاعت الاجيال السابقة من الحفاظ على دوره الثقافي الرائد والمبدع يجب على اجياله المعاصرة ان تتحسس مسؤولياتها التاريخية والوطنية فتحفظ هذه الامانة لتسلمها الى الاجيال الصاعدة والقادمة ، ولا تصيبها لعنة التاريخ .

فمن هذا المنطلق الوطني الصحيح ووضع حد للموجات المريضة التي تفتش عن الكسب السطحي الرخيص ، وتعمي الابصار عن المصلحة الوطنية ، والتي ستؤدي في حال استمرارها الى هدم البنيان التربوي بصورة نهائية ، وانطلاقا من قناعتي بان لا حياة لوطن كريم دائم مستقل بدون ثقافة وتربية وان وضع التربية كان احد الاسباب الرئيسية التي اوصلتنا الى الاحداث التي يتخبط فيها لبنان نسبة لانعدام السياسة التربوية الوطنية الصحيحة مما حال دون خلق مواطن صالح يتمتع بمناعة وطنية نشأ عليها وهو على مقاعد الدراسة يتمكن من خلالها من الوقوف في وجه كل ما يمكن ان يحاك حول وطنه من مؤامرات .

### تربية سليمة

وقال : وانطلاقا من قناعة ثابتة اخرى ملخصة في أن كل مسعى جدي لاعادة بناء لبنان الوطن ، لا يمكن ان يكتب له النجاح الا من خلال تربية وطنية سليمة تنشىء الاجيال الصاعدة على اسس وطنية عميقة ثابتة ، وان كل محاولات الوفاق السياسي تشكل مسعى مؤقتا تفسح في المجال لاستعادة الانفاس ليتاح لنا في ما بعد بناء الوفاق الوطني الصحيح الذي يبدأ من على مقاعد الدراسة ، فتجمع نفوس الاجيال الصاعدة حول مبادىء وطنية ثابتة ، وتحول شعبا تترجمه التيارات البغيضة ، ووجوب تحمل مسؤولياتنا التاريخية من قبل الجميع ، حكومة ، مجلسا ، وشعبا ، رأيت من واجبي اليوم التوجه الى الراي العام بكافة فئاته ومشاربه في محاولة مسؤولة لهز الضمير الوطني بغية ايقاظه من غفوته ، واستعادته لدوره الى وحدة متراصة تعمل بصورة اولية لخدمة الوطن الواحد بدل العمل لخدمة الذات ، او المجموعات على حساب الوطن .

فمن هذه المنطلقات مقرونة بنية اكيدة لمجابهة مشكلات التربية بصورة جديدة قبلت التحدي ، والمهمة شبه مستحيلة وتسلمت حقيبة هذه الوزارة :

### طي صفحة سوداء ..

وتابع : ان ما دعاني اليوم الى عقد هذا المؤتمر الصحفي رغبتي في اعلان طي صفحة سوداء في تاريخ التربية في لبنان ، وعزمي على فتح صفحة جديدة براقة بارادة الله .

فبقدر ما اعتبر هذا اليوم يوم حداد تربوي ، ارى فيه وجوب توفر الشجاعة لدى المسؤول في اعلان الحقائق المؤلمة ، ووضعها امام ضمير الامة والشعب ، قياديين ومواطنين ودعوة هؤلاء جميعا لتحمل مسؤولياتهم الوطنية ، ومشاركة المسؤول في تحمل الاعباء الخطيرة بهدف انتهاج مسلك جديد يعيد الامل الى نفوسنا والثقة بنا الى نفوس الاخرين .

### حل سياسي لمشكلة تربوية

وقال : الحقيقة التي ارى لزاما علي اعلانها ، واسف لذلك هي ان شعبا بكامله تآمر على العلم والتربية في لبنان من خلال امتحانات اجرتها الدولة تحت ضغطه والحاحه ، وبعد تعهد كل الفئات بالالتزام بتسهيلها ، وان على هذا الشعب بكامل فئاته تحمل نتائج هذا العمل البشع ، وتلك الممارسات الشاذة ، ممارسات اذلتنا وحولتنا الى مهزلة في اعين العالم ، وكادت ان تتحول الى مأساة وطنية وامنية جديدة .

والحقيقة البشعة الاخرى ، ان الحكومة الجديدة قد اضطرت مرغمة وفي قصد تفادي المأزق الخطير ان تلجأ لحل سياسي لقضية تربوية ، وبغية طي صفحة الماضي السوداء بصورة نهائية ، واؤكد بصورة نهائية ، وتصفية ذيول تلك الممارسات غير المقبولة .

ان الحكومة قد اضطرت لاتخاذ تدبير يرمي الى رفع علامات الاستدراك ، رغم تعارضه ومعتقدات وتطلعات اعضائها .

ان ما يدعوني الى اعلان هذه الحقائق برغم شناعتها وضع الجميع امام مسؤولياتهم الوطنية والتاريخية ، وعدم التردد في مواجهة اية حقيقة ، مهما كانت المواجهة صعبة ومؤلمة ، والاعلان عن تصفية رواسب الماضي وممارستها هو الحافز في رفضها كليا في المستقبل وبصورة نهائية ، والعودة الى القواعد الاساسية التي تصون مصلحتنا الوطنية .

وتأكيدا على هذه النية ، اعلن منذ اليوم ، ونحن على باب دورة امتحانات استثنائية في شهر ايلول القادم .

وقال : ان وزارة التربية الوطنية لن تسمح اطلاقا ومهما كان الثمن غاليا والنتائج خطيرة بممارسات شبيهة بالتي حصلت في الدورة السابقة ، وستتخذ التدابير الكفيلة بذلك رافضة اية مساومة أو مفاوضة ، وستجابه كل خروج عن القواعد التي ستقررها للامتحانات القادمة بكل حزم وقوة .

ان ما اضطر الحكومة الى اعتماد حل تدبيرنا اليوم ، ورغم كل الالم الذي تركه في نفوسنا جميعا لن يتكرر اطلاقا فيشكل خاتمة لتقهقرنا التربوي وبداية لانطلاقاتنا

— البقية على الصفحة ١١ —



## مشددا على الدور اللبناني لانقاذ الجنوب
# الجميّل يدعو اللبنانيين الى موقف بطولي

شدد الشيخ بيار الجميل امس ، على اهمية الموقف اللبناني من اجل انقاذ الجنوب ، ولبنان ، وقال : ما لم يقف اللبنانيون موقفا بطوليا ، كما قال المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ، في خطبة العيد ، فلا أمل يرجى بالخلاص المرتقب ، بل ستزداد الوضع تدهورا في الجنوب وغير الجنوب

واضاف : والامر الذي يلفتنا ، كما يلفت الجميع ، هو ان نقرأ مناشدة من السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير ، للملوك والرؤساء العرب ، من اجل تحمل مسؤولياتهم ، حيال جنوبي لبنان ، وبالتالي مناشدة الضمير العالمي ، للوقوف مع الشعبين اللبناني والفلسطيني ... بل اهم من ذلك ، هو ان يتكلم السيد ياسر عرفات باسم الشعب اللبناني ، وان يدعو الدول العربية ، والضمير العالمي ، الى وضع حد لما يجرى في الجنوب ، وهو اي عرفات نفسه ، القادر وحده ان يضع حدا لذلك ، بعد ان ناشده الضمير اللبناني ، غير مرة ، وقف العمليات المسلحة الفلسطينية في الجنوب ، باعتبارها اخطر الاسباب التي ادت الى خراب المنطقة الجنوبية ، وتهجير اهلها ، واوقعتها في نوعين من الاحتلال : احدهما فلسطيني ، والاخر اسرائيلي ، من دون ان يؤدي ذلك الى اية خدمة للقضية الفلسطينية ، اللهم الا اذا كانت الخدمة المقصودة ان يهجر الشعب اللبناني ، لكي يحل محله الشعب الفلسطيني في الجنوب .

### تخلينا عن دورنا للغير

وتابع رئيس الكتائب قائلا : وما دام جميع الاطراف ، ينحون باللائمة على الدول العربية التي تخلفت عن حمل المسؤولية المشتركة حيال القضية الجنوبية ، وهذا ما جاء رسميا على لسان رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، كما اعلن عن ذلك السيد وليد جنبلاط ، ثم المفتي قبلان ، وسائر المسؤولين والسياسيين اللبنانيين ، ولا يقولون انها مصفية .. فعلى اللبنانيين ان ينحوا باللائمة على انفسهم ، لانهم تخلوا عن دورهم لغيرهم .

وهنا نسأل : لماذا يستمر الفلسطينيون في تحرشاتهم ، خلال الجنوب ، لكي يعطوا الذريعة الدائمة لاسرائيل لكي تقصف الابرياء وتحقق اطماعها في المنطقة ، فاما ان تكون هنالك حرب عربية عامة ، تنطلق من الجنوب . ونحن نقبلها ، وليتفضل العرب الى القيام بها ، واما ان يقول الفلسطينيون ، ما هي اهدافهم من هذا الاصرار على الوجود المسلح ، والتحرشات اليومية ؟

واضاف : والواقع ان ما يجري اليوم ، هو تمهيد يقوم به الفلسطينيون لحرب استنزاف بينهم وبين اسرائيل ، يكون الجنوب والشعب اللبناني هو الضحية لها ، وتكون هنالك ، مكاسب فلسطينية او اسرائيلية : توطين من هنا ، واحتلال من هناك ، وهذا شأن يقتضي موقفا بطوليا من قبل اللبنانيين ، لوضع حد ، لكل من يتصرف بشؤونهم على هواه .

وختم قائلا : عسى ان تكون دعوة المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ، حافزا لعمل لبناني بطولي ، وان تلقى صدى لبنانيا ، وهذا ما طلبناه غير مرة ، وكررنا الدعوة اليه ، فكنا دائما نفتقد الابطال ، وننتظر المواقف البطولية .

# سركيس يتسلم رسالة من خريش

■ الرئيس سركيس لدى استقباله السفير ارغو ■ ( تصوير دالاتي ونهرا )

■ .. ويتحدث الى الصحفيين ■ ( تصوير غادي كيكب )

استقبل رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس عند الساعة العاشرة من قبل ظهر امس النائب البطريركي سيادة المطران نصرالله صفير ، موفدا من قبل غبطة البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش .

وعند العاشرة والنصف استقبل السفير الفرنسي في بيروت السيد اوبير ارغو مودعا لمناسبة مغادرته لبنان نهائيا .

وقد استمرت المقابلة حتى الساعة الحادية عشرة والربع قال على اثرها السفير الفرنسي : جئت استأذن فخامة الرئيس سركيس بالسفر حيث بلغته اسفي لمغادرتي لبنان خلال ايام كما شكرته في الوقت نفسه على الاهتمام الذي لقيته خلال السنوات الثلاث التي مرت على وجودي في لبنان ، وتسنى لي التعاون مع فخامته خلال هذه الفترة كممثل لبلادي .

وسئل السفير الفرنسي : بالطبع جرى في المقابلة عرض للوضع في الجنوب فاجاب : نعم اجرينا مع فخامة الرئيس سركيس جولة افق عامة حول الوضع لا سيما في الجنوب حيث تجري الامور بصورة دراماتيكية خطيرة ولكن في النهاية آمل ان تثمر جهود كل القوى عن تحسن في الوضع .

وكان الرئيس سركيس قد استقبل في وقت سابق امس وفدا من رجال المال والصناعة ضم السادة المحامي البير حشيمه ، محي الدين غندور ، غسان غندور ، انطوان غريب ، ايلي عقل ، وعرض معه بعض الشؤون الصناعية والاقتصادية .

# تويني : نعمل لوقف التصعيد وتنفيذ القرارين ٤٢٥ و ٤٥٠

■ تويني لدى مغادرته القصر يتحدث الى الزميل فوزي مبارك ■ ( تصوير غادي كيكب )

اعلن مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير غسان تويني ان مجلس الامن انعقد عند الساعة العاشرة من صباح اليوم ( امس ) بتوقيت نيويورك للبحث في الشكوى اللبنانية ضد الاعتداءات الاسرائيلية .

وقال تويني : ان قيادة الطوارىء الدولية في الجنوب ابلغت المسؤولين اللبنانيين ان اطلاق النار توقف في منطقة الجنوب وانه لم تسقط اليوم سوى ثلاث قذائف . الا انه شكك في امكان استمرار وقف اطلاق النار ، واكد ان الدعوة لعقد جلسة مجلس الامن قائمة .

واعرب تويني عن اعتقاده بان الصورة ستتوضح خلال الساعات المقبلة ريثما تصلنا نتائج الاتصالات مع الدول الاعضاء في مجلس الامن .

وقد ادلى تويني بهذه التصريحات لدى مغادرته قصر بعبدا بعد حضور اجتماع العمل الذي عقد برئاسة الرئيس الياس سركيس وحضور رئيس الحكومة ووزير الخارجية .

### حوار مع تويني

وقد اجرى الصحافيون مع السفير تويني الحوار الاتي :

● تحركت الامور بصورة سريعة في الجنوب ، فما هي النتائج الملموسة التي توصلتم اليها ؟

□ النتيجة الاولية هي انه البارحة فور تقديم الشكوى اللبنانية وطلب عقد جلسة فورية اي خلال ليل الجمعة ، حصل اتصال مع القائم بالاعمال اللبناني في الامم المتحدة الاستاذ فخري صاغية من جانب الامانة العامة ، ومن جانب الوفد الاميركي بصفته رئيسا لمجلس الامن ، وطلبوا منا تاجيل الجلسة الى صباح السبت على آمل الوصول الى وقف اطلاق النار . فوافقت البعثة اللبنانية بالامم المتحدة على الاقتراح وهو الانتظار حتى صباح السبت .

واضاف : هناك اجتماع الان في مجلس الامن ومشاورات بدأت في المجلس منذ الساعة العاشرة صباحا بتوقيت نيويورك وتبدأ باجتماع بين رئيس مجلس الامن والقائم بالاعمال اللبناني . انما بلغنا الان ان قيادة القوات الدولية في الجنوب توصلت الى وقف اطلاق النار . والحقيقة انه لم تسقط اليوم ( اي امس ) سوى ثلاث قذائف . اصبحنا نلاقي ثلاث قذائف « هجنة » . انما لا تفاصيل عندنا لوقف اطلاق النار هذا ولا لدى جديته والقدرة على اثباته . ويهمني هنا ان اوضح ان الدعوة لعقد جلسة مجلس الامن قائمة والشكوى اللبنانية ايضا قائمة بحذافيرها بما فيها طلب العقوبات .

### تحقيق هدفين

وقال : وبالنسبة لنا الهدف التكنيكي هو وقف اي تصعيد الان . اما الهدف الاستراتيجي هو الوصول الى تنفيذ القرارين ٤٢٥ و ٤٥٠ بكامل حذافير ما ورد فيهما ، يعني ايجاد منطقة سلام وأمن في الجنوب استعادة الارض اللبنانية للحفاظ على ارواح الناس وبيوتها خصوصا ان رقعة التصعيد الاسرائيلي والقصف ورقعة الصدامات من كل الفرقاء بلغت حدا من الخطوره لا يحتمل .

● هل سيطلب لبنان شيئا محددا من العالم في جلسة مجلس الامن في ضوء الاجتماع الذي عقد اليوم ( اي امس ) وطبعا انك ستغادرون الى نيويورك ؟

□ طبعا سنغادر الى نيويورك كالعادة . ولكن هل تنتظرون مني ان اقول لكم ما سنبلغه الى مجلس الامن قبل ابلاغه لمجلس الامن . يجب ان ننتظر الان لنرى . طبعا وفي الاجتماع الذي عقد اليوم ( اي امس ) برئاسة فخامة الرئيس ، استعرضنا كل الاحتمالات . ووزير الخارجية ينتظر الان نتائج الاتصالات من بعثات لبنان في الخارج ، يعني من اعضاء مجلس الامن . واعتقد ان الصوره ستتوضح خلال ساعات .

● متى ستغادر الى نيويورك ؟

□ عيدي متوقعة على الملي بدري يصير .






315 +
698
338
315 +

# بقرادوني : الصدامات بين الكتائب وسوريا أخطرها صدام النيات

## اشعار الجبهة اللبنانية بالعزلة يحولها الى « كاميكاز »

## الجنوب تحوّل أخيرًا الى فخّ للمقاومة

وصف المحامي كريم بقرادوني عضو المكتب السياسي في حزب الكتائب ان الذي بين الحزب وسوريا هو صدام بين النيات وقال : الاصعب من ذلك ارتكاب الاخطاء عن حسن نية .

ونبه من تحويل الجبهة اللبنانية الى « كاميكاز » الشرق الاوسط ، وقال : جزء كبير من الحرب اللبنانية هو نتيجة سباق بين سوريا واسرائيل وان الجنوب هو « الجوكر » المجهول في يد عرفات وقد تحول اخيرا الى فخ للمقاومة .

ورد المحامي بقرادوني اسبقية دعوة الاميركيين لفتح حوار مع الفلسطينيين الى الرئيس سركيس وقال : انه سبق السعودية الى ذلك .

واشار الى ان عدم انتشار الجيش في كل مكان يعني بداية التقسيم ، وان الحديث عن خطة امنية خطأ وقال : لا يمكن ان يكون هناك خطة امنية دون خطة سياسية .

### الاسئلة والاجوبة

جاء ذلك في حوار اجرته معه «وكالة اخبار اليوم » على الصورة التالية :

● كان لك دور مهم جدا في العلاقات اللبنانية السورية ، وبشكل خاص العلاقات السورية — الكتائبية . وما دام رجعت تحكي . هل رجع دورك في هذا المجال كما كان في الماضي ؟ وكيف تقوم اليوم العلاقات الكتائبية — السورية ؟

□ سأحكي اولا عن العلاقة الكتائبية — السورية ثم عن العلاقات اللبنانية — السورية . تلك العلاقات مرت في ثلاث مراحل : الاولى مرحلة التصاور وكانت في سنتي ١٩٧٥ — ١٩٧٦ . والثانية مرحلة تفاهم وكانت في سنتي ١٩٧٦ و ١٩٧٧ . ثم مرت بمرحلة ثالثة هي مرحلة التصادم وكانت في سنتي ١٩٧٨ و ١٩٧٩ . وقد ظهر عبر هذه المراحل ان العلاقة بين الكتائب وسوريا غير ثابتة بل هي متحركة ومتأثرة بالظروف. وظهر كذلك ان اصعب الصدامات هي صدامات النيات ، ويمكن ان اقول ان الذي بين الكتائب وسوريا هو صدام بين النيات. والاصعب من ذلك هو ارتكاب الاخطاء عن حسن نية . وقد ارتكبت اخطاء عدة عن حسن نية بين الكتائب وسوريا يصعب جدا الحكم عليها . وانا من الذين يفضلون السلام الممكن ، على الحرب المستحيلة واعتقد ان كل حرب هي سيئة في النهاية وكل سلام هو في النهاية طيب . واعتقد انه لا بد من اعادة العلاقة الكتائبية — السورية الى حد ادنى مقبول من الطرفين . وارى انه لا شيء يمنع العودة الى التحاور من جديد .

### الحوار مع السوريين

● هل الذي تقوله هو امنية ام ان هناك شيئا عمليا لاعادة الحوار ؟

□ الواقع ان هناك وسيلتين للحوار. واحدة مباشرة واخرى غير مباشرة. ولست ارى اي محاولة تجري هذه الايام على صعيد الاتصال المباشر بين سوريا والكتائب . اما على الصعيد غير المباشر فانني أرى انه بمقدور الدولة اللبنانية ان تقوم بدور اساسي في هذا المجال . وان لرئيس الجمهورية بالذات بما له من صداقة وتقدير لدى السوريين ولدى الكتائبيين ، ان يقوم بدور في اعادة التحاور بينهما .

● هل تعتقد ان انقطاع الحوار الكتائبي السوري اثر على علاقة الدولة اللبنانية بالدولة السورية ؟

□ طبعا . وذلك لان ركيزة الرئيس سركيس في بداية عهده كانت قائمة على مثلث مؤلف من : الجبهة اللبنانية ، والكتائب بشكل خاص ، والدولة اللبنانية والجيش بشكل خاص . وهذا هو المثلث الذي اتى به رئيسا للجمهورية . وبسبب هذا المثلث الذي كان مزدهرا سنة ١٩٧٧ ، كانت تلك السنة من افضل سنوات الولاية . وعندما تزعزعت هذه «السيبة» تزعزعت معها اسس حكم الرئيس سركيس . ومنذ ذلك الحين والرئيس سركيس يحاول ان يقيم ركيزة جديدة لحكمه او ان يعيد المثلث السابق . وبسبب انهيار هذا المثلث سنة ١٩٧٨ مر عهد الرئيس سركيس بفترة خطرة وصعبة .

● يعني فترة التفكير بالاستقالة ؟

□ نعم . فترة الصدام العسكري بين الجبهة اللبنانية وسوريا .

### اخطاء حزب الكتائب

● قلت ان هناك اخطاء كتائبية واخطاء سورية ، فهل لك وانت احد اعضاء المكتب السياسي الكتائبي ان تحدد اخطاء حزب الكتائب ؟

□ لا يمكن ان نقول ان الكتائب اخطأت دون سواها . وانا من القائلين انه ليس في السياسة من معه حق مئة بالمئة وغيره مخطىء كليا . هذا غير صحيح . واذا وجدت مثل هذه الحالة ، فهي نادرة واستثنائية . ويمكن القول ، عموما ، انه عندما وضعت المبادرة السورية موضع التنفيذ ، كانت اسرائيل الخاسر الاكبر منها . ويجب الاعتراف بان جزءا كبيرا من الحرب اللبنانية هو سباق بين سوريا واسرائيل . ومع ان هذا السباق هو على ارض لبنان فانه ، في الوقت نفسه سباق الشرق الاوسط ، بين سوريا بما تمثل واسرائيل بما تمثل . وما ان صاغت سوريا قرار المبادرة حتى بدأت اسرائيل بدورها تفتش عن مبادرة لها في لبنان . ويمكن القول ان في لبنان اليوم مبادرتين : مبادرة سورية شرعية لها تغطية الدولة ومؤتمرات القمة العربية ولها قبول دولي ، ومبادرة اسرائيلية غير شرعية موجودة . وهنا كل المشكلة ، واذا كانت اسرائيل هي الخاسر الكبير من المبادرة السورية فان اميركا هي الخاسر الاكبر من المبادرة الاسرائيلية .

واضاف : لم تعد سوريا تملك اكثرية اوراق الحل ، ولكنها تملك على الاقل اكثرية اوراق التفجير . والتفجير هو تفجير المصالح الاميركية. واعتقد ان ما يحدث الآن ، وما قد يحدث في المستقبل مرتبط بشكل اساسي باللاعبين الاساسيين : سوريا ومن تمثل واسرائيل ومن تمثل .

### خلافات الجبهة تكتيكية

● هل ان الانسجام كامل بين الكتائب وحلفائها في الجبهة اللبنانية بالنسبة لهذه التصورات ؟

□ اعتقد ان هناك اهدافا استراتيجية ثابتة بين الكتائب والاحرار . واذا حدثت بعض الخلافات فهي تكتيكية وقد يكون ايضا متفقا عليها . ولهذا ارى ان هناك تماسكا داخل الجبهة وليس هناك اي خوف من الانهيار . ولكن اخطر ما يواجهها مجتمعة هو الشعور بالوحدة وبالطريق المسدود والمصلحة العربية والسورية والوطنية تقضي بعدم اشعار الجبهة بانها امام الطريق المسدود ، لانها يومها تتحول الى « كاميكاز » الشرق الاوسط . وهذا ما اشار اليه الرئيس السوري حافظ الاسد في خطابه الشهير في ٢٠ تموز .

● ما دامت الجبهة اللبنانية والحركة الوطنية هما القوتان الفاعلتان على الساحة اللبنانية كيف ترى دور كل واحدة منهما حتى لا ينمو هذا الشعور بالقهر ؟

□ لا يمكن الموازنة بين الجبهة اللبنانية والحركة الوطنية ، والموازنة ممكنة بين الجبهة والمقاومة الفلسطينية لان الجبهة اللبنانية اقوى بكثير من الحركة الوطنية ، وقد لا تكون في حجم المقاومة الفلسطينية . وفي تصوري ان هناك سلطتي امر واقع في لبنان ، هما سلطة الجبهة اللبنانية وسلطة المقاومة الفلسطينية . هذه هي المعادلة ومنها يمكن ان يطرح السؤال وتمكن الاجابة عليه .

واضاف : وانا اعتقد ان المقاومة الفلسطينية هي اليوم في طور الانتقال من الدور العسكري الصرف ، الى دور سياسي بقواعد عسكرية او بدفعات عسكرية . وهذا التحول الاساسي يمكن ان يتيح للمقاومة مجال دفع بعض الثمن للبنانيين ، اي تقديم تنازلات عن بعض ما اخذته بالقوة وخارج شرعية اتفاق القاهرة . وذلك باعتبار ان وضعها السياسي والدبلوماسي متقدم يسمح لها بتقديم تنازلات على الصعيد العسكري ، مثل وقف مد الانتشار العسكري ووقف تدخلها المباشر في سياسة لبنان الداخلية . وعندما يصدر هذا القرار الفلسطيني وينفذ ، يومها تتمكن الجبهة اللبنانية قادرة على ان تجد للمقاومة ، في المقابل ، القبول وعدم التمسك بالرفض لوجودها . وعندها تكون الدولة اللبنانية هي صاحبة المعادلة ، بان تسلم لها السلطة الفلسطينية غير الشرعية التي تجاوزت اتفاق القاهرة ، والسلطة الجبهوية التي خلقتها الظروف بالذات. وحاليا يبدو الرئيس سركيس وكأنه مخرج للجميع .

### الجنوب جوكر اللعبة المجهول

● ولكن الشيء الذي وصلته المقاومة عربيا وعالميا هو وليد وجودها العسكري في الجنوب ونشاطه منه وفيه . وهذا ما يجعل احتمال قبولها بالخروج من الجنوب ضعيفا جدا !

□ يبدو الجنوب من وجهة نظر المقاومة ، وخصوصا رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير السيد ياسر عرفات ، وكأنه « جوكر » اللعبة . ولذا كان يقول انه لا يملك اوراقا كثيرة ، ولكن الاوراق القليلة التي في يدي هي اوراق جيدة . واعتقد انه يعتبر الجنوب « جوكر » اللعبة . ولكنه من الممكن ان لا يبقى هذا الجوكر جوكرا على طول . واذا كان ياسر عرفات استطاع ان يخرج من الحرب اللبنانية ، بواسطة الجنوب ، دون ان يدفع الثمن ، بل دفع الثمن الباهظ بواسطة الجنوب . فقد حان الوقت ان يعتقد بان الجنوب قد لا يكون الجوكر بل الورقة المجهولة في اللعبة ، وليس الجوكر الفلسطيني في هذه اللعبة . ويمكن الاعتبار ان الجنوب انتهى كمصلحة فلسطينية وبدأ كمصلحة اسرائيلية . وبدأ الجوكر يتحول من جوكر فلسطيني تجاه العرب ، الى جوكر اسرائيلي في وجه المقاومة الفلسطينية .

● هل تعتبر انه لا قوة ثالثة على الارض اللبنانية غير المقاومة والجبهة اللبنانية ؟

□ كسلطة قائمة على الارض هناك سلطتان : السلطة الجبهوية والكتائب قوة اساسية فيها ، والسلطة الفلسطينية مع مجموعة حلفائها اللبنانيين .

### الوجود السوري ظرفي

● اين تضع القوة السورية السياسية والعسكرية من هاتين السلطتين ؟

□ لا نقدر ان نقول ان هناك سلطة سورية . هناك جيش سوري دخل لبنان بخطوات سياسية متلاحقة . وبتصوري انه يخرج من لبنان في اطار حل سياسي متلازم . ما يمكن ان نسميه بالوجود السوري في لبنان ما هو الا أقل من سلطة واكثر من جيش . لا يمكنني القول انه يوجد مناطق سورية كما يوجد مناطق فلسطينية . الوجود السوري وجود ظرفي من مدة قصيرة . هناك سياسة سورية ودولة سورية وهذا حديث اخر . لا اقدر ان اقول ان هناك سلطة حقيقية في الجنوب ، لان السلطة الفعلية هناك هي سلطة فلسطينية .

● وفي البقاع وعكار واعالي جبل لبنان وفي قسم من الجنوب الوجود السوري العسكري والسياسي في هذه المناطق الا يشكل وجودا قائما ؟

□ هناك سلطتان ويمكننا القول ان هناك دولتين ، لكن لا نقدر ان نقول ان هناك ثلاث سلطات . يمكننا القول ان هناك دولة لبنانية وثانية سورية تحكمان لبنان . الفرق بين السلطة والدولة ان الدولة لها شرعية قائمة وان كانت هذه الشرعية غير مقبولة او منازعا عليها . اما السلطتان الاخريتان فهما سلطتا أمر واقع ، وهما السلطة الممثلة بالجبهة والمسيطرة على المناطق التي اخذتها ، وطريقة التنظيم التي وجدت في مناطقها ، والمقاومة الفلسطينية التي فعلت نفس الشيء . ويمكن ان تكون السلطة غير شرعية لكن الدولة دائما شرعية .

وحول توقعاته في الجنوب قال بقرادوني : توقعي الاول ان قوات الطوارىء ستبقى لاخر هذه السنة . وتوقعي الثاني هو ان الجنوب سيشهد خلال هذه السنة استمرار معارك مصعدة دون احتلال او غزو للاراضي اللبنانية . وتوقعي الثالث انه في نهاية هذه السنة ستطرح بشكل جدي قضية « هل تبقى القوات الدولية او لا تبقى » ؟ فاذا بقيت معناه تجميد مرحلي ، اما اذا انسحبت فسيحدث انفجار فوري قد يكون بداية حرب . فاسرائيل تنتظر انسحابها لتفجر الوضع ، واذا تفجر الجنوب تفجرت المنطقة . لذلك فان قوات الطوارىء هي بمثابة جهاز الانذار المبكر ، فاذا انسحبت اصبحنا على ابواب حرب .

### جدوى التأييد الاميركي للبنان

● عند الحديث عن الموقف الاميركي، كان للرئيس شمعون رأي ابداه منذ بضعة ايام ، وهو ان البيانات الاميركية لا تكفي ، وطالب بمواقف عملية . الى اي مدى تعتقد ان التأييد الاميركي للبنان يصل ويؤمن السلام للبنانيين ؟

□ ان اميركا استراتيجيا هي مع اسرائيل . وهي ما تزال حامية اسرائيل وليست محمية منها كما يعتقد البعض. فانني لا اؤمن بالنظرية القائلة ان اسرائيل هي اقوى من اميركا. اسرائيل قائمة وتعيش وتتحرك بالاوكسيجين الاميركي من سلاح ومال وحماية دبلوماسية وحتى تهديد بحرب نووية... وهذه المعادلة متوازنة ولمصلحة اسرائيل ، لان الاتحاد السوفياتي لا يقف مؤقتا مع العرب يوازي الموقف الاميركي مع اسرائيل ، أي ان اميركا مع اسرائيل دون تحفظ ، في حين الاتحاد السوفياتي مع العرب بتردد ملحوظ ، وكذلك حال العرب مع الاتحاد السوفياتي . واعتقد ان اميركا كارتر تلعب لعبة غامضة . فلا اتصور بان الرئيس كارتر لا يملك سياسة معينة ، مثلما يريدون ان يظهروه اي كرجل دون سياسة . بل اعتقد انه يتبع سياسة الغموض والتمويه . والرئيس كارتر في ما يتعلق بلبنان بشكل عام ، يقول الشيء وعكسه في وقت واحد ، وهو غير راغب في وقف اسرائيل والضغط الجدي عليها ، وفي الوقت نفسه غير قادر او غير راغب ، لا اعلم ، في انهاء المقاومة اي السماح لاسرائيل بالقيام بعملية ضخمة . فهو يعطي للبنان تطمينات دون ضمانات ، واذا اعطى ضمانات فانها تكون ضمانات مشروطة دون المواقف النهائية غير المتحفظة . فهذه السياسة يجب ان نعتاد عليها من اميركا .

### سركيس ضمانة

● هناك غرابة ، وهي ان كل الوعود الاوروبية والاميركية بالحفاظ على سيادة لبنان تقترن وباصرار باسم الرئيس سركيس ؟

□ هناك تطمين حول الارض والشعب والمصير ، ولكن هناك ضمانة حول الرئيس سركيس وكان دائما التأييد غير المشروط هو التأييد للرئيس سركيس وكل تأييد اخر للشيئية مشروط بمسائل متعددة ، وهذا غريب جدا . هذه الدول الكبيرة تربط تأييدا غير مشروط بشخص وتربط تأييدا مشروطا بسياسة وعادة العكس هو الصحيح . وهذه ظاهرة حقيقية . من هنا يصبح الانسان اكبر من وطنه . واليوم الرئيس سركيس في الخارج اكبر من لبنان .

### الخطة الامنية

● هل صحيح ان هناك خطة امنية في العاصمة وبيروت الكبرى والجنوب؟ وهل ستحصل انسحابات سورية من ضواحي بيروت أم لا ؟

□ الكلام عن الخطة الامنية خاطىء.

— البقية على الصفحة ١٠ —



■ الحص مترئسا الاجتماع الامني: الوزير تقي الدين ، العقيد احمد الحاج مدير قوى الامن الداخلي ، والامير فاروق ابي اللمع مدير الامن العام ■

# بعد ترؤسه اجتماعًا أمنيًا الحص يمثل سركيس في تشييع الداعوق



■ الحص معزيا بالرئيس الداعوق ، محاطا بالوزير المرعبي وتقي الدين ، والوزير السابق يوسف سالم ■ ( تصوير حبيب ضيا )

استهل رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، نشاطه في السراي صباح امس باجتماع امني عقد عند السابعة و٤٥ دقيقة ، ضم وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين ، والمدير العام للامن العام الامير فاروق ابي اللمع ، والمدير العام لقوى الامن الداخلي العميد الركن احمد الحاج .

وقد تركز البحث على السبل الكفيلة بضبط الوضع الامني المتدهور ، وعلى سبل التعاون والتنسيق بين قوى الامن والامن العام .

### تصريح ابي اللمع

اثر الاجتماع الذي دام ساعة كاملة ، قال الامير فاروق ابي اللمع : من الطبيعي ان يتركز البحث ، في هذا الاجتماع على الشؤون الامنية ، فالامن هو الهدف الذي نسعى اليه والذي يعطى الاولوية في هذه المرحلة بعد ان بات المواطن اللبناني يتطلب الامن قبل كل شيء .

واضاف : والمطلوب من المواطن اللبناني ، الذي يعمل لمصلحة بلده ان يساعد الدولة في تثبيت الوضع الامني ، اذ لا يمكن فرض الامن دون التعاون بين المواطن والسلطات المسؤولة .

### سفير المانيا الاتحادية

عند الساعة التاسعة ، اجتمع رئيس الحكومة مع سفير المانيا الاتحادية في لبنان هورست شميت دورندن، وطلب منه نقل صورة واضحة لحكومته عما يجري في الجنوب من اعتداءات .

كذلك تطرق الحديث الى الزيارة التي سيقوم بها وزير الخارجية الالماني السيد غينشر الى لبنان الثلاثاء المقبل.

### الحص يمثل سركيس في تشييع الداعوق

وعند الساعة الحادية عشرة الاربعا غادر الرئيس الحص يرافقه الوزير المرعبي والمدير العام للمراسم والعلاقات العامة في رئاسة الوزراء السيد عبد الرحمن الشيخة الى منزل رئيس الوزراء الاسبق المرحوم احمد الداعوق حيث قدموا التعازي بالفقيد.

ومن هناك توجه الرئيس الحص يرافقه الوزير المرعبي ايضا الى القصر الجمهوري .

وعند الساعة الثالثة والربع توجه الرئيس الحص مجددا الى منزل الرئيس الداعوق حيث شارك في مراسم التشييع ممثلا رئيس الجمهورية .

> **الحص تلقى رسالة من الامير فهد**
>
> تلقى رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص من الامير فهد بن عبد العزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية رسالة خطية بعث بها اليه بواسطة السفارة اللبنانية في جدة .
>
> وقد تولت وزارة الخارجية تسليم الرسالة الى رئيس الحكومة .

# على هامش مشاورات الجنوب لبكي يجتمع بمكاوي وسفير الصين الشعبية

استمر امس الاهتمام والتحرك الدبلوماسي بصدد الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب . فقبل توجهه الى قصر بعبدا لحضور جلسة مجلس الوزراء، انصرف وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس الى اجراء اتصالات دبلوماسية وافية عدة اطلع خلالها على التطورات الجنوبية في ضوء التدهور العسكري وتصاعده بصورة خطيرة خلال الـ ٤٨ ساعة الاخيرة .

وقد اجرى الوزير بطرس لهذه الغاية اتصالات بسفير لبنان في واشنطن السيد خليل عيتاني والبعثة اللبنانية لدى الامم المتحدة للوقوف على اخر المعلومات المتوفرة بشأن الاتصالات الجارية مع السلطات الاميركية والمسؤولين في الامم المتحدة لوقف التدهور العسكري في الجنوب .

وعقد الوزير بطرس اجتماعا مع الامين العام للوزارة السفير كسروان لبكي اجريا خلاله تقييما للمعلومات والتقارير الدبلوماسية التي تلقتها الوزارة بهذا الصدد .

واستقبل وزير الخارجية بعد ذلك سكرتير السفارة اللبنانية في بغداد السيد مصطفى مصطفى الذي وصل امس الى بيروت ، وقدم اليه تقريرا دبلوماسيا عن بعض المواضيع والقضايا المتصلة بالعلاقات اللبنانية العراقية وتطورات الموقف العربي .

### نشاط لبكي

من جهة ثانية استقبل امين عام الخارجية السفير كسروان لبكي قبل ظهر امس سفير لبنان لدى الحكومة البريطانية السيد خليل مكاوي ، وتناول البحث خلال المقابلة التحركات البريطانية بالنسبة لازمة الشرق الاوسط والوضع اللبناني .

### سفير الصين

واستقبل السفير لبكي بعد ذلك سفير الصين الشعبية في لبنان السيد كسووين يي في زيارة تعارف وتهنئة . وقال السفير الصيني اثر الزيارة : لقد تحدثت في تطوير العلاقات الوثيقة بين بلدينا .

## ارسلان : مأساة مستمرة ما لم يحزم العرب امرهم

تعليقا على الاعتداءات الاسرائيلية الوحشية التي تعرض لها الجنوب في اليومين الماضيين قال الامير مجيد ارسلان :

كان الله في عوننا نحن اللبنانيين، وكان الله في عون ابن الجنوب الذي دفع وما زال يدفع ثمن كل ما يجري على الساحة العربية والدولية . وقد آن له ان ينتهي من المأساة مهما كان الثمن غاليا ، وعلى كل العالم من عرب وغير عرب ان يعمل على انقاذ لبنان ، بدءا بجنوبه .

# العماد خوري يتفقد القواعد الجوية الثلاث

قائد الجيش امام احد الصواريخ

في قاعدة القليعات والى جانبه قائد منطقة الشمال

■ العماد خوري يراقب سربا من السلاح الجوي في عرض تدريبي ■

قام قائد الجيش العماد فيكتور خوري بزيارة تفقدية للقواعد الجوية الثلاث التابعة لسلاح الدفاع الجوي اللبناني . وقد رافقه في الزيارة نائب رئيس الاركان للتجهيز العقيد المهندس جان سالم وقائد سلاح الدفاع الجوي المقدم الطيار فهيم الحاج والامين العام المقدم هنري غازار . ومدير الاعلام في الجيش الرائد الطيار محمود مطر ، والرائد نزار عبد القادر مدير التعليم ، وعدد من ضباط القيادة .

في التاسعة صباحا وصل العماد خوري مع مرافقيه الى القاعدة الجوية الغربية في بيروت حيث استقبله قائد القاعدة الرائد الطيار سليمان مظلوم ورئيس مصلحة عتاد الجو الرائد القيم ماتالو القاري وضباط القاعدة . فالقى كلمة في الضباط هنأهم فيها على النشاط الذي بذلوه في اعادة الحياة الى القاعدة وأثنى على جهودهم .

وفي الحادية عشرة وصل العماد خوري ومرافقوه الى قاعدة القليعات الجوية حيث استقبله قائد منطقة الشمال المقدم الركن نديم الحكيم وقائد القاعدة وضباطها . فتفقد مرافق القاعدة وسير العمل فيها واجتمع الى ضباطها .

بعد ذلك انتقل العماد خوري والوفد المرافق الى قاعدة رياق الجوية حيث كان في استقباله العقيد الركن المهندس بطرس يونس قائد منطقة البقاع والرائد يوسف نادر قائد القاعدة والرائد ميشال معيكي قائد مدرسة سلاح الدفاع الجوي وضباط القاعدة .

وقد قام تشكيل من طائرات الهنتر بعرض جوي .

ثم اختتم العماد خوري الزيارة بجولة تفقدية في ارجاء القاعدة .







هكذا من الاصل

315 +
698
338
315 +
653

■ منظر عام لمنشآت معرض لبنان الدولي بطرابلس ■

# القرجاني ومسيكة يتوقعان افتتاح معرض طرابلس عام ١٩٨١

طرابلس — من كمال حيدر :

اعلن عضو مجلس ادارة معرض لبنان الدولي السيد جمال قرماني رئيس جمعية تجار طرابلس ، بان مجلس الادارة طرح على رئيس الحكومة في اجتماعه الاخير معه قضية الاسراع في انجاز المعرض وتسهيل مهمة المجلس ولحقيق مطالبه المتعلقة في وضع برنامج عملي شامل لافتتاح المعرض .

وقال بانه يرجح ان يتم افتتاح المعرض في اوائل عام ٨١ اذا تحسنت الاوضاع الامنية في البلاد .

واشار القرماني الى الاعمال التي تم انجازها في المعرض الدولي حتى الان فقال :

لقد تم تلزيم الدراسات المتعلقة باقسام المعرض ، ويأتي في طليعتها المكاتب والادارة والاقسام المتبقية كالحدائق والمسرح وصالونات الاستقبال والضيافة والانارة والبحيرة ، وقد جرى تلزيم دراستها اخيراً ، وستنتهي مرحلة الدراسة هذه في اوائل تشرين الثاني المقبل بحيث يصار بعدها الى تلزيم كافة الاعمال المتعلقة بالمكاتب والادارة لتنتهي في اواخر هذا العام . بالاضافة الى بقية الاقسام الاخرى المحدد انجازها بنهاية العام ١٩٨٠ ، بحيث يكون الافتتاح في اوائل عام ٨١ على ابعد تقدير ، هذا اذا شاء الله وساعدتنا الانفراجات الامنية على انجاز هذه الاعمال كما هو مخطط لها .

## تعاون لانجاح المعرض ...

ونفى القرماني ما يثار من اقاويل حول عدم جدية الاعمال واللاحقة من قبل اعضاء المجلس وقال :

ان جميع اعضاء مجلس الادارة يتعاونون في سبيل انجاح هذا المشروع الكبير بكل جهودهم ، وكانوا جميعا على استعداد لتقديم استقالتهم من اجل اتمام المعرض وانجازه بالسرعة اللازمة مع العلم بان الاسباب الامنية والسياسية هي الحائل الوحيد الان لاتمامه بالصورة اللازمة .

واكد بان واضع تصاميم المعرض المهندس نيمايد لا يزال مصرا على التصاميم التي وضعها للمعرض ، ويقول بانها تلائم كل زمن ، ولدينا الان ٤٠ مليون ليرة مجمدة للمعرض ، وهناك قرار وزاري بتخصيص ٤٠ مليون ليرة اخرى بحيث يصبح هذا المبلغ كاف لاتمام المعرض على احدث الطرق والتصاميم ، ونحن لسنا بحاجة الى الاموال علما بان الاربعين مليون ليرة الماضية لم تنفق حتى الان .

وذكر عضو مجلس الادارة بان التقصير من قبل المسؤولين في الدولة في الماضي كان وراء تاخر انجاز المعرض . بالاضافة الى الاهمال وقال: السبب في ذلك انه لم يكن هناك اي شيء جدي بالصورة الرسمية .

المحامي فاروق مسيكه العضو الثاني لمجلس ادارة المعرض اكد بان انتهاء الاعمال في معرض لبنان رهن باستقرار الاوضاع في البلاد وقال : ان السبب في التاخير هو ترابط اعمال المعرض مع اكمال مشروع الاوتوستراد المقرر اقامته بين طرابلس وبيروت حتى يكون المعرض قوة جذب للسياح والرواد من كافة انحاء العالم . فالطريق لم يعد وضعها خافيا على احد لازدحامها بالسيارات والمعروف. اما اقامة طريق دولية تؤمن وصول الزوار الى المعرض بطريق سليمة وبسرعة ولهذا فان اكمال مشروع الاوتوستراد بات اكثر من ضرورة ملحة لانجاح المعرض .

عن المراحل التي قطعتها الاعمال واجتماعات مجلس الادارة قال مسيكه: الجميع يعلم بان مجلس الادارة رغم انه عين في عام ٧٥ الا انه لم يجتمع طوال هذه الفترة بسبب الاحداث والاوضاع الامنية على طريق الساحل الا مرات قليلة . والقضية تتعلق بالنفقات المالية ، وهذا من ضمن اسباب التاخير . فالمعرض يكلف الملايين . كما لاحظنا بان الدولة جادة في الاونة الاخيرة باتمام الاعمال ، وقد دورت مبالغ كانت مقررة سابقا ووضعتها بتصرف مجلس تنفيذ المشاريع وهي في حدود ٢٦ مليون رغم ان تكاليف الاعمال المقدرة لاتمام كامل الاعمال هي في حدود ٩٠ مليون ليرة على اساس الاسعار العالمية التي ارتفعت بشكل جنوني اخيرا .

وختم المحامي مسيكه قائلا :

لا يجب ان ننسى بان معرض لبنان الدائم الدولي بطرابلس هو معرض لبنان كله ، لذلك فان الرئيس السيد عدنان القصار وجميع الاعضاء يبدون الكثير من الاندفاع لانجاز الاعمال . والرئيس يبذل كل جهده ويسخر كل امكاناته الشخصية مع المسؤولين ، في سبيل انجاح المعرض وافتتاحه في اقرب فرصة ممكنة ونامل ان يتم قريبا في البلاد استقرار امني وسياسي ليرى الطرابلسيون املهم وقد اصبح حقيقة واقعة وليس سرابا كما قال البعض في الماضي .

# قرطبا في يوم العلم

## الشاعر جحا للطلاب : انكم في طوائفكم تجسدون لبنان الواحد



■ مشهد من حفل التكريم ويبدو الشاعر ميشال جحا والهيئة التعليمية ■

قرطبا — من ميشال كرم :

اقام طلاب صف البريفه في تكميلية قرطبا الرسمية المختلطة حفلة « كوكتيل » في فندق الريفولي بمناسبة نجاحهم بنسبة ٩٦ بالمئة ، وقد دعوا اليها الهيئة التعليمية في المدرسة ، وتكلم مدير المدرسة ميلاد كرم فهنأ الفائزين ، وتمنى لهم النجاح المستمر، واثنى على انضباطيتهم واجتهادهم خلال السنة الدراسية واهتمام المعلمين بهم . ثم تبعه في الكلام مدرس اللغة العربية الشاعر ميشال جحا فالقى كلمة نوة فيها بنشاط الطلبة والروابط التي كانت تجمع تلاميذ الصف الواحد ، من مسيحيين وشيعة ، وكانهم عائلة واحدة تحت سقف واحد .

وقال مخاطبا الطلاب : « اني لارى في نفوسكم ارواح معلميكم ، انكم في طوائفكم المختلفة تجسدون لبنان الواحد ، المسيحي يجلس على مقعد واحد والفتاة المسلمة ، والشيعي الى جانب الفتاة المسيحية ، فكانكم والحالة هذه توأم واحد لاب وام تؤلفون عائلة واحدة ، وهذه العائلة هي لبنان الحبيب الواحد بقدسية حدوده وسمو شانه وخلود ارزه وصموده مدى الدهر رغم النوائب والعواصف.

وتابع : كونوا يدا واحدة لبنانية صافية صادقة تعمل دائما من اجل اعلاء هذا الوطن الحبيب والحفاظ على كيانه في كل المجالات . وليكن دينكم ومعتقدكم لبنان الواحد الازلي ، لبنان المحبة والسلام .

# قتل غريمه ... لكنه وقع بعد ساعتين في قبضة الدرك

اعتقلت عناصر قوى الامن قاتل جورج بشارة في حلبا ، بعد مرور ساعتين على ارتكابه الجريمة ، كما قبضت على عصابة تتعاطى الطوابع المزورة . واوقفت اثنين حاولا دهس شرطي السير .

وفي ما يلي ما ورد في تقارير قوى الامن عن هذه الحوادث :

— بتاريخ ٢٤ — ٨ — ٧٩ في بلدة حلبا اقدم المدعو فؤاد جبيلي ( مواليد ٦٤ ) على اطلاق النار من سلاح حربي في كرم عصفور على المدعو جورج بشارة وارداه قتيلا . سارعت دورية من رجال الامن الداخلي وتمكنت في ساعتين من توقيفه . والتحقيق جار معه .

— اوقفت قوى الامن الداخلي في الحمراء وبرج ابي حيدر شخصين من اصل اربعة يؤلفون عصابة تتعاطى بالطوابع الاميرية المزورة وترويجها وهما نبيل محمد ماجد ( مواليد ٥٢ ) وساسين ميشال شلفون ( مواليد ٥٠ ) وضبطت من الاول كمية من الطوابع المزورة بقيمة ١٥٠ الف ليرة لبنانية من فئة الخمسين ليرة والـ ١٠ والـ ٥ ليرات والتحقيق جار معهما والتحريات ناشطة للقبض على رفيقيهما لاجراء المقتضى القانوني بحقهما وكشف امكنة التزوير .

## حاول دهس الشرطي

وفي طرابلس — طريق الميناء — لم يمتثل المدعو يحيى طه السنكري ( ٢٤ سنة ) لاشارة رجل الامن المكلف بتامين حركة السير وحاول دهسه مكملا سرعته فتمكن الدركي بواسطة سلاحه الاميري من توقيفه والتحقيق جار معه .

## توقيف مطلوب بحادثة اهدن

قبض رجال الامن العام في مطار بيروت على جان عبدالله : من عبرين بقضاء البترون : بينما كان مسافرا الى مدينة جدة ، للعمل ، وذلك لوجود مذكرة توقيف صادرة بحقه عن المستنطق العسكري الاستاذ اسعد دياب : بتهمة الاشتراك في حادثة الهجوم على بلدة اهدن : حيث قتل النائب المرحوم طوني فرنجية وزوجته وطفلته و٣٠ مواطنا زغرتاويا .

ومنسوب الى جان عبد الله ( ٣١ سنة ) تهمة محاولة القتل ، وتهم اخرى : وقد احيل الى القضاء العسكري .

## اخبار الناس

استقبال

معلوف — قسيس

بمناسبة زواجهما يستقبل العروسان جورج يوسف معلوف وعروسه عايدة الياس قسيس المهنئين والاصدقاء في منزلهما سيدة النجاة — زحلة يومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ آب ١٩٧٩ .

شكر

السيد جورج روحانا وعائلته يتوجهون بالشكر والامتنان الى الدكتور فوزي عضيمي والجهاز الطبي والتمريض في قسم الاطفال في مستشفى سيدة لبنان على العناية الفائقة التي احيط بها نجله المرحوم ناجي ، ويتمنون لهم دوام الصحة والعافية وان لا يفجعهم الله بعزيز .



# الغرف اللبنانية تشارك في لقاء اتحاد الغرف العربية والروسية

## الميزان التجاري يميل لصالح السوفيات

لمندوب « الانوار » الاقتصادي

يقوم في الاسبوع المقبل وفد يمثل غرف التجارة والصناعة اللبنانية برئاسة السيد عدنان القصار رئيس غرفة بيروت ، بزيارة عمل للاتحاد السوفياتي، حيث سينضم الوفد الى وفد اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية ، الذي تجري مباحثات مع الغرف السوفياتية تتناول تعزيز التعاون الاقتصادي بين الاتحاد العربي للغرف واتحاد الغرف السوفياتية .

وبهذه المناسبة بدأت دائرة الدراسات والتوثيق في غرفة بيروت باعداد تقرير يتناول تطور العلاقات الاقتصادية بين لبنان والاتحاد السوفياتي ، لضم هذا التقرير الى ملف المباحثات المنتظرة في موسكو ، الذي سيتناول تحديدا عاما لحجم التبادل التجاري بين الدول العربية والاتحاد السوفياتي .

وننشر في ما يلي جدولا احصائيا يبين حجم صادرات وواردات بعض البلاد العربية الى الاتحاد السوفياتي ومنه بملايين الدولارات وحتى عام ١٩٧٦.

ويتبين من الجدول بان الميزان التجاري لحجم التبادل المشترك بين الدول العربية والاتحاد السوفياتي يميل بشكل عام لصالح الاتحاد السوفياتي الذي يصدر الى الدول العربية الحديد الصلب والاسمنت والخشب ، في حين تقتصر الصادرات العربية الى الاتحاد السوفياتي على النفط .

| | صادرات ١٩٧٣ | صادرات ١٩٧٤ | صادرات ١٩٧٥ | صادرات ١٩٧٦ | واردات ١٩٧٣ | واردات ١٩٧٤ | واردات ١٩٧٥ | واردات ١٩٧٦ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الاردن | — | ... | — | — | ٢ر٣٦ | ٣ر١١ | ٥ر٠٤ | ٥ر١١ |
| دبي وابو ظبي | — | — | — | — | ٢ر٨٢ | ٦٦ر٩٢ | ٦ر٤٣ | ... |
| البحرين | — | — | — | | ٠ر٠٣ | ٠ر٣٢ | ٠ر٤٢ | ١ر١٨ |
| تونس | ٧ر٩٢ | ١١ر٨٧ | ٩ر٢٤ | ٦ر٤٦ | ٧ر٨١ | ١١ر٦٨ | ٤ر٦٢ | ١٣ر٠٦ |
| الجزائر | ٧٣ر١٢ | ٨٣ر٧٤ | ٩٢ر٤٩ | ٨١ر٠٠ | ٦٣ر٣٦ | ١٢٢ر٦٢ | ٧٠ر٨٨ | ١٠٩ر٣٣ |
| السودان | × | ٤ر٦٦ | ١٠ر٥٠ | ١٨ر٠٠ | ٣٦ر٠١ | ٦ر٨٩ | ٤ر٦٤ | ١٨ر٠٥ |
| العراق | ٧ر٥٨ | ٢ر١٤ | ٦ر٤٣ | ٧ر٣٠ | ٨٠ر٢٩ | ١٠٨ر٤٤ | ١٠٢ر٩٨ | ٧٣ر٨٩ |
| السعودية | — | — | × | × | ١١ر٩١ | ٢ر٩٦ | ٣ر٧٨ | ١٥ر٠٩ |
| سوريا | ٥٤ر٠٩ | ١١٢ر٤٢ | ٦٤ر٤٦ | ٩١ر١٧ | ٤٣ر٩٨ | ٤٨ر١٢ | ٥٤ر٤٣ | ٤٣ر٦٠ |
| ليبيا | ٤٠ر١١ | — | — | — | ١٨ر٦٠ | ٣٧ر٦٠ | ٢٤ر٨٠ | — |
| قطر | — | — | — | — | — | — | — | ٣ر٠٧ |
| الكويت | — | — | — | — | ١١ر٣٦ | ١٦ر٨٤ | ٥ر١٣ | ٩ر٣٩ |
| لبنان | ١٠ر٠٣ | ٩ر٧٦ | ٨ر١٨ | ٥ر٢٨ | ١٥ر١٧ | ٣٣ر٦٤ | ٢٠ر٠٥ | ٨ر٩٧ |
| مصر | ٣٧٣ر٠٤ | ٤٩٨ر٠٩ | ٦٠٦ر١٩ | ٣٧٧ر٣٥ | ٦٥ر٢٩ | ٢٠٦ر٧٤ | ٢٢٢ر٨١ | ١٩١ر٤١ |
| المغرب | ٣٦ر٩١ | ٣٢ر٨٨ | ٤٤ر٥٢ | ٥٣ر٤٩ | ٤٢ر٦٦ | ٦٠ر٩٢ | ٧١ر٣٩ | ٤٤ر٥٥ |
| | ٥٩٢ر٨٠ | ٧٥٦ر٥٦ | ٨٤٢ر٠١ | ٦٣٥ر٠٥ | ٢٩١ر٤٥ | ٦٦٦ر٨٠ | ٦٠٧ر٤٠ | ٥٣٦ر٧٠ |

# فرعون التقى قادة الحركة الوطنية وبحث معهم في « أمن » المرفأ

## « اجتماع ايجابي وسنتابع الاتصالات »

قضية امن المرفأ وانزال الجيش الى حرم المرفأ والطرق الرئيسية المؤدية اليه، كانت امس مدار بحث بين السيد هنري فرعون رئيس مجلس ادارة شركة مرفأ بيروت واركان الحركة الوطنية ممثلين بالسادة : انعام رعد، محسن ابراهيم ، سمير صبح والبير منصور . كما شارك في الاجتماع ممثلون عن نقابات عمال وموظفي المرفأ السادة : انطوان بشارة ، محمد الاسير وعلي حوماني ، كما حضر الاجتماع رئيس الاتحاد العمالي العام السيد جورج صقر ورئيس الاتحاد الوطني السيد الياس الهبر .

وقد نقل السيد فرعون الى اركان الحركة الوطنية اللبنانية صورة عن الوضع الراهن لمرفأ بيروت اقتصاديا وعماليا وعما يعانيه عمال المرفأ من مصاعب ومشاكل ومخاطر نتيجة تدهور الوضع الامني فيه .

وقال السيد فرعون ان تعزيز الوضع الامني بالمرفأ هو اليوم مطلب وطني كونه يؤدي الى استمرارية العمل في اهم المرافق الاقتصادية اللبنانية ، وان تحقيق هذا الامر لا يتم الا عن طريق تعزيز تواجد الجيش اللبناني داخل الحرم المرفئي وفي المحاور والطرقات الرئيسية المؤدية الى المرفأ وفي الاسواق التجارية .

واعلن رئيس شركة المرفأ بعد الاجتماع : ان لقاءه بالحركة الوطنية سادته اجواء ايجابية وقد نقل اليهم مطلبه بانزال الجيش فلمس بوادر ايجابية ومشجعة رغم عدم تحديد موقف نهائي من قبل قادة الحركة الوطنية بهذا الصدد .

وقال السيد فرعون انه سيتابع اتصالاته مع كافة الاطراف المعنية بالمرفأ توصلا الى الحل المنشود .

هذا وعلى صعيد الوضع في مرفأ بيروت ، فقد شهد العمل في المرفأ امس حركة ناشطة نسبيا ولم تسجل اية حوادث امنية .

هذا وجدير بالتنويه الى ان رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار كان قد اتفق قبل ايام مع السيد هنري فرعون على عقد لقاء مشترك في الاسبوع المقبل للبحث في اوضاع المرفأ . وقد علم امس ان هذا الاجتماع معرض للتاجيل بسبب اضطرار السيد القصار الى السفر خارج لبنان في الاسبوع المقبل للمشاركة في اجتماعات اتحاد غرف التجارة والصناعة العربية واتحاد الغرف الروسية في الاتحاد السوفياتي .

### تصريح ابراهيم

وادلى الامين العام التنفيذي للمجلس السياسي السيد محسن ابراهيم بعد الاجتماع بالتصريح التالي :

لقد عرضنا مع الاخوة في لجنة مرفأ بيروت الوضع الامني في هذا المرفق الحيوي في تشكل خاص فضلا عن اوضاعه العامة ، ومن جهتنا شددنا ان يكون للدولة قرار واضح وصريح بتسلم المرفأ كليا ، وتحريره من كل سيطرة الميليشيات سواء اكانت هذه السيطرة امنية ام عسكرية ام اقتصادية ، واكدنا انه في حال وجود مثل هذا القرار من جانب الدولة فاننا سنسهل تنفيذه عمليا بكل الوسائل المتاحة لدينا .

واضاف : « وقد طلبنا من وفد المرفأ ان ينقل موقفنا هذا ، لانه في الواقع يسهل استتباب الوضع في المرفأ وهذا في مطلق الاحوال مطلب جميع المعنيين بضرورة تشغيل المرفأ في امان .

وختم بقوله : والان نحن في انتظار الموقف النهائي للدولة التي عليها اتخاذ قرار تحرير المرفأ ، لا التعايش مع الامر الواقع .

### تجمع صناعيي عمارة شلهوب ينتقد موقف التجار من مطالبه

اصدر تجمع صناعيي وتجار عمارة شلهوب بيانا اشاد فيه بموقف كل من رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار ورئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح المتفهم لمشاكل التجمع ومطالبه .

الا ان البيان اعلن مقاطعة التجمع لرئيس جمعية تجار بيروت السيد فيكتور قصير الذي واجه المطالب بموقف اللامبالي .

ودعا بيان الى تنسيق الجهود بين غرفة بيروت وجمعية الصناعيين لمعالجة قضية الديون ولا سيما فرض الـ ٤٠٠ مليون ليرة المخصص للمؤسسات الصناعية والسياحية والاستشفائية المتضررة .

# ٣٥ وساطة نظرت بها وزارة العمل خلال النصف الاول من العام الجاري

## العقود الجماعية الحل الامثل لتسوية مشاكل العمل

لمندوب « الانوار » الاقتصادي :

بلغ عدد الوساطات التي نظرت بها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الناجمة عن خلافات بين العمال واصحاب العمل خلال النصف الاول من العام ١٩٧٩ الجاري ٣٥ وساطة انهت ما نسبته ٩٥ بالمئة منها بنتائج ايجابية .

وهذه الوساطات عبارة عن مطالب اجتماعية وحياتية تقدمت بها فئات عمالية عاملة في قطاعات عمل مختلفة .

واوضح وسيط وزارة العمل والشؤون الاجتماعية رئيس دائرة التحقيق والقضايا في الوزارة السيد احمد منيمنة الذي نظر في ٩٠ بالمئة من اصل الوساطات المذكورة ، بان ابرز المطالب التي كانت تلحظ في هذه الوساطات تتناول ٥ نقاط رئيسية وهي :

١ — مطلب زيادة الاجور نظرا لارتفاع كلفة المعيشة ، كون زيادات الاجور التي اعطتها الدولة كانت غير كافية في ضوء الارتفاع المستمر في الاسعار ، وقد عمد العمال الى المطالبة بزيادات دورية تبنى على اساس الاقدمية .

٢ — موضوع المنح المدرسية لجهة اعطاء العمال منحا مدرسية من قبل اصحاب العمل ، تصرف لهم كل اول شهر من تشرين ، لتغطية مصاريف اولادهم التعليمية ، وهذه المنح لم يكن يعمل بها سابقا من قبل المؤسسات.

٣ — المطالبة بضرورة مساهمة رب العمل بجزء من نسبة الـ ٢٠ بالمئة التي يتحملها العامل بسبب نفقات الاستشفاء والطبابة في الضمان الصحي ، بعد ان سجلت اسعار الادوية ارتفاعات كبيرة ، وعمد الاطباء واصحاب المستشفيات الى زيادة التعرفات الطبية والاستشفائية .

٤ — المطالبة بتعديل نظام الاجازات الادارية ( القانون حددها بـ ١٥ يوما في السنة ) وذلك حسب اقدمية العامل.

٥ — تحديد ايام الاعياد المدفوعة الاجر ( قانون العمل نص على تخصيص يومي عطلة مدفوعة الاجر للعمال في السنة عيد الاستقلال وعيد العمل). وقد عمد العمال الى المطالبة بزيادة عدد ايام الاعياد ، عن طريق وضع اتفاقات خاصة بهذا الصدد بين النقابات والمؤسسات لسد الفراغ الذي لم يتطرق اليه قانون العمل .

### تسوية الخلافات

وقال السيد منيمنه : ان ارتفاع عدد الوساطات التي تقدمت بها النقابات العمالية خلال النصف الاول من العام الجاري ، والتي تهدف الى تسوية خلافات عالقة بين العمال واصحاب العمل ناجمة عما تركته الاحداث الاخيرة من جمود في علاقات العمل بين المؤسسة وعمالها ، وبالتالي نتيجة ارتفاعات كلفة المعيشة وتدني مستوى الاجر عند العمال وخلق اجواء اجتماعية واقتصادية جد معقدة .

### عقود عمل

وقال السيد منيمنة : ان وزارة العمل ترى ان معالجة هذه الاوضاع المستجدة، يتم عن طريق الاكثار من وضع عقود عمل جماعية بين النقابات واصحاب المؤسسات كون هذه العقود تخلق نوعا من الاستقرار في المؤسسات خصوصا وان العادة جرت على ان تكون هذه العقود لمدة سنتين .

# القادري يدعو الهيئات الاقتصادية للاجتماع به يوم ٤ ايلول

دعا وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد ناظم القادري رؤساء الهيئات الاقتصادية الى اجتماع يعقد في مكتبه ظهر يوم ٤ ايلول المقبل ، ذلك للبحث في مطالب اصحاب العمل ومطالب العمال والوصول الى قاسم مشترك حولها يضمن نوعا من الاستقرار الاجتماعي .

وشملت الدعوة كلا من الهيئات التالية :

غرفة التجارة والصناعة في بيروت ، جمعية الصناعيين ، جمعية مصارف لبنان ، جمعية تجار بيروت ، غرفة زحلة ، غرفة طرابلس ، غرفة صيدا، نقابة اصحاب الفنادق ، نقابة اصحاب المطاعم والاتحادات الحرفيين .

وقد كلف الوزير القادري السيد احمد منيمنة رئيس دائرة التحقيقات والقضايا في الوزارة بعقد اجتماع تمهيدي في مطلع الاسبوع المقبل مع ممثلي الهيئات الاقتصادية لاعداد جدول اعمال الاجتماع المذكور .

# مشروع مرسوم بتطبيق نظام المرض والامومة على المتقاعدين

وضع وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد ناظم القادري مشروع مرسوم يتعلق بتطبيق نظام المرض والامومة على المتقاعدين ، وتحديد النسبة المئوية لمعدل الاشتراكات .

وسيدفع الوزير القادري مشروع المرسوم هذا الى مجلس الوزراء بعد ان نال موافقة مجلس شورى الدولة.

وفي ما يلي نص مشروع المرسوم .

بناء على مشروع القانون الموضع موضع التنفيذ ، بموجب المرسوم رقم ١٣٩٥٥ تاريخ ٢٦ ايلول ١٩٦٣ ، لا سيما المادتين ٦٨ و ٧١ منه والمادة ٩ المعدلة بالقانون رقم ١٦ — ٧٥ ، بناء على انهاء مجلس ادارة الضمان الاجتماعي في جلسته عدد ٩٧٢ تاريخ ٢١ — ٥ — ٧٩ . وبناء على اقتراح وزيري العمل والمالية ، وبعد استشارة مجلس شورى الدولة وبعد موافقة مجلس الوزراء قرر ما يلي :

المادة الاولى : يطبق نظام المرض والامومة على متقاعدي الدولة عملا باحكام المادة الثامنة ( سادسا ) من قانون الضمان المعدلة بموجب القانون رقم ١ — ٧٥ :

أ — اعتبارا من اول ٧٩ لاستحقاق الاشتراكات .

ب — اعتبارا من اول تشرين الثاني ١٩٧٩ لاستحقاق التقديمات .

المادة الثانية : يحدد معدل الاشتراك للنظام المذكور بنسبة ٦ بالمئة على الدولة و ١ بالمئة على المتقاعد مع الكسب المنصوص عليه في المادة ٦٨ من قانون الضمان ، على ان يستوفى هذا الاشتراك على اساس الحد الادنى للاجور ، فيما لو كان الكسب يقل عن ذلك .

## مجلس ادارة الاسكان يجتمع الاثنين

يعقد مجلس ادارة مصرف الاسكان ظهر غد الاثنين المقبل جلسة برئاسة السيد فلادو خلاط يبحث خلالها في عدد من المواضيع المدرجة في جدول الاعمال وفي طليعتها درس شروط الاقراض لجهة الاستمرار في النهج الذي اتبعه المجلس منذ مدة بالنسبة الى تسهيل حصول المواطنين على قروض المصرف في ايسر السبل وضمن افضل المعطيات.

من جهته قال السيد خلاط اليوم ان المجلس سيناقش في هذه الجلسة السياسة الاسكانية العامة وموقع المصرف منها خاصة علاقة المصرف بالدولة .

وعن عمل المكاتب التي انشاها المصرف في المناطق قال ان العمل فيها كما هو في المركز الرئيسي في بيروت طبيعي وتسلم الطلبات يسير كالمعتاد بغض النظر عن الجمود الذي سببته الانتكاسة الامنية الاخيرة .

وكانت المديرية العامة للمصرف قد اعدت دراسة خاصة تتضمن اقتراحات عملية في شان عمل المصرف وتنشيط دوره ورفعتها الى مجلس الادارة الذي يواصل دراستها في الجلسة المقبلة .

## حركة المرفأ

سجلت حركة مرفأ بيروت امس نشاطا نسبيا فسجل وجود ٣٢ باخرة، من اصلها ٨ بواخر معطلة ، كما ينتظر وصول ٢٥ باخرة هي :

| البلخرة | قادمة | الحمولة بالطن | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| رابونيون ٨ | كونستانزا | ١٧٥ مواشي | رابونيون |
| رابونيون ٩ | تلوس | ٢٠٠ مواشي | رابونيون |
| ما شاالله | البيريه | ٥٠٠ ٤٠ مستوعب | جنرال نافيغايشن |
| جولي ارنسيوني | لاسبازيا | ٩٠٠ ٢٩ سيارة ومستوعب | ادوار فرداحي |
| باناجيا | لاذقية | | |
| اوكا كاتريني | ايسوينتش | ٧٠٠ عدس | مكتب التعاون البحري |
| اشكتي | ايسوينتش | ٣٠ ٣ مستوعب | ضاهر |
| ستيلا ماقرا | برغز | ١٢١ ٤ مستوعب | ضاهر |
| ناديا ١ | غالاتس | ٦١٠ قساطل | طلال الحلاق |
| رشاد | طرابلس لبنان | ١٠٠٠ خشب | سعد للشحن |
| شنغ مينغ | بور سعيد | | وكالة المتوسط |
| تير هافن | ليماسول | ٢٢٠٠ مختلف | وكالة التعاقد البحري |
| جعفر اوكان | اسطنبول | ٦١٢ ٤٠ مستوعب | اورابيا |
| هلينيك سيلندور | ازماييل | ١٥٠ مواسير حديد | ابو رجيلي |
| رنجيليس | البيريه | ٩٦١ مختلف | ميشال صحناوي |
| العريس | جورجيا | ٦٠٠ ٥ مستوعب | ميشال صحناوي |
| جيركونومازيك | تريستا | ٢٧٨ مختلف | غلوب شيبنغ |
| انيس ٢ | البيريه | ١٥٠ ١٩ مستوعب | شارتمار |
| الارز | فالاتز | ٧٠٠ عدس | ادوار فرداحي |
| هفليفيك | مرسين | ٤٥٧ مختلف | مدور شيبنغ |
| كاي ماري | البيريه | ١٠٠٧ مختلف | كارنتي للملاحة |
| مصطفى | اسكندرية | ٦٥٨ مختلف | هنري هيلد |
| غيل دولفان | البيرية | ٦٥٠ مختلف | مكتب التعاون البحري |
| ايميل شيل | اكوادور | ١٢٠٠ ٨٦ مستوعب | سعاده |
| هيثم | اسكندرية | ٨٠٠ موز | امرنيب |
| | | ٧٥٠ ترابة | سنو |

## استقرار اسعار الدولار

حافظ الدولار الاميركي على سعره وبيع في سوق بيروت بما راوح بين ٣٢٥٤٨٠ و ٣٢٥٤٩٠ قرشا لعقد الحوالة و٣٢٥ و٣٢٦٦٠٥ قرشا لعقد البنكنوط . واستقرت ايضا اسعار العملات الاخرى .

وفي ما يلي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن ادارة بورصه بيروت وهي لاقفال الساعة الثانية عشره والنصف ظهرا :

الكمبيو — شراء ق٠ل

| | | | |
|---|---|---|---|
| الكورون الدانمركي | ٦١٤٦٠ | الفرنك الفرنسي حواله | ٧٦٤٤٥ |
| الكورون السويدي حوالة | ٧٦٤٩٠ | الالف لير ايطالي | ٣٩٨ |
| الدينار الاردني | ١٠٨٣ | الجنيه الاسترليني حوالة | ٧٢٢٤٥٠ |
| الدينار البحريني | ٨٥١ | الجنيه الاسترليني بنكنوط | ٧٢٣ |
| الدينار الكويتي | ١١٧٣ | الشلن النمساوي | ٢٤٤٣٥ |
| درهم الامارات العربية | ٨٥٤١٠ | الليره المصرية | ٤٣٨ |
| الدولار الكندي | ٢٧٥٤٥٠ | الريال السعودي | ٩٥٤٥٠ |
| الدينار العراقي | ٨٤٨ | الدولار الاوسترالي | ٣٥٦٤٥٠ |
| الدولار الاميركي حوالة | ٣٢٥٤٨٠ | الريال الايراني | ٣٤٩٥ |
| الدولار الاميركي بنكنوط | ٣٢٥ | الليرة القبرصية | ٩١٥ |
| الفلوران الهولندي | ١٦١٤٦٥ | الليرة السورية | ٧٥ |
| الالف فرنك افريقي | ١٥١٢ | المارك الالماني | ١٧٧ |
| الفرنك السويسري | ١٩٥٤٥٠ | الليرة التركية | ٦ |
| ريال قطر | ٨٦٤٢٥ | بيزيتا اسبانية | ٤٤٩٢ |
| الدينار الليبي | ٥٨٠ | الالف ين ياباني | ١٤٩٢ |
| | | الفرنك البلجيكي | ١١٠٠٩ |

الذهب — شراء ل٠ل

| | | | |
|---|---|---|---|
| الليرة الايرانية | ٢٣٢ | الاونصة | ٢١١٤٥٠ دولارا |
| الليرة الرشادية | ٢٦٠ | كيلو الذهب عيار ٩٩٥ | ٣٢٢٠٠ |
| الليرة الانكليزية ملك | ٢٣٥ | الليرة العثمانية التجارية | ٢٠٨ |
| | | البيزوس المكسيكي (٥٠) | ١٢٧٥ |




■ الدخان يتصاعد في بلدة عين الدلب بعد سقوط القذائف ■

# يوم قاس آخر من التصعيد العسكري في الجنوب
## صور اصبحت مدينة خالية
## والدمار يعم القطاعين الغربي والاوسط
## إصابة منزل الوزير الصباح والنزوح مستمر

■ منزل الوزير انور الصباح اصيب خلال القصف ■



■ قذيفتان على منزل واحد ■



■ قذيفتان اصابتا مدخل المنزل ■

صيدا — من نزيه نقوزي :

يوم اخر من العنف العسكري ، امضته منطقة الجنوب ، حيث تجددت العمليات العسكرية ،وتساقطت القذائف المدفعية والصاروخية من جديد امس على صور والنبطية وعين الدلب ومغدوشة شرقي مدينة صيدا ، فارتفعت نسبة الإصابات والاضرار فيما انهمك المسؤولون في الجنوب بعقد سلسلة من الاجتماعات لتامين ايواء المهجرين الذين تدفقوا بالالوف الى صيدا ، بينما تفقد قائمقام صور غسان حيدر المدينة واعلن بانها اصبحت مدينة خالية ، ولم يبق فيها سوى ٢ بالمئة من اصل سكانها .

وقد امضى الجنوب يوما قاسيا اخر من اعمال العنف العسكري ،حيث استمرت العمليات العسكرية متواصلة في قرى القطاعين الاوسط والغربي وخصوصا صور ومخيمات البص والرشيدية وراس العين المعلية والنبطية والقرى المحيطة بها ، مما ادى الى وقوع مزيد من الاضرار ، وتدمير منزل محمد عزي على رؤوس سكانه في النبطية ، واصابة منزل الوزير انور الصباح .

وعند الساعة التاسعة من صباح امس عادت المدفعية الاسرائيلية البعيدة المدى تقصفها للمناطق الواقعة على بعد ثلاثة كيلو مترات الى الشرق من مدينة صيدا ، فسقطت اربع قذائف في بلدة عين الدلب مما ادى الى تدمير منزل ريمون خطار ، وجرح كل من غانم خطار ، لبنا خطار ، وليم جبور ، ولارا جبور ، كما سقطت قذيفتان في التلة القريبة لمغدوشة ، مما ادى الى توتير الاجواء ودب الذعر في المنطقة ، وبدات حركة نزوح واسعة من قرى عين الدلب ، المية ومية والمناطق المجاورة لهما . وقد خلت ساحة المية ومية من الحركة فيما كان سكان عين الدلب يتراكضون في الشوارع بعدما انفجرت القذائف في وسط المنازل .

### تشييع الفتاة ماري نقولا

وكانت بلدة المية ومية منهمكة منذ الصباح بتشييع جثة القتيلة الطالبة ماري نقولا متى ١٧ سنة التي اصابتها القذائف التي سقطت في البلدة مساء امس الاول الا ان تساقط القذائف في عين الدلب المجاورة للمية ومية قد دفع بالمواطنين الى الهرب والنزوح .

وعلى صعيد اخر عقد محافظ الجنوب حليم فياض امس اجتماعا امنيا في مكتبه بسرايا صيدا حضره قائد سرية الدرك وكبار ضباط قوى الامن ، جرى خلاله التداول بالاوضاع الامنية في المنطقة والتدابير التي ستتخذها السلطات لتامين ايواء المهجرين الذين تدفقوا بالالوف الى صيدا من قرى صور والنبطية ، فيما قام قائمقام صور — بنت جبيل غسان حيدر بزيارة تفقدية لصور حيث اطلع على الاضرار الجسيمة التي لحقت بالمدينة .

وقال لـ « الانوار » بعد الجولة: ان الاضرار كانت فادحة حيث الدمار تجاوز الـ ٥٠ بالمئة من منازل ومحلات المدينة ، حيث لاحظنا ان احياء صور قد خلت واصبحت مهجورة تماما بعدما لم يبق في المدينة اكثر من ٢ بالمئة من سكانها .

وختم قائمقام صور قائلا : لقد اجتمعت صباحا برئيس الحكومة الدكتور سليم الحص في الدوحة ودرسنا وضع المهجرين والطرق الكفيلة بايوائهم ومساعدتهم وقد تسلمت شيكا بمبلغ ٢٥ الف ليرة من رئيس الحكومة لتسليمه الى نقابة صيادي الاسماك في صور كدفعة اولى من المساعدات .

وقد حلقت الطائرات الحربية الاسرائيلية صباح امس فوق اجواء منطقة الجنوب وخاصة فوق صور والنبطية ، فيما كانت المدفعية الثقيلة تضرب حي البياضة في النبطية ومنطقة الريحان — الميشية — الجرمق ، ونحو الساعة العاشرة والنصف تجدد القصف على منطقة راس العين المعلية وتساقطت بعض القذائف في منطقة الخراب في صور .

■ القتيلة ماري نقولا متى ■

■ الجريح غازي متى وقد اصيب بجروح في وجهه ■



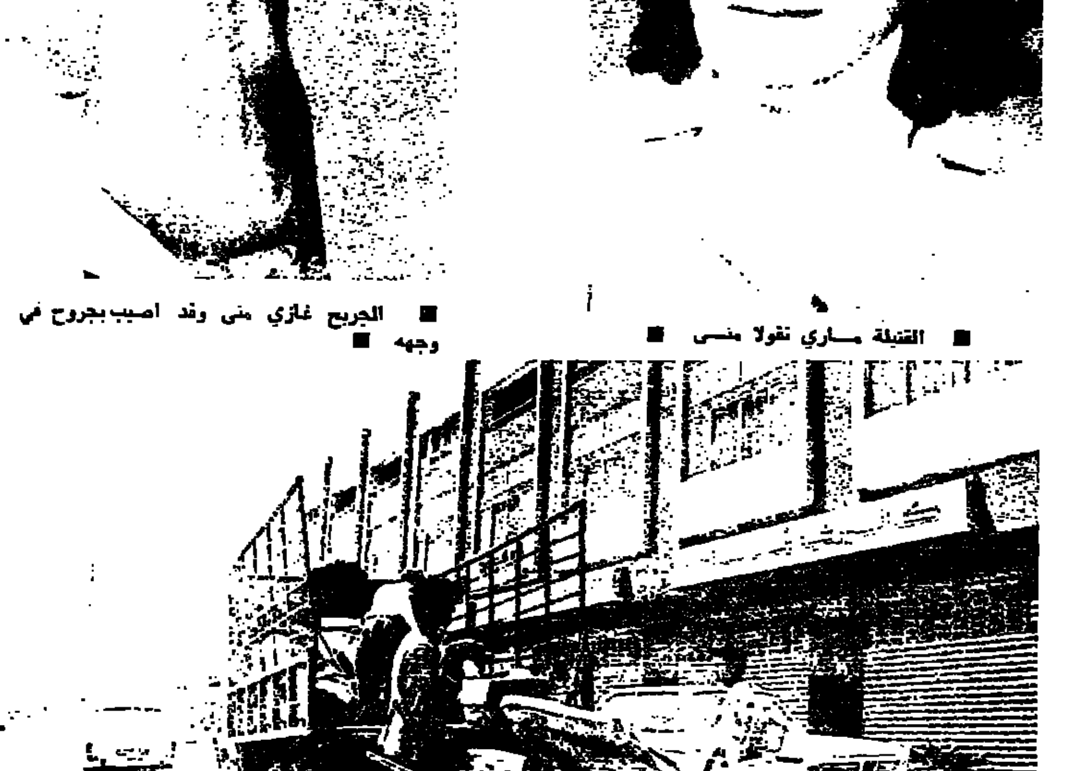
■ منزل في عين الدلب اصابته القذائف ■




■ اخلت القذائف جدار المنزل.. واتلفت اثاثه ■



■ ذهول .. لما اصاب منزلهم ■



■ اهالي المية ومية ينزحون ■




# الموسيقى من «العهد القديم» الى اليوم
## حكايات عن الغناء والفرق الفنيّة في لبنان والمهاجر

كتب جورج طرابلسي :

لم يعن شعب من الساميين بالفن الموسيقي كما عني به الكنعانيون . فقد اقتبسوا كثيرا من عناصر موسيقاهم من شعوب مختلفة توطنت الشرق الادنى القديم وسموا بها الى اعلى ما عرف في الموسيقى عند معاصريهم، ذلك لان الطقوس الكنعانية كانت تقتضي استخدام الغناء .

وهكذا انتشرت الملاهم وادوات موسيقاهم في جميع بقاع المتوسط ، وتكاثر الطلب على اقتناء مغنيهم ومغنياتهم من الجواري ، في مصر ، زمن الامبراطورية الجديدة . يدلك على ذلك أن اسماء ادوات الموسيقى في اللغة المصرية القديمة تـرد في اصلها الى الفاظ سامية . فـان العود لم يكن له وجود في مصر قبل فتوحات طحوتمس الثالث . ويظهر ( العود ) اول ما يظهر في تماثيلهم او انصبتهم زمن الاسرة الثانية عشرة بمناسبة رسم رجل سامي .

وكذلك فعل الاغريق ، فانهم اكتنبوا عن الفينيقيين كثيرا من الملاهم وادوات موسيقاهم باسمائها السامية ،واكثر الناس اقتباسا عن الفينيقيين ، هم العبران القدماء . فانه عندما ادخل النبي داود الغناء في العبادة ، وعندما تمهده من بعده ابنه سليمان ، لم يكن لدى العبران من موسيقى ومبادىء موسيقية سوى موسيقى جيرانهم الى الشمال : الفينيقيين .

والمغنون والموسيقيون الاول الذين الحقوا بالهياكل ، كانوا اما كنعانيين او جماعة اتقنوا الموسيقى والغناء على ايدي الكنعانيين . وبعد ان دخلت الموسيقى وادواتها الى العبادة اليهودية ، كان طبيعيا ان ينتشر الغناء فيما بعد بين الناس . فان داود عندما رقص امام تابوت العهد ، انما كان يقوم برقصة كان يمارسها الكنعانيون في طقوسهم الدينية التي تدور حول تاليه الخصب . وبقايا هذا الرقص — الرقص امام آلهة الخصب — لا يزال فاشيا بين الدراويش .

وكان اعضاء نقابات الرقص في اسرائيل يفخرون انهم يرجعون الى عائلات ذات اسماء كنعانية وقد اكدت كتابات رأس شمرا ( اوغاريت ) التي تم العثور عليها مصادفة في عام ١٩٢٩ ، ان الشعب الفينيقي قد اهتم بالموسيقى ووصل بها الى مستويات مذهلة من الالف الرابع قبل الميلاد . كما وردت نصوص تفيد عن وجود جوقات للترنيم ،معاصرة لتور الجبيلي ( المعروف ايضا يتوت ) والذي عينه عمه ايل الجبيلي ملكا على مصر ، في اوائل الالف الثالث قبل الميلاد .

ويرد في كتاب بيار مونتيه « بيبلوس ومصر » ، ذكر الات موسيقية عدة ( وقطع الات ) وجدت في جبيل وتعود الى عهود سحيقة . كذلك فقد ترك لنا الكتاب الرومان واليونانيون عدة نصوص ، تفيد عن وجود تمثيليات مغناة ، يتكلم عنها بوضوح «التيوكريت» في كتابه « ايديل » . كما ان بعض الملاحم المعروفة في الادب الكنعاني كانت ايضا بشكل مغناة ، خاصة في ملحمتي : « ادونيس وعشتروت » و « الالهين اللطيفين الجميلين » . فقد عرف الفينيقيون منذ البدء اهمية الموسيقى وتأثيرها البعيد على الروح فادخلوها في صميم حياتهم الدينية لتكون رفيقة الكلمة في القدسية والسمو .

ولما كان للدين الكنعاني واللغة الكنعانية الاثر الكبير في دين العبران القدماء ولغتهم ، فمن الطبيعي أن يتناول هذا الاثر الادب العبري ايضاء ويظهر جليا في سفر نشيد الانشاد وفي المزامير وفي سفر الامثال . ومن ثم ينتقل الينا ، اي الى عصرنا الحالي ، عبر العهد القديم وعبر التقاليد والعادات والطقوس التي ما زلنا نمارسها في معابدنا حتى الان .

وما عادة تسيير النوبة امام الميت» سوى واحدة من تلك العادات القديمة التي كان يمارسها اهل البلاد في العصور الغابرة ، عند احتفالهم بذكرى مصرع الاله ادونيس ، وان كان البعض يصر على ان هذه العادة قد اتى بها الامير فخر الدين المعني الكبير من توسكانيا .

من ناحية ثانية ، يستفاد من الرسوم والنقوش التي تم العثور عليها في المدن والقرى الفينيقية ، ان الالات الشعبية المستعملة حاليا في القرى والمدن اللبنانية ، لم يطرأ عليها اي تغيير يذكر ، خاصة بالنسبة للمنجيرة والناي والمجوز والدربكة والزمار .

كما يستفاد من النصوص التي تم العثور عليها ، ان الشعب اللبناني كان مولعا بالغناء وبالشعر الموزون منذ الاف السنين . وما حفلات الزجل التي تقام في ايامنا هذه سوى استمرار لحفلات مماثلة كانت تقام بالماضي في المناسبات الدينية .

### القرادي والهويرة

فقد تغنى هذا الشعب اجيالا طوالا بالمعنى والقرادي والحداء والهويرة والزغاريد والندب والشروقي والعتابا والميجانا وابو الزلف والمواليا . طوى الزمان بعضها لانها لم تسجل ، وعدل بعضها نتيجة تبدل الظروف التاريخية ، واسقط بعضها الاخر ، لانها لم تعد تتجاوب مع عقلية ونفسية الشعب.

والاغنية الشعبية في مجملها مجهولة الهوية ، لا يعرف مؤلفها ولا يعرف تاريخها . وهي وليدة الارتجال ، كما انها وليدة ظروفها في كلامها وبتسيطة في تلاحينها .

ولما استولى الاتراك على سوريا ولبنان عام ١٥١٦ وعلى مصر ١٥١٧ ازدهرت موسيقاهم في هذين القطرين الى درجة انها اثـرت في موسيقى الشرق الادنى والبلقان في الوقت ذاته . وكانت النظريات الموسيقية المطبقة في موسيقاهم هي نفس النظريات التي كانت مستخدمة في البلاد العربية ، مع ازدياد الاثر الاغريقي والبيزنطي عليها، ولقد تم ترجمة الكثير من النظريات الموسيقية العربية الى التركية والعكس .

وعندما تولى محمد علي حكم مصر ( ١٨٠٥ م — ١٨٤٨ ) احضر من تركيا بعض الفرق الانكشارية ومعها موسيقاها ، التي ادخلت الموسيقى العسكرية التركية في وحدات الجيش المصري . وقد تأثرت ، البلدان المجاورة والتي وقعت تحت نير الاحكام العثمانية ، بالموسيقى التركية ، ولا يزال هذا الاثر باديا على موسيقانا حتى اليوم .

وفي عهد الاتراك تألفت في لبنان موسيقى عسكرية افرادها من الدرك اللبناني . كان يرئسها في اوائل عهدها اجنبي يدعى « فنجنسو افندي » وتسلمها من بعده لبناني يدعى محمد افندي القاسم . وهذه الفرقة الموسيقية كانت تعزف في الساحات العامة ، خاصة في ساحة سراي بعبدا ( حيث مركز المتصرفية ) وعلى ساحة البرج في بيروت بعض الالحان والمشارف التركية ، اغلبها من تاليف الموسيقار التركي طاطيوس افندي وعاصم بك ويوسف باشا وعثمان بك واسماعيل حقي بك وسواهم . ثم تطورت الى عزف الاناشيد الشعبية والفولكلورية اللبنانية والمصرية .

وكانت الفرق الموسيقية مقصورة على لون الفرق التقليدية التي اصطلح على تسميتها بفرق « التخت » . وكانت محدودة التاليف ، عمادها المغني وعدد قليل من العازفين لا يتجاوز عددهم اربعة افراد ، ليس بينهم اي مردد . ولما تطور غناء « الدور » وزادت ثروة الاغاني من المقامات والاوزان وكثرت « اللزم » الموسيقية التي تتخلل الغناء وتوسعها في الترديد ، زاد عدد المشتركين في التخت حتى بلغ الخمسة عشر عازفا ومرددا . وان ظلت الالات فيه مقصورة على انواعها القديمة : العود والقانون والكمان والدف ، كما ظل الغناء في حدوده التقليدية من موشحات وادوار وقصائد . واقتصرت المعزوفات الالية على الالوان التقليدية: من سماعيات وبشارف وتقاسيم . ثم تنوعت الاغاني وكثرت المؤلفات الموسيقية .

اول من اعتنى بضبط احوال الموسيقى واصولها وقواعدها هو الدكتور ميخائيل مشاقة ( ١٨٠٠ — ١٨٨٨ م) في كتابه الرسالة « الشهابية في الصناعة الموسيقية ». وقد شاعت رسالته هذه وتنبه لها الشرقيون والغربيون على السواء،نظرا الى ما جاء فيها من معلومات فنية قيمة، حتى أن المستشرق الشهير « ايلي سميث ترجمها الى الانكليزية ونشرها في جريدته ببوسطن ( اميركا ). وعلى هذه الترجمة اعتمد جميع الاوروبيين الذين تجردوا للبحث عن اصول الموسيقى العربية القديمة ومقابلتها بحالتها الحاضرة . ومنهم : العلامة « كند » الذي الف في الديوان العربي مقالة نفيسة ، اصبحت موردا يتردد اليه كل من يروم الوقوف على اصول الالحان العربية وفروعها . وقد اعتني بضبطها وتصحيحها وتعليق حواشيها الاب « زنزفال » اليسوعي ، ونشرها تباعا في مجلة المشرق . تبعه اسكندر الشلفون الشسطاوي صاحب مجلة « روضة البلابل » الموسيقية التي صدرت بالقاهرة .

وياتي بعدهما سليمان حداد واسكندر فرح وسليمان القرداحي ، هؤلاء الثلاثة نقلوا الى مصر ايضا فني الموسيقى والتمثيل ، وكان الشيخ سلامه الحجازي احلى تلاميذهم . اذ لم تكن هذه الفنون شائعة في مصر قبل وجودهم .

ومن اللبنانيين الذين برزوا في هذا المضمار : فيليب الملوف المتوفي عام ١٩١٧ والذي كان من اشهر عازفي العود . وفرج الله بيضا المتوفي عام ١٩١٦ والذي لقب بملك الغناء البغدادي والعتابا ، وهو اول من ادخل الاسطوانات الغنائية الى لبنان . ومحي الدين بعيون المتوفي سنة ١٩٢٩ والذي لقب بملك البزق ( الطنبور ) ، وكان يحفظ اكبر عدد من الموشحات الاندلسية ويتقن ضرب موازينها . وحبيب الدنشلي المتوفي عام ١٩٤٧ ، والذي كان يحفظ اكثر من مائة موشحة ويغنيها على ايقاعاتها المختلفة .

ثم ياتي بعد هؤلاء الاحمدين : احمد الميرواحمد التي ، وهما قطبان من اقطاب الغناء والموسيقى في عصرهما .

ونذكر ايضا كل من : نمر التوريجي الطرابلسي، صاحب الصوت الجهوري الذي قضى حياته مغتربا في ايطاليا وغيرها يغني الغناء الافرنجي ، ونال شهرة واسعة في اوروبا . وبشاره فرسان ووديع صبرا ، العالم الموسيقي ومخترع « بيانو صبرا » ومؤسس المعهد الموسيقي الوطني .

ففي سنة ١٩١٠ أسس وديع صبرا ( ١٨٧٦ — ١٩٥٢ ) اول مدرسة موسيقية لبنانية ، وهي «الدار الموسيقي» وذهب الى باريس وقام بابحاث موسيقية لايجاد بيانو شرقي يعزف الالحان الشرقية ، فتمكن من ادخال الارباع الصوتية بنجاح .

وبموجب القرار رقم ٣٢٧٥ تاريخ ١٢ ايلول ١٩٢٥ اصبحت مدرسته رسمية وتابعة « لوزارة المعارف العمومية » وقتذاك . ومن مقر المدرسة في زقاق البلاط ، خرج لحن النشيد الوطني اللبناني الذي وضع كلماته رشيد بك نخله . وفي عهده صدر المرسوم الرقم ٧٢١ تاريخ ١٩ اذار ١٩٢٦ القاضي بانشاء « الكونسرفاتوار الموسيقي الوطني ».

وفي العام ١٩٥٢ ( بعد وفاته ) ادارت المعهد قرينته ، ثم خلفها الموسيقار انيس فليحان الذي اشتهر بمزج الالحان الشرقية بالغربية . واشترى الالات الوترية والنحاسية والتسجيلية ، ورفع موازنة الكونسرفاتوار وغير اسمه بحيث اصبح يعرف بالمعهد الموسيقي الوطني ( ١٩٥٥ ) .

وفي عهد فليحان ايضا اصبح للمعهد اوركيسترا من لبنانيين واجانب ، قادها هو بنفسه ومن ثم سلم قيادتها الى الموسيقار الشاب الامير رئيف ابي اللمع . واصبح للقسم الشرقي ايضا فرقته وتسلم قيادتها تبادلا : جورج فرح ، عبد الغني شعبان وتوفيق الباشا .

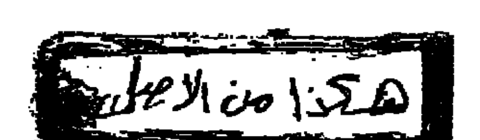
وفليحان الذي تعهد المعهد ٧ سنوات خلفه الموسيقار نيقولا دال الروسي الاصل واللبناني الجنسية. فادار المعهد من ١٩٦١ لغاية ١٩٦٤ ، وادخل نظما وقوانين ادارية خاصة ، كما ادخل تعليم الالات النادرة على يد اخصائيين من الخارج . والف لجانا من الموسيقيين لتطوير المناهج للقسمين : الشرقي والغربي . وبعد « المسيو دال » جاء السيد توفيق سكر مديرا للمعهد ، فعزز اوركسترا المعهد ، واقيمت في عهده الحفلات الموسيقية في الجبل وفي الساحل ، فالتقى الناس عليها وعلى القائمين بها .

واخيرا تسلم الاب يوسف الخوري في ١٩ تشرين الاول ١٩٦٩ ادارة المعهد، فجدد في نظمه وطور قوانينه وقام بتحديث المناهج لتصبح اكثر عصرية ، كما رفع من مستوى طلاب الموسيقى على كافة الاصعدة . وعين للمناهج لجانا ، وجعل من كل مادة نظرية او صوتية او آلية مادة اختصاص، يحصل الطالب في نهايتها على شهادة انهاء الدروس . باختصار ، فقد اغنى المعهد الموسيقي الوطني لبنان بعدد لا يستهان به من الموسيقيين والمغنين ، الذين ساهموا الى حد بعيد باعلاء شان الفن واعادة احياء التراث الفولكلوري اللبناني .

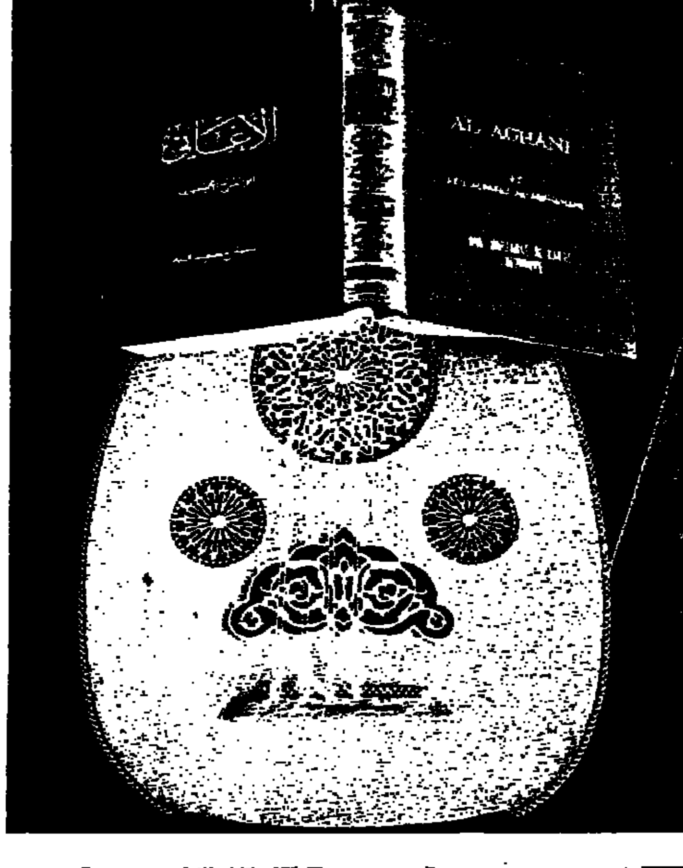
ومهما يكن من امر ، فان نجاح المعهد وتقدمه المستمر من ايام وديع صبرا الى ايام الاب يوسف الخوري ، انما كان يعكس اهتمام اللبناني الطبيعي بالموسيقى ، واقباله على دراسة اصولها واتقانها . وبالتالي فان هذا الاهتمام لم يقتصر على طلاب « الكونسرفاتوار » ، بل تعداهم الى المواطن العادي ، الذي تراه يعزف بالفطرة وعلى « السمع » الحانا جميلة من تراثه في « الافراح والاتراح »

— البقية على الصفحة ٧ —






315 +
698
338
315 +










## ( تتمة الصفحة ٦ )

والملابسات الاخرى .

ولكن هذا الموآطن ( اتمادي ) تاثر الى حد بعيد بالموجات الموسيقية الوافدة من الاقطار العربية ، خاصة بتلك الاتية من بلاد ما بين النهرين او تلك الاتية من ضفاف النيل ايام محمد علي الكبير وايام ابراهيم باشا وبعدهما خلال فترة الهجرة العكسية الى الربوع المصرية .

ونسجل هنا بروز الرحابنة ، الذين يعود اليهم الفضل الكبير بنزع «الخمار» العربي عن فولكلورنا وتراثنا الغنائي والموسيقي ، كما نسجل فضلهم الكبير ايضا باعادة احياء هذا التراث بالشكل والمضمون اللبنانيين، بالاضافة الى رفع مستوى هذا الفن وايصاله الى المستوى العالمي من حيث التقدم والرقي ، مع المحافظة على الاصالة التامة في هذا المجال . ولقد كان لهم الفضل الاول في تلوين تلك المهرجانات التي سميت شعبية ، بجمالية خاصة كنشاط فني وحيد ، عرف ولادته الاولى تحت تلك الاطلال العظيمة التي يصعب فك رموزها : بعلبك .

ولكن الجدل كثر في الاونة الاخيرة حول مفهوم الرقص الفولكلوري اللبناني ، بعدما جرفه تيار التجديد او قل « التغريب » ، الذي جاء على حساب الخطوات والملابس . ولكنه — ربما لحسن الحظ — بقي بعيدا عن الموسيقى .

فالمعروف أن مروان ووديعة الجرار بالاشتراك مع فرقة « الانوار » للرقص الشعبي اللبناني هم الذين ارسوا قواعد الرقص الفولكلوري الصحيح منذ محاولتهم الاولى عام ١٩٥٢ . كما ساهما في انتشاره فيما بعد في مختلف اصقاع العالم . وبقي الفولكلور منذ ذلك الحين محافظا — الى حد ما — على اصالته .

وفي عام ١٩٧٠ طرح عدد من العاملين في اعداد المهرجانات الفولكلورية فكرة محاولة تطوير اسلوب تقديم الرقصات الشعبية ، وبالفعل فقد قام روميو لحود بتقديم مسرحيات استعراضية استبدل خلالها الملابس الفولكلورية التقليدية ، بأخرى بلغة الحداثة ، وادخل خطوات جديدة على حركة الراقصين ، ( اي انه جدد في الحركة والثياب مع المحافظة على الايقاع ) .

تلاه عبد الحليم كركلا الذي سمح لنفسه باضافة مفاهيم جديدة لمعنى الرقص الشعبي خلال مسرحيتي « ناس من ورق » و « المحطة » ، فاعتمد على اعطاء الحركة ابعادا جديدة في الانفلاش المطلق . ولفن فرقته — على حد قوله — الابجدية التعبيرية باعتبار ان الحركة برأيه كالحرف تماما .

اما المخرج صبري الشريف فقد قام بتاسيس مسرح فولكلوري في قاعة البيكارا في كازينو لبنان ، طارحا هو الاخر ، حينها ، مفاهيم مختلفة وابعادا جديدة ، فقام بمشاركة توفيق الباشا باختيار مجموعة من الموشحات والاغاني القديمة والالحان الشعبية منها على سبيل المثال « الدلعونا » و « اوف مشعل » و « يا غزيل » « ولما بدا يتثنى » ، مستغلا الموجبات الفولكلورية وعمل منها موجبات جديدة .

مع ذلك يبقى الفولكلور اللبناني بمعزل عن كل خطر يتعلق بجوهره واصالته ، لان كل الذين حاولوا التجديد ، انما كانوا يقومون به بدافع من حب مجاراة العصر ، لا من باب طمث معالمه او اخفاء جماليته .

واذا ما رجعنا الى تاريخ الفولكلور اللبناني الاصيل ، نرى انه انطلق من الدبكة ، التي لها علاقة بالرجولة والقوة وتفتيت الصخور . ويروى أن في لبنان كان هناك عيد يسمى « عيد التفتيت » ، وكان يعيد له الشعب في جبال لبنان الشمالي ، حيث كانوا يدبكون ويغنون . وشاع هذا اللون من الفولكلور في مختلف المناطق اللبنانية ، مع كل ما يرافقه من اناشيد « القرادي » و « المعنى » و « القصيد » والزغاريد ورقصة السيف والترس .

... مع صياح الديك ، يبدأ الليل بالانحسار ، وتلمع خيوط الشمس على حبيبات الندى . ويسير النسيم متمهلا بين وريقات الاشجار ، حتى يمتزج حفيفها مع خرير السواقي ، التي تكر في المروج وتكر معها حناجر البلابل والحساسين . ويتفتح الفجر ، فلا يستفيق ، الا على بحة ناي ، او منجيرة تغني له الجمال ، صلاة كل يوم . هذه هي سمفونية الطبيعة .. وهذا هو : لبنان ... الموسيقي .

### المراجع :


● فيليب حتي « لبنان في التاريخ »
● مي المر « لبنان وطن الله »
● منير وهيبه الخازن «تاريخ الموسيقى اللبنانية»


# شاهين يشكو من لصوص الاسطوانات

هل الاسطوانة العربية بخير ؟

جوزف شاهين المسؤول عن مؤسسة « صوت الشرق » يقول :

بوجود التسجيل غير المسموح ، والاستيراد المباح . لم يبق للمنتج والوكيل اي مجال للربح . فنحن مضطرون لخوض منافسة غير متكافئة . ندفع الضرائب ، ورسوم الشحن والجمرك وكلفة مؤسساتنا وما ترتبه من مصارفات ، بينما « لصوص الاسطوانة » معفيون من كل هذه الالتزامات بحكم اعمال التهريب التي يمارسونها — مشكلتنا اننا ندفع ثمن التزامنا وخضوعنا للقوانين بينما غيرنا يستفيد من تجاوزه للقانون ومن غيابه دائما .

يقوم المهرب بالسفر الى الخارج ثم ياتي عبر المطار او اي مرفأ ومعه مئات الاسطوانات ، ما يجري هو اما ان يحملها صاحبنا بيده ، وبالتالي تعفى من الضرائب باعتبارها من « الحاجيات » او يقوم بدفع رشوة صغيرة الى احد الموظفين كثمن للسماح له بادخالها دون ان تمر على دائرة الجمارك لدفع الرسوم المتوجبة .

في المرافىء ، تكون العملية اكثر سهولة . خصوصا في المرافىء غير الشرعية .

ويقول شاهين ، يقوم المهرب بنقل هذه الاسطوانات الى اشرطة تسجيل ليبيعها بسعر لا نستطيع نحن ان ننافسه عليه . لاننا ندفع ضرائب واجور شحن . واكثر من نسبة مئوية من المبيعات لحساب المغني ولشركة الانتاج ولحقوق التأليف والطبع ، هذه الامور قد لا تدخل على قائمة حساباته ، وما يبيعه يكون ربحا صافيا .

والاكثر من ذلك ، لو فرضنا ان المهرب لم يلجأ الى خارج البلاد للحصول على الاسطوانة او الاسطوانات المعينة ، فان ما يقدم عليه يكاد يكون اكثر خطرا . مثلا: يقوم بشراء اسطوانة حازت شهرة ما ، ويقوم بتسجيلها على شريط تسجيل وينزلها الى الاسواق باسعار تكاد لا تزاحم على الاطلاق . فنكون نحن قد خسرنا في ناحيتين : التكاليف من الخارج الى لبنان ومعها رسوم الشحن والجمرك ، ثم خسارة توزيعها في السوق اللبنانية .

ويوضح شاهين تفاصيل جديدة بالقول : هناك معامل جديدة نشأت مؤخرا في الخارج خصوصا في هونغ كونغ واليابان تقوم بتزوير الاسطوانات وطبعها دون ان يستطيع احد اكتشافها ، وهي توزعها على العالم بواسطة شبكة اتصال تكاد تكون مذهلة لسرعتها ونجاحها ، الامر الذي يؤدي في نهاية المطاف الى خسارة ملايين الدولارات وتحميل المؤسسات خسائر ضخمة من شأنها اذا تتالت ان تقودها الى الافلاس .

معامل التزوير هذه استطاعت حتى الان ان تفلت من قبضة القوانين وان تستمر في مزاحمة غير مشروعة لافضل الانتاج العالمي .

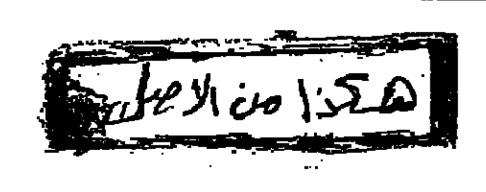
## الموسيقى في كل منزل



يقول السيد ريمون حكيم صاحب محلات حكيم للموسيقى — ادونيس ان الموسيقى تقدمت في لبنان بحيث اصبحت في كل منزل . كما اصبحت مادة مهمة تدرس في جميع المدارس في العالم .

وقال : لا يوجد منزل في لبنان تقريبا، الا ويوجد فيه آلة موسيقية او اكثر .






315 +
698
338
315 +
653

# الموسيقى من وسيلة استمتاع الى علاج يستعمله العلم والطب الحديث

كتب نعيم شقير :

تكتب عن الموسيقى ، ملكة الفرح في عاصمة الحزن ..

تكتب عن الموسيقى في زمن استباح كل شيء الا الاغنية .

تكتب عن الموسيقى ، غذاء الروح وصيلم الجسد ..

تكتب عن اللحن لانه الابن المدلل لملكة الفرح .

تكتب عن اللحن لانه الاتصال الوحيد بين الحس والاذن ..

ونكتب عن الغناء لانه الموهبة قبل ان يكون الحنجرة ..

نكتب عنها ، الموسيقى واللحن والاغنية ، لانها الدواء في عصر نوع الداء .

اكبر من ان تعرف .. واعمق من ان تقال .. وابلغ من ان تفسر ..

الموسيقى ، مروضة النفس ، وطبيب الذات ، وسيدة القصور والمنازل ..

شيمتها التواضع . تدخل القصور كما البيوت .. كما الخيم .

تنشر خيراتها وطيباتها في القلوب والنفوس والاذان .

تساوت مع الخبز في حياتنا .. ناقشته .. وتغلبت عليه .

وجدت مع الانسان ، وكبرت مع سنوات عمره ..

خلقت في لحظة تأمل وصفاء ..

تعطلت معها كل اللغات ، لانها ابلغ من كل اللغات .

تصل القلوب قبل الاذان . تسعد المشتاق وتلهم العشاق ..

وكم من اجلها صفقت الاذهان ، واصغت الاذان وارتاحت القلوب ..

امجادها كثيرة .. وفضلها اكثر ..

استعملها الطب في دراساته ، وجعلها الطب النفساني الدواء الوحيد للحالات المعقدة ..

وفي لبنان ، لم تتغلب القذائف على الموسيقى .. وظلت الاغنية السلاح الوحيد لربح الذات وراحة النفس ..

ولو علمنا كم تخصص دول العالم للموسيقى لعرفنا قيمتها المهدورة ..

لو علمنا كم ان الاغنية تمشي لتصل الى القلوب .. لعرفنا معنى الموسيقى ..

انها القاسم المشترك بين كل الشعوب .. تساوت معها الجنسيات والالوان المتعددة .. وكبرت ونمت حتى غدت الشغل الشاغل للاذاعات والسلوى الوحيدة للبيوت ..

كيفما تنقلت تجدها امامك .. في السرفيس لا بد من مقطوعة ترضي السائق والركاب .. في المصانع تجدها شريكة العمال والمهندسين .. وفي السجون هي الممنوح الوحيد وسط كل الممنوعات ..

وحكاية العالم مع الموسيقى قديمة قدم حواء وآدم ..

من حفيف اوراق الشجر كانت النوتة الاولى ..

ومن زقزقة العصافير كان الدرس الاول ..

ومن صهيل الخيل تركبت الموازنة الموسيقية ..

كل ما في الدنيا يبشر بالموسيقى .. سواء بالهواء العنيف الذي يصدر صوتا هائلا او بخرير المياه على بقايا الصخور ..

دخلت الدنيا من بابه العريض .. وفي الكنائس هي سيدة التراتيل ، وفي المساجد هي الصوت الكبير ..

في الحزن لها نصيب الاسد .. وفي الفرح لها العنوان الاكبر ..

في الحياة هي الشريك الدائم .. وفي الممات هي التي تسكب الدموع ..

هنا تكمن اهمية الموسيقى ، لانها جمعت كل تناقضات البشر ، ووحدت تقاليد الناس . وتساوت الحزن مع الفرح كما الحياة مع الموت ..

هي السلوى الوحيدة لكل انسان .. ليس لها اعداء .. كل من عرفها احبها وتفنن في سماعها وادائها ..

هي البروتوكول الوحيد الذي يجمع بين كل الجنسيات .. وهي الصوت الكبير الذي يدوي في قلوبنا جميعا ..

ومهما يكن ، تبقى الموسيقى الجواز الوحيد لدخول القلوب والمنارة الاولى « لسكرة » النفوس ..

الاطباء ينصحون بها .. والاساتذة ايضا ..

انها جزء من التربية لا يتجزأ .. تعلم الموسيقى كان في السابق من اهم العلوم ..

رافقت كل الاختراعات الصغيرة منها والكبيرة ..

رافقت المعارك الضارية والحروب العصبية .. رافقت الاحتلال وغنت للاستقلال ..

منها ولدت الاناشيد الوطنية والعسكرية ..

سيدة الفرح والحزن في آن ..

من اجل هذا كله ، تكتب عن الموسيقى ، لانها ملهمتنا .. ومعلمتنا .. وسلوى حياتنا ومصدر فرحنا وحزننا ..



# الحياة في "الفونتريكال" و"المون لايت"



السيد ريمون السخن

اجواء رقص صاخبة

قال السيد ريمون السخن احد صاحبي « الفونتريكال » في جونية: ان « الفونتريكال » هو اول نايت كلوب تأسس على الساحل . اما اجواؤه فهي الديسكو الاجنبي فقط .

ميزته : فكرة البطاقات الخاصة لاعضاء دائمين في الفونتريكال .

النشاطات : تقوم بحفلات او مباراة رقص كل عام وتوزع فيها ٣ جوائز قيمة للفائزين وذلك لتشجيع رواد الموسيقى الغربية . كذلك تدريب فرقة رقص ، تقوم بعرض الازياء اثناء الرقص . اي اثناء الديسكو . وكما اعتقد ان هذا هو الاول من نوعه في لبنان .

بالاضافة الى هذا اطلب من كل شاب او شابة يجد لديه مؤهلة الغناء بالاجنبي ان يتصل بنا اي بمؤسسة « الفونتريكال » ونحن مستعدون لمساعدته كذلك بالنسبة لمؤلفي الاغنية الاجنبية .

اما السيد وجدي صفير ( صاحب نايت كلوب مون لايت ـ ريفون ) فيقول : بدأت منذ سنتين مع اخي هيامي ـ هو متخصص في حقل الفندقية والسياحة وانا في حقل الالكترونيك، فانشأنا النايت كلوب وكنا نحرص دوما على ان نأتي بكل جديد الى لبنان طبعا بما يختص بالنايت كلوب وذلك لانماء السياحة .

وما يميز النايت كلوب عندنا عن غيره هو الاضاءة والاشياء الفنية التي لا تجدها في ملهى ليلي واحد في اي بلد اخر .

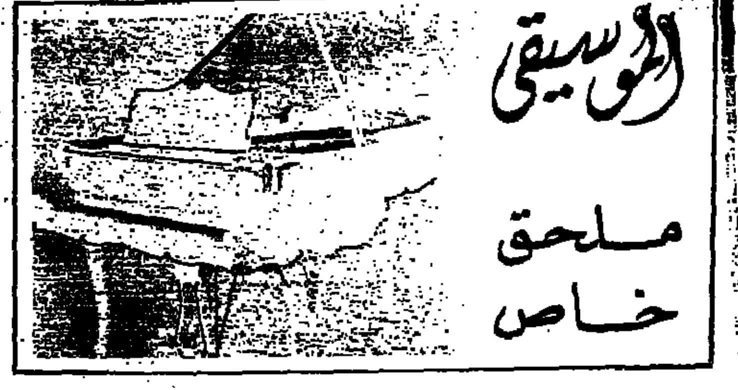
وتلاحظ ان اسم النايت كلوب الذي يعني ضوء القمر يتناسب مع شكل المقاعد النصف دائرية ( هلال ) . بالاضافة الى ان ساحة الرقص ترتفع عن الارض حوالي المتر .



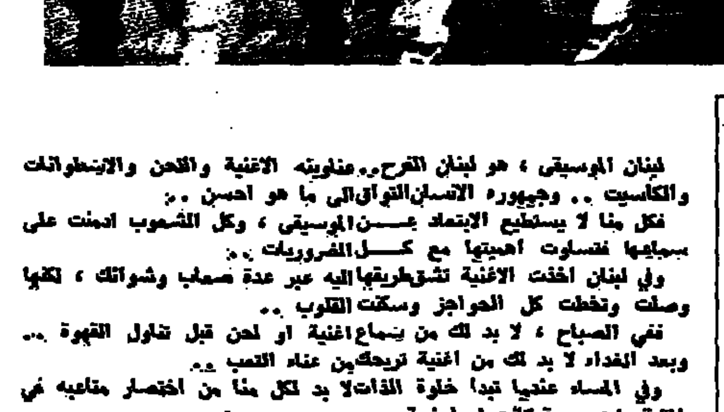


هكذا من الاصل

315 +
698
338
315 +




# الفولكلور اللبناني متى يزال عنه الغبار؟



لبنان الموسيقى ، هو لبنان الفرح.. منلويته الاغنية واللحن والاسطوانات والكاسيت .. وجمهوره الانسان التواق الى ما هو احسن ..

فكل منا لا يستطيع الابتعاد عن الموسيقى ، وكل الشعوب ادمنت على سماعها فتساوت اهميتها مع كل الضروريات ..

وفي لبنان اخذت الاغنية تشق طريقها اليه عبر عدة مصاعب وشوائك ، لكنها وصلت وتخطت كل الحواجز وسكنت القلوب ..

ففي الصباح ، لا بد لك من سماع اغنية او لحن قبل تناول القهوة .. وبعد الغداء لا بد لك من اغنية تريحك من عناء التعب ..

وفي المساء عندما تبدا خلوة الذات لا بد لكل منا من اختصار متاعبه في اغنية ما ، عربية كانت او اجنبية .

تحتاجها في لحظات السعادة لانها التاج الوحيد ، كما تحتاجها في لحظات التعاسة لانها تخفف وطأة المشكلة .. وفي لحظات اللاتعاسة واللاسعادة انت بحاجة اليها ..

من اجل هذا كله ، كثرت المؤسسات التي تعنى بالموسيقى والاغنية ، واصبحت تجارة بعد ان كانت منارة للذوق والحس ..

ومع مر السنين ، تطورت الموسيقى من لحن وكلام واداء ، حتى اصبحت سيدة السهرات وقبلة عيون العشاق والساهرين ..

من اجلها وجد اللبناني السهرات ، ومن اجلها كثرت النوادي وبفضلها ازدادت الحفلات ..

وفي فترة الاحداث ، توقفت الحفلات والسهرات وصارت الملاجئ المكان الاوحد للقاء ..

ومنذ حوالي السنة ، بدات النهضة الفنية تكبر مع تسكوت الرصاص والقذائف ، وبدا اشتياق الناس الى ايام زمان حيث كانت الدبكة عنوان السهرة والمجوز لسان حال المشتاق والمتاع ..

لكن الانقسام الذي حدث يعتبر ظاهرة اساسية وهو تخلي الناس عن التراث الفني ، عن الفولكلور ، عن الدبكة والمجوز ، والاستعاضة عنه بموسيقى الجاز و « جون ترافولتا » .

هذا التمزق اصاب لبنان الطرب ولبنان الاغنية ولبنان القيم ..

ووقفت الدولة تجاه هذا الانقسام موقف اللامبالي . فعوضا عن ان تغذي الذات بما يعيدنا اليه ، حذفت من الاذاعات موسيقى ايام زمان واغاني الضيعة واستعاضت عنها بالموسيقى الغربية .

فكل بلد يعتبر تراثه من مقدساته ويعتبر فولكلوره متساويا مع دينه الا لبنان .. فقد غابت عنه اغاني الضيعة الى غير رجعة ..

والنوادي الليلية الجديدة في لبنان كلها اجنبية ، بينما في باريس ولندن واميركا تفتح النوادي اللبنانية التي تغني الاوف والميجانا والدلعونا .

لماذا في الخارج وليس في لبنان ؟

سؤال يكبر مع كبر الحزن ، يتردد على السنة الكثيرين من ادباء ونقاد وعامة الشعب ..

لماذا لا تهتم الدولة رسميا بالتراث اللبناني الذي نقلته عنا كل دول العالم .

في لبنان ، الدبكة ضاعت بين جون ترافولتا وجو داسان ..

الدبكة غابت حتى عن اشرطة تسجيلنا ، غابت عن محلات الموسيقى والديسكوتيك ، غابت حتى عن اذهاننا .

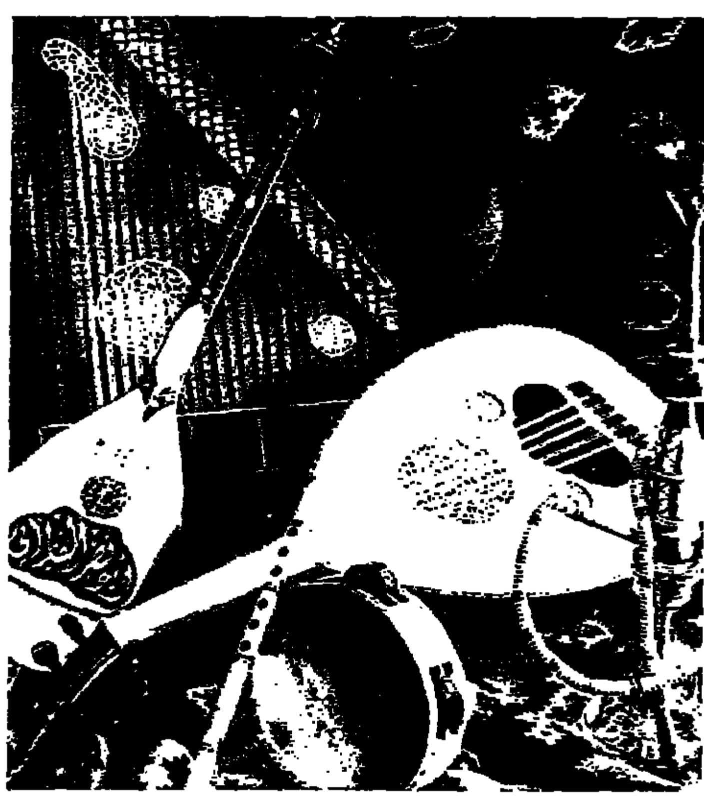
ولا تزال الجدة بين الحين والآخر تطلق الاوف لتعيدنا الى سابق عهدنا حيث كانت الاغنية هي السبيل الوحيد للوصول الى قلب الحبيب ومناجاته .

وتحزن ، ويكبر حزنك عندما تجول في بيروت الشرقية والغربية وتجد المحلات الاجنبية والديسكوتيك الاجنبي والنوادي الليلية التي تقدم لك « الروك اند رول » .

وتتساءل : لماذا لا يوجد مربع واحد يعنى بالدبكة بالطرب اللبناني الاصيل يعيدنا الى اجواء ما قبل الحرب وما قبل البغض ..

سؤال يكبر معنا نوجهه الى الدولة عبر اذاعتها الرسمية ووزاراتها الرسمية : لماذا لا تزيل الغبار عن تراثنا وتقدمه هدية الى اللبنانيين ؟ لماذا لا نكف عن استيراد الاغاني الاجنبية ونستعيض عنها بالاستفادة من قديمنا اللامع قديم اغانينا وتقاليدنا وسهراتنا ودبكاتنا ورقصنا ؟

ن. ش.





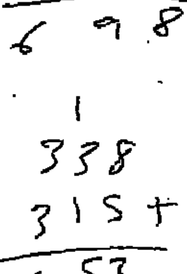


## ديسكوتيك شرنو الابن

ديسكوتيك « شرنو الابن » افتتح مجددا في الاشرفية . ويديره ابن السيدة علياء نمري والفنان شرنو.







## السينما

**اتوال — ٣٤٢٦١٦**
من اجل حفنة من الدولارات ( كلنت ايستود وليف فانكليف ) فيلم كوي بوي من نوع الاسترن .

**الحمراء — ٣٤٢٠٤٤**
مدينة الاطلنتيك ( داك ماكلو وبيتر كيلر ) فيلم عن المدينة التي غرقت تحت الارض .

**الدورادو — ٣٤١٧٢٢**
الى اللقاء ايها الاغبياء ( ترانس هيل وبود سبانسر ) فكاهة ومرح .

**اورلي — ٣٤٩٤٢٣**
حكاية وراء كل باب ( فاتن حمامة ) تروي قصص تمثلها سيدة الشاشة العربية امام اربعة ابطال .

**استرال ون — ٣٤٩٤٥٥**
اقوى من الايام ( نجلاء فتحي ومحمود عبد العزيز وعادل ادهم ) قصة حب مصرية اخرجها نادر جلال لحساب والدته ماري كويني .

**استرال تو — ٣٤٩٤٥٥**
قال ما قتلش حد ( عادل امام والثار الحكيم وليز سركيسيان ) ضحك وفكاهة على الطريقة المصرية .

**اسباس ون (لوق مكنيل) ٩٣٣٣٨٧**
انتبه الاولاد يرون ( آلن ديلون ) فيلم بوليسي مرح .

**بلفيون — ٣٥٢٢٢٨**
عودة لعبة الموت ( بروسلي ) من مخلفات افلام ملك اللعبة الخطرة .

**بالاديوم — ٣٥٢٦٥٣**
( صالة جديدة في شارع الحمراء ) .
حكاية وراء كل باب (راجع برنامج اورلي) .

**البستان (بيت مري) ٩٧٠٤٠٠**
الخراف المتوحشة ( جان لوي ترنتينيان وروجي شنايدر ) لن يرتب .

**جان دارك — ٣٥٤٩٣٢**
غريز ( جون ترافولتا ) رقص وغناء ومرح من حركة العصر .

**الخيام — ٣٤٤٧٥٩**
ليلة الهند الحلية ( بطولة جون ترافولتا الهند ) فيلم هندي تتلي راشي .

**ستراند — ٣٤١٧٢١**
عمل آية العب في بليا ( محمد عوض ويسرا ويونس شلبي ) فيلم فكاهي يعرف من عنوانه .

**فرساي — ٣٤٦٤٥٧**
اقوى من الايام ( راجع برنامج استرال ون ) .

**كوليزيه — ٣٤٢٩٦٢**
شارلو في العرب ( فيلم لفرقة الشارلو الفرنسية ) .

**كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠**
علي بابا والاربعين حرامي — من الاثنين الى الاربعاء — ومن الخميس حتى الاحد قبل الظهر فيلم « طرزان بعد لبنا » وبعد الظهر فيلم « حمى ليلة السبت » لجون ترافولتا .

**كازينو لبنان (المعاملتين) ٩٣٢٤٦٦**
الى اللقاء ايها الاغبياء ( راجع برنامج الدورادو ) .

**كونكورد — ٣٤٧١٤٤**
اقتلوا هذه العائلة ( فريد شوقي وحسين فهمي وميرفت امين ومحمود المليجي ) دراما مصرية .

**كومودور — ٣٥١٠٣٧**
سوبرمان ( مارلون براندو وجين هاكمن ) فيلم اعادة الرجل عن الطائر .

**سارولا — ٣٤٢٨٦٧**
حكاية وراء كل باب ( راجع برنامج اورلي وبالاديوم ) .

**مارينيان — ٣٤٥٢٨٧**
قصة غولير ( رايان اونيل ) فيلم عن القصة الاسطورة .

**لاساجيس (الاشرفية) ٣٣٦٦٠٤**
قصة غولير ( راجع الشرح اعلاه ) .

**ليالون دراغيف آن ( طبرجا )**
مدينة الاطلنتيك ( راجع برنامج الحمراء ) .

## التلفزيون

الاحد ٢٦ — ٨ — ٧٩

**الاقنية ٧ و ٤ و ٢**
٥٫٣٠ صور وموسيقى ، ٦٫٠٠ قوس قزح ، ٧٫٤٠ سيمون تمبلار ( المغامر ) ، ٨٫٣٠ الاخبار ، ٩٫٠٠ شاشا ، ٩٫٣٠ المغامرة ، ١٠٫٣٠ كوجاك ، ١١٫٣٠ آخر الاخبار .

**القنال ٩**
٥٫٣٠ صور متحركة ، ٦٫٠٠ قوس قزح ، ٧٫٣٠ سيمون تمبلار ( المغامر ) ، ٨٫٣٠ برنامج فرنسي ٩٫٣٠ الاخبار بالفرنسية ، ١٠٫٠٠ المسرح الفرنسي .

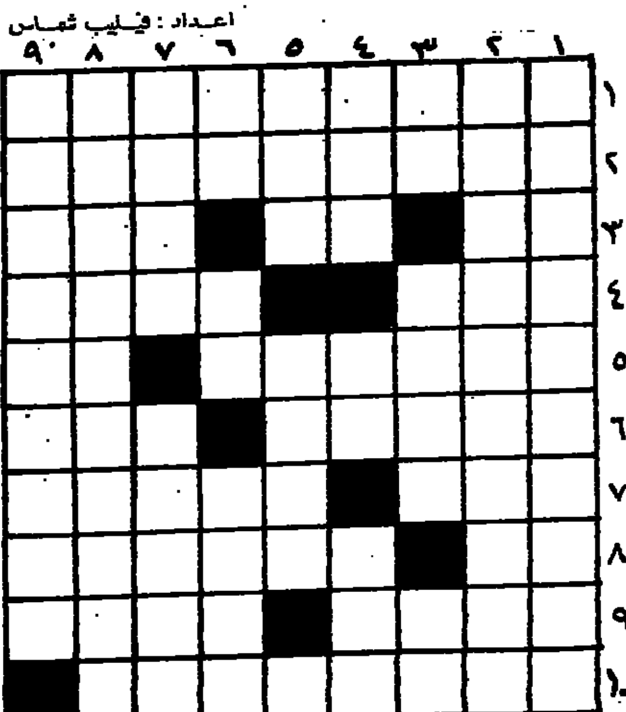
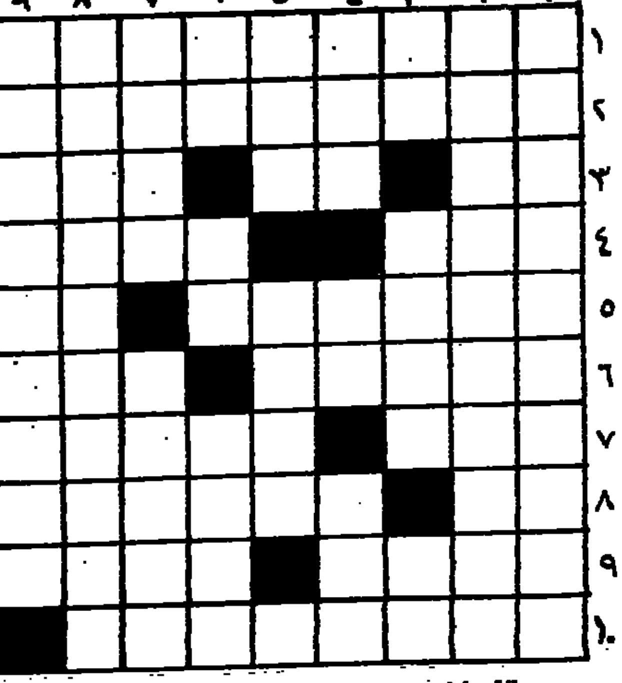
**القنالان ٥ و ١١**
٥٫٣٠ صور متحركة ، ٦٫٠٠ قوس قزح ، ٧٫٣٠ كرة القدم ، ٨٫٣٠ الاخبار ، ٩٫٠٠ شاشا ، ٩٫٣٠ المغامرة ، ١٠٫٣٠ كوجاك ، ختاما مع آخر الاخبار .

## الصيدليات

| الصيدلية | المنطقة | الهاتف | الصيدلية | المنطقة | الهاتف |
|---|---|---|---|---|---|
| لايت هاوس | المنارة | ٢٤٨٤٦٠ | الشمار الجديدة | الظريف | ٢٢٣٦٦٦ |
| التيون | الروشة | ٢١٦١٦٦ | بارتي | الاشرفية | ٢٢٢٧٤٤ |
| اسطفان | الوردية | ٢٤٣٦٧٩ | سان جورج | الاشرفية | ٢٢٦٨٨٥ |
| اونيسكو | كورنيش المزرعة | ٣٠٠٨٦٨ | بابيكيان | التباريس | ٢٢٤٩٢٩ |
| المي | الطريق الجديدة | ٣١٨٠١٣ | بيروت | الملعب البلدي | ٣١١١٢٠٠ |
| الشمار | راس النبع | ٢٢١٠٣٨ | مازن | كورنيش المزرعة | ٣١٢٣٦٢ |
| سان ميشال | محطة مسعد | ٢٢١٨٨٩ | النهر | النهر | ٢٢٢٨٠٣ |
| رباط | كركول العبد | ٢٢٠٦١١ | الجميزة | الجميزة | ٢٣٠٧٣٨ |
| راديو | كرم الزيتون | ٢٢٨٥١٢ | عنيق | الاشرفية | ٢٢٢٢٢٥ |
| صراف | الاشرفية | ٢٢١٢٥٨ | السبتة | كرم الزيتون | ٢٢٤٨٢١ |
| الترتي | المصيطبة | ٢٢١٥٤٥ | بسترس | الصنائع | ٢٤٦٧٦٧ |
| رمضان | عائشة بكار | ٣٠٤٦٥٦ | الشرق | راس بيروت | ٢٤٤٩٧٩ |
| بريستول | الصنوبرة | ٢٤٦٠٥٨ | الحكيم | راس بيروت | ٢٥١٦٥٥ |
| ليلى | سامي الصلح | ٢٨١٦١٦ | الهلال | آخر خط الحرش | ٢٢٢٧٩٥ |
| الجامعة الجديدة | راس النبع | ٣٢٢٢٤٣ | مكرزل | محطة مار مخايل | ٢٣٦٣٢٠ |
| حمدان | كورنيش المزرعة | ٣٠٤٤٣٠ | اوتيل ديو | الاشرفية | ٣٢٢٨٥٣ |
| الطريق الجديدة | | ٣١١٧٠٩ | الاتحاد | المصيطبة | ٣٠٤٣٠٩ |
| شهاب | الباشورة | ٢٢٩٠٥٣ | الظريف | الظريف | ٣٦٨٤٤٦ |
| مقصد | كركول الدروز | ٢٥٩١٦٧ | الرملة البيضاء | | ٣٠١٦٤٣ |
| كيليكيا | محطة مار مخايل | ٢٩٣٦٦٨ | العمران | ابو شكر | ٣٠٦١١٠٠ |
| بدورة | الاشرفية | ٢٢٣٦٧٢ | بدر | سوديكو | ٢٢٢٤٣٨ |
| المدلية | الاشرفية | ٢٢٥٤٢٢ | البسطة الجديدة | البسطة | ٢٢٧٠٢٠ |
| المدينة | الحمراء | ٣٤٣٠٤٣ | الرشيد | راس بيروت | ٣٥٢٥٥٠ |
| الحمراء | فردان | ٣٥٣٢٥٥ | عيتاني | كورنيش المزرعة | ٣٠٣٦٤٤ |
| هوم فارمسي | الروشة | ٣٥٣٤٤٤ | ابديال | محطة المكاوي | ٢٢١٢٥٧ |
| وكيل | مار نقولا | ٣٢١٤٣٠ | ياسمين | الاشرفية | ٣٢٠٧٠٤ |
| كته | جنن دارك | ٣٤٢٢٥٥ | نوفل | مفرق شحادة | ٣٠٤٨٤٣ |
| كومودور | راس بيروت | ٣٥٣٠١٤ | فينيسيا | ميناء الحصن | ٣٦٠٤٤٤ |
| شوران | الروشة ٩ | ٣١٢٣٩٨ | جوزف شكر | الحمراء | ٣٤١٥٨٥ |
| طبال | محطة النويري | ٣٣١٨٥٩ | فاخوري | شوران | ٣٥٣٦٦٩ |
| المتحف | المتحف | ٣٨٤٨٢٧ | ني.في. فارماسي | تلة الخياط | ٣١٥٥١٢ |

## كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس


**افقيا :**
١ — ناتب عن البقاع .
٢ — ممثل تلفزيوني .
٣ — تفسيرية ، صحب ، ساعدي .
٤ — تقرع الجرس ، العبودية .
٥ — موسيقي المالي ، عكسها أديب ارلندي ساخر .
٦ — تأتي مرارا على المكان ، صوت الذئب .
٧ — رداء ، أرويه .
٨ — للتذمر ، أبنائي .
٩ — بلاغ ، شاعر وروائي مسرحي نروجي شهير .
١٠ — الاسم الثاني لوزير لبناني .

**عموديا :**
١ — شاعر مخضرم لقب بـ « شاعر النبي » .
٢ — مطربة عربية .
٣ — متشابهان ، نفر ، نعم بالعامية .
٤ — تحرك ، صب ، يرددها الطالبي .
٥ — درب ضيقة ، ثورا الحراثة .
٦ — عكسها حرف جر ، حرف نصب ، شهيرة به ايران .
٧ — صوت وقع السيوف على بعضها ، قصاصي .
٨ — رئيس أميركي راحل .
٩ — نائب عن الجنوب .

**الحل السابق :**

**افقيا :**
١ — آندونيسيا .
٢ — جدار ، جم .
٣ — يجري ، سيلي .
٤ — اجرع ، نهتف .
٥ — سيباط : بدا .
٦ — سن ، بلغ .
٧ — رصاص ، رج .
٨ — كوناكري .
٩ — يصافح ، ولي .
١٠ — سامية جمال .

**عموديا :**
١ — الياس سركيس .
٢ — دجون صوصا .
٣ — دج رزب ، آنام .
٤ — وديع الصافي .
٥ — نا ، علم ، ك ح ه .
٦ — يرس قمة لير .
٧ — يتبع ، يوم .
٨ — يجتهد ، لا .
٩ — أمين الجميل .

# «ف... سميها ... وف... نها !



الباخرة الضخمة ( نرانس-سابقا )

في الهافر .. الباخرة اصبحت محجا للزوار



اطلالة على « فرانس »

وقفة حالمة امام الباخرة العملاقة

## بقرادوني : — تتمة

فلا يمكن ان يكون هناك خطة امنية دون خطة سياسية . وحتى الذين يتكلمون امنيا يتكلمون سياسيا . واعتقد ان الخيار او الخطة السياسية بسيط اذا وجد قرار سياسي مضمون هو التالي : ان الجيش اللبناني هو الحل ، وان لا حل خارج الجيش اللبناني . هـذا القرار السياسي عندما يتخذه جميع الفرقاء اللبنانيون ، فتطبيقه يعني ان قبول الجيش اللبناني في كل مكان ، وانه ليس هناك مكان محرم عليه ومكان محلل له . فتسليمه السلطة الامنية في كل مكان يؤدي عمليا ، الى هـذا الشرط المسبق الضروري لوضع خطـة امنية . ان الخطة الامنية التي نتكلم عنها رغم عدم الاتفاق ولو المبدئي عليها ، والذي يتمثل بالمعارضة من قبل الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية لنزول الجيش ، مع العلم ان كل خطة لا يمكن ان تقضي بنزول الجيش اللبناني في كل مكان وفي وقت واحد ، بل سينزل تدريجيا وبامكنة مختلفة ، ولكن لا يمكن ان ينزل الا في ظل مبدأ نزوله في كل مكان . وعدم نزوله في كل مكان يعني بداية التقسيم ، وكل مـن يضع تحفظا امام نزول الجيش في اي مكان يكون يعني التقسيم . وعندمـا يحل هذا الموقف السياسي المبدئي ، ولم يحل بعد، لذلك فان الكلام عن خطة امنية هو كلام خاطىء ، لانه علينا ان نتكلم عن خطة سياسية ، فمن يريـد التقسيم يمنع الجيش من النـزول والعكس صحيح . فكما هي الشرعيـة للبنان وحدته الخارجية والدبلوماسية والحضارية والمعنوية والدولية التـي يحافظ الرئيس سركيس عليها كشخصية لبنانية موحدة ، فان الوحدة العمليـة في لبنان .. الوحدة الامنية هـو الجيش . اما ما هي الخطط التـي يمكن ان تنتج عن هذه المشكلة الاولية، فاني اقول ان هناك مجموعة تصورات امنية ، والمسؤولون الامنيون جاهزون، وهم يملكون تصورات حـد اقصى ، وتصورات حد ادنى . ويمكن ان اقول ان فكرة بيروت الكبرى او بيروت هي خطة امنية جاهزة تنتظر الضوء الاخضر السياسي ، الناتج عن اتفاق سياسي بين الفرقاء اللبنانيين فقط .. ولكن « بدها الفلسطينيين » أيضا ، وعندئذ تصبح العلاقة بين الدولة اللبنـانية والدولة السورية او بين الجيش اللبناني وقوات الردع العربية قضيـة منحلة في ما بعد .

### نزول الجيش بداية الحل

● الا تظن ان عدم نزول الجيش هو هدف . وفي سبيل تبرير هذا الهدف تظهر الاعتراضات ؟

☐ ان نزول الجيش هو نهاية الازمة اللبنانية . فبداية نزول الجيش هو بداية الحل للازمة اللبنانية . وكما ان قوة الرئيس سركيس بدأت ضعيفة ثـم قويت ، فان رقعة انتشار الجيش بدأت صغيرة وتستمد وتكبر . ومهما حدث فانني ارى انه كما الرئيس سركيس سيستمر في الطريق الطويل الشاق ، فان الجيش اللبناني سيستمر في تسلم المناطق الشاقة والطويلة . هنا يوجد موازنة ومعادلة سياسية اي انه لا يمكن ان يستمر الرئيس سركيس ويتوقف الجيش . كما لا يمكن ان يمشي الجيش ويتوقف الرئيس سركيس .

● هل تعتقد ان الوفاق اللبناني — اللبناني وحده يزيل الاعتراضات عـن نزول الجيش ؟

☐ كلا ، فالوفاق اللبناني اصبـح مثلثا : وفاق لبناني — لبناني ، ووفاق لبناني — فلسطيني ، ووفاق لبناني — سوري .

هذا المثلث اما ان يتسير بشكلـه الاجمالي واما ان يعطل كل واحـد منها دور الاخر .

وهذا ما يتبعه الـرئيس سركيس حسب رأيي . فمثلث الوفاق هـو البديل عن المثلث السياسي الذي سقط سنة ١٩٧٨ . اي ان السياسة التي كانت مرتكزة على الكتائب وسوريـا والرئيس سركيس والتي سقطت بسبب الصدامات الكتائبية — السورية يحل محلها اليوم مثلث اخر اشمل هـو مثلث هذا الوفاق .

● هل ان الذين يفجرون الوضـع الامني هم متضررون من نزول الجيش ويتخذون التفجيرات طريقا لمنع نزول الجيش ؟

☐ كلا ان للتفجيرات الامنية حسابات اخرى ولها اسباب اخرى ومتعددة . فهي ليست واحدة وليست من طرف واحد والا فكان تطويقها سهلا . وانا من القائلين بانه في مرحلة من المراحل كان هناك خلاف واكثر بين العراق وسوريا . وعندما تحسنت العلاقات بينهمـا ، توقف هذا النوع من التفجير ، وهـو بالتالي مرتبط بهاتين الدولتين وقادر ان يعود او لا يعود . كما ان هنـاك تفجيرات عربية اخرى . مثلا ، تفجير الحركة التي تقوم ضد ليبيا وهي حركة ذات ابعاد وستستمر كحركة « أمل » اي الشيعة . فهذه حركة شيعية هي حركة الامام موسى الصدر هي ضـد ليبيا وهذه ايضا تقوم بتفجيرات خاصة بها . نشهد على الساحـة تفجيرات متعددة مرتبطة بالتوترات الحاصلة ضمن اي جبهة من الجبهات . وهكذا فانني انتظر حصول تفجيرات في المنطقـة الغربية بسبب التفككات الموجودة على ساحة الحركة الوطنية . وما يمكن قوله ان التفجير مهما كان ، يبقى محدودا لان ظروف الانفجار ليست موجودة . انا لا اتوقع انفجارا كبيرا . اخشى شيئا واحدا عملية الاغتيالات وهذا اخطر من التفجيرات الامنية .

● انت احد الاعضاء البارزين فـي المكتب السياسي لحزب الكتائـب ، وفي الوقت ذاته احد المفكرين البارزين في لبنان . لك مواقف لا تلتقي مـع مواقف حزبك من موقعه . كيف يتم الانسجام في هذا الموضوع ؟

☐ هنالك فرق بين ان يكون لك افكار متباينة داخل حزب ، وبين ان يكون لك عمل متباين . انا لم اقم ولن اقوم باي عمل معارض لسياسة حـزب الكتائب . عندما يكون هناك تباين بين قناعاتي وسياسة الحزب اتوقف عـن القيام باي عمل . ولا اقوم باي عمل الا عندما يتجمع الحد الادنـى مـن قناعاتي والحد الادنى من سياسـة الحزب . وهذا موقف حزبي ويوم اريد ان افعل ما اشاء اترك الحزب ، وانا من الذين يلتزمون ويؤمنون بالالتـزام الحزبي مهما كانت نوعية الالتزام . وعندما يكون هناك انسجام بين قناعاتي وسياسة الحزب تراني متحركا ومبادرا، وعندما لا يوجد الحد الادنى الـذي تكلمت عنه تراني انكفىء واعود الـى مهنة المحاماة لاقوم بواجبي المهني ، لان السياسة عندي لا تشكـل مهنة ولا وظيفة بل واجبا . واني تصور انـه على الصعيد الوطني ، فمن سمـير فرنجية ، الى وليد جنبلاط ، الـى رينون اده ، ويمكن تسمية كثيرين ، انا من القائلين بضرورة ايجاد حـد ادنى يلتقي عليه الاطراف اللبنانيـون الاساسيون . واقول ان بيار الجميـل يلتقي بحد ادنى على الاقل مع وليـد جنبلاط . وعندما اقول بيار الجميـل يمكن ان اقول امين الجميل . ويمكـن تسمية عدد كبير مـن الناس ايضا . ان الحد الادنى من الوفاق موجود اليوم في العمق ، ويحتـاج الـى ترجمـة سياسية . ولهذا السبب لست وحدي من يغرد خارج سربـه انمـا كـل السياسيين ، وانا ابعدهم عن السياسة اليوم ، كل واحد يحس في داخلـه بتناقض وبرغبة في الخروج ويشعـر بنفسه غريبا عن نفسه . وهذا ما قد يمكنه ان يجمعنا في مرحلة مقبلة . وفي اعتقادي ان الحد الادنى من الوفاق متوفر اليوم ويحتاج الى مبـادرات . الوفاق موجود .. وابطال الوفاق يجب ان يوجدوا .

● انك تقول ان الحد الادنى مـن الوفاق مؤمن وهذا مـا يقوله الشيخ امين الجميل ووليد جنبلاط ايضـا وسمير فرنجية وحتى القيادات الاخرى كالرئيس شمعون الذي دعـا الـى حوار . ومع ذلك الامور جامدة كأن يدا خفية تمسك بهـا وتمنعها عن ان تتقدم ؟

— الشيء الاساسي الذي يمنـع الوفاق ، هو ان كل واحد يحاول ان يكون الوفاق لمصلحته ، وبغياب وفاق الدولة ، سيكون في كل وفاق نـوع من خاسر ونوع من رابح . وانا مـن القائلين بانه في الحروب الداخليـة عادة ، كل نتيجة تستوجب انتصار فريق على فريق اخر . وهذا يعنـي عدم انتهاء الحرب . بينما الحروب الخارجية يجب ان تنتهـي بخاسر ورابح . وعلينا الاقتناع بذلك وان نقول ان حربنا يجب ان تنتهـي بوفاق دون رابح او خاسر ؟

---

واخيرا ... شقت الباخـرة « فرانس » طريقها الطويل وسـط دموع وحسرة اهالي مرفأ « لوهافر » الفرنسي ... وبعد انهاء النقابـات اليسارية اضرابا كاد ان يحـول قضية « فرانس » الى ازمة قانونيـة دوليـة ! ...

... ذلك لان ما كان يسمى «فرانس» ... ويجسد فخر وعزة ومجد فرنسا القوية واستعادة الجمهورية الفرنسية الخامسة الديغولية لدورها العالمـي والدولي ... « فرانس » هذه التـي كانت اكبر واهم باخرة فقـدت هويتها ومهمتها الدولية ... كمـا فقدت اسمها الفرنسي ... واعتنقت الجنسية النروجية وتحول اسمها الى « النروج » ... بديلا عن «فرانس» الخالدة !

غادرت « النروج » مرفأ لوهافـر الفرنسي في السادس عشر من شهـر اب — اغسطس الجاري وسـط حراسة مشددة من البوليس الفرنسي خوفا من تحويل الاضراب العمالـي الى اعمال عنف تضع المالك النروجي الجديد امام حقه بمطالبة الدولـة الفرنسية بمزيد من التعويضات التـي تكبدتها منذ تجميد نشاطات هـذه الباخرة الضخمة !

« فرانس » المجيدة .. استقبلتها نيويورك استقبالا حافلا يوم وصلـت اليها في اول رحلة لها عبر المحيط ، هذه الباخرة الفرنسية الاسطوريـة دخلت المياه الاقليمية الفرنسيـة في ١١ أيار ( مايو ) ١٩٦٠ ترفع عاليـا الراية الفرنسية . وقد دشنت السيدة ايفون ديغول ، زوجة الجنرال الراحل مؤسس الجمهورية الخامسة ، دشنت هذه الباخرة الضخمة التي اجتهـد الجنرال ديغول لتحويلها الى معرض فرنسي عائم يحمل الى اميركا والـى العالم واجهة الثقافة والقوة والطموح التي يختزنها التاريخ الفرنسـي القديم والحديـث .

وقد شهد عملية انطلاقة هـذه الباخرة الضخمة عام ١٩٦٠ الـى جانب الجنرال ديغول وزوجته واعضاء الحكومة ما يزيد على المئة الـف فرنسي جاءوا ببياركون دخول هـذه العوامة الضخمة المذهلة عالم البحار والابحار والامجاد . وتبلغ « فرانس » ٣١٥ مترا من الطول و ٣٣ عرضـا . وتحتوي على ٨ هكتار من المساحات على سطح هذه الباخرة التي تضـم الف مقصورة فخمة ويخدمها الـف ومئة بحار وعامل وطاقم من بينهم مئة وستون طباخا شهيرا !

وظلت تقوم « فرانس » بعمليـة النقل والتنقل بين فرنسا ونيويورك سنوات طويلة مجيدة الى ان انفجرت ازمة البترول عام ١٩٧٣ بما زاد من نفقات الباخرة وعجزها عن تغطية هذه النفقات الباهظة . وبلغت نسبة العجز المالي عام ١٩٧٤ اكثر من ١٢٠ مليون فرنك مما حمل الحكومة الفرنسية على التفكير جديا بالاستغناء عـن خدمات ... « فرانس » !

وهنا بدأ طرح قضية مصير الباخرة تحويل الباخرة ؟ تخفيض عدد العاملين فيها ؟ جعلها باخرة للرحلات الشعبية ام بيعها ؟ وفي حال البيع ... لمن ؟ .

كل ذلك ادى في فترات متفاوتة الى مجابهات بين اتحادات العمال والحكومة حينا وبين العمال والنقابيين احيانا وسط مشاعر من الحسرة والذهول امام حجم الخسارة . وظلـت « فرانس » راسية على حساب ونفقة الحكومة الفرنسية الى ان قـرر عام ١٩٧٧ رجل الاعمال السعـودي السيد اكرم العجة شراء الباخرة . وتحمل السيد العجة نفقات «فرانس» الى ان قرر اعادة بيع الباخرة لرجل الاعمال النروجي كنوت كلوستر وهو من كبار العاملين في قطاع الملاحـة البحرية السياحية النروجية والعالمية.

وتمت الصفقة .واشترى رجل الاعمال النروجـي الباخرة بمبلـغ ثمانيـن مليون فرنك فرنسي . وقرر على الفور اعادة ترميم « فرانس » وتحويلها الى باخرة ضخمة للرحلات البحرية السياحية المتوسطة المدى وبشكل خاص لرحلات بين شواطىء ميامي (فلوريدا) الاميركية وجزر الباهاماس . كما قرر مالـك « فرانس » الجديد تحويل اسـم الباخرة الى « النروج » تمشيا مع هويتها الجديدة .. وتحويل « النروج » من باخرة لرحلات أصحاب الملايين الى معمورة بحريـة مذهلة وشعبيـة لكافة فئات الشعب .

وهنا بدأت الازمة : ازمة مشاعر قومية . وازمة تحركات نقابية اجتماعية. وازمة مزايدات قومية ! وكل ذلك يحمل في طياته رياح حرب سياسية هوجـاء تهب على الحكومة الفرنسية في مطلـع هذا العام السياسي الجديد .

ولكن الباخرة « النـروج » ... « فرانس » سابقا .. خرقت جـدار الدموع .. والمشاعر الوطنيـة والقومية .. والحرتقات السياسيـة والنقابية . وتعدت نطاق الحسرة الى عالم الواقع . وذهبت الى المانيا تطلب من مصانعها العمل على اصلاحـات داخلية تكلف ضعف سعر الباخـرة وتستهدف جعلها صالحة للعمل عـن غضون شهر الصيف المقبل !

نجحت « النروج » في خرق هـذا الجدار الصعب الشاق وبها تمكـن النروجي « كلوستر » من طي صفحة خالدة من تاريخ فرنسا الملاحي البحري!



زائرة تحمل صورة الباخرة

هكذا من الاصل

## مفاوضات الحكم الذاتي تستأنف في الاسكندرية

ذكرت صحيفة الاخبار القاهرية في عددها الصادر اليوم الاحد، ان الجلسة القادمة لمفاوضات الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة ستعقد يوم ١٦ ايلول المقبل في الاسكندرية .

واوضحت الصحيفة نقلا عن « مصدر واسع الاطلاع » ان مصطفى خليل رئيس الوزراء المصري ووزير الخارجية تلقى أمس تقريرا عن اجتماعات اللجنتين الخاصتين المنبثقتين عن مفاوضات الحكم الذاتي .

القاهرة — اف.ب

## صدام حسين — تتمة

وقالت الوكالة ان الرئيس اكد في كلمة القاها امام الجماهير المحتشدة ان باستطاعة « كل عراقي مخلص ان يحافظ على خصوصيته القومية سواء كان كرديا او عربيا او تركمانيا مع ايمان مطلق بعراقيته والاخلاص لتربة الوطن » .

واضاف الرئيس العراقي يقول ، مخاطبا الجماهير : ان الذين يقولون لكم ان هناك تناقضا بين ان تكونوا اكرادا صميمين وبين ان تكونوا عراقيين صميمين لا يريدون لكم الخير.

وقال : لقد كنا دائما نتعامل حتى مع المخطئين على انهم جزء منا مثلما نحن جزء منهم .

واشار الى قرار العفو العام عن المسجونين والمحكومين الذي صدر قبل ايام بمناسبة عيد الفطر ، وقال ان قيادة حزب البعث « تجعل كل بيت عراقي يعيش عيدا حقيقيا ويعيش فرحا حقيقيا » . بغداد — ر ، ا ف ب

## يونغ : — تتمة

لدول عدم الانحياز في هافانا يمكن ان تتخذ فيه خطوة لدعوة الجمعية العامة للامم المتحدة الى دورة خاصة للبحث في القضية الفلسطينية .

### جلسة عاجلة

وكان لبنان قد دعا امس الاول الى جلسة عاجلة لمجلس الامن للبحث في تصعيد القتال في جنوب لبنان ، الا انه لم يحدد كذلك موعد لهذه الجلسة .

وهذه هي المرة الثانية خلال اسبوعين التي يصطدم فيها يونغ وبلوم .

وكانت المرة الاولى بسبب اجتماع غير مأذون به بين يونغ والسيد زهدي الطرزي مراقب منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة في ٢٦ تموز الماضي ، وهو اجتماع لم يقدم يونغ تقريرا كاملا عنه الى وزارة الخارجية .

وتقدمت اسرائيل نتيجة للاجتماع باحتجاج قالت فيه ان الاجتماع يتناقض وتعهدات الولايات المتحدة ، مما ادى الى اعلان يونغ استقالته التي ستصبح نافذة حالما يعين خلف له .

وقدم يونغ ملاحظته في المجلس ليل امس الاولبقوله انه يتحدث ليس كممثل لبلاده بل « كصديق وزميل لكم جميعا انتم الحاضرين » .

### تدمير لبنان

وبعد ان اشار الى ان العنف في العالم العربي فشل في تدمير اسرائيل قال ان محاولة عمل ذلك « كانت كبيرة الكلفة بالنسبة الى الاساس الاخلاقي لوجود شعب فلسطيني ».

« وكانت قوة اسرائيل في ايامها الاولى تقوم على انها بشكل ما تستند الى اساس اخلاقي . ولكن حتى اسرائيل تقوم كذلك الآن بالتفاق رأسمالها الاخلاقي بسرعة وتهدره بسلوك طريق العنف والتدمير في لبنان وبناء المستوطنات ... »

وقال بلوم انه يأخذ بشكل خاص على يونغ اشارته الى الاساس الاخلاقي لاسرائيل فهو « لم يكن مخطئا فقط بل كان كذلك خاصا لتضليل اخلاقي ».

ومضى يقول : انه كان مخطئا بالدرجة نفسها بتجاهله حقيقة كون الولايات المتحدة اعادت تأكيد التزامها بالامتناع عن التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية الارهابية . وكان اخر مرة جرى فيه ذلك في شهر اذار الماضي ضمن اطار معاهدة السلام المصرية — الاسرائيلية .

### اسرائيل قد تحتج

وتكهن بعض المراقبين في الامم المتحدة بان اسرائيل قد تتقدم باحتجاج على ملاحظات يونغ ، كما فعلت بالنسبة الى اجتماعه مع ممثل منظمة التحرير .

ولم يلح المندوبون العرب وغيرهم من مندوبي العالم الثالث على اجراء تصويت على مشروع قرار المجلس المقترح لتعاطفهم القوي مع يونغ ورغبتهم في عدم احراجه .

واكد مشروع القرار ، الذي قدمه في وقت سابق من يوم امس الاول ميدون قال ممثل السنغال حق الشعب الفلسطيني « في تقرير المصير والاستقلال الوطني والسيادة في فلسطين » .

وكانت قد وردت انباء امس الاول عن قصف مدفعي اسرائيلي لجنوب لبنان وعن تحويل جزء كبير من الحي المسيحي في مدينة صور التاريخية الى خرائب .

وقبل ان يعلن يونغ بوصفه رئيسا للمجلس تأجيل الجلسة اصدر نداء الى جميع الفرقاء المعنيين بممارسة ضبط النفس .

وقال ان تعليمات صدرت الى الميجر — جنرال الكسندر ارسكين قائد قوات الامم المتحدة في جنوب لبنان ببذل كل جهد لتحقيق وقف فوري لاطلاق النار .

الامم المتحدة — ر

## انهار وقف النار — تتمة

منسق علم القوات الدولية في الشرق الاوسط ، ومن نيويورك حيث وجه الامين العام للامم المتحدة الدكتور فالدهايم نداء الى جميع الاطراف المعنية ، لتجنب القيام باي عمل مناهض لقوات الطوارىء في الجنوب ، وللتعاون مع قوات الامم المتحدة لاتاحة الفرصة لها للمحافظة على وقف اطلاق النار .

واشاد فالدهايم بنجاح ارسكين في وقف اطلاق النار ، فيما اعرب عن اسفه لمصرع ثلاثة جنود فيجيين على يد عناصر من المقاومة .

### العقبة الاساسية

وكانت العقبة الاساسية امام وقف اطلاق النار وتثبيته صدور بيان من المقاومة واسرائيل بتأييده ، وتنصل تل ابيب من اية مونة على الرائد سعد حداد ، لكنها عادت وقبلت التوسط لدى قائد قوات الشريط الحدودي ، للحصول على موافقته على وقف اطلاق النار .

وجاءت هذه التطورات بعد ان شهد الجنوب امس يوما قاسيا اخر من القصف الثقيل شمل القطاعين الغربي والاوسط ، اصيب خلاله منزل وزير الموارد المائية المهندس انور الصباح في النبطية بعدة قذائف . ( رسالة نزيه نقوزي على الصفحة ٥ ) ، اما القطاع الشرقي فساده امس هدوء حذر .

وفي وقت لاحق ذكر ان تبادلا مدفعيا شديدا اندلع مساء امس بين قوات الرائد حداد والقوات المشتركة ( المقاومة واليسار ) وقد نقل اربعة سكان من قرية ميس الجبل الى مراكز اسعاف عند الحدود الاسرائيلية ثم ما لبثوا ان فارقوا الحياة على حد رواية وكالة « رويتر » .

### التوقعات الرسمية

اما الدولة فتتوقع ان تشهد بداية الاسبوع الجديد تقلصا في العمليات العسكرية في الجنوب . على ان تشتد في نهاية الاسبوع .

وقالت مصادر مطلعة ان لبنان لن يطلب انعقاد مجلس الامن قبل عودة السفير تويني الى مقر عمله . كما تتوقع الدولة موقفا امركيا جديدا يتمثل في حملة ادانة واستنكار للقصف الاسرائيلي ، وتحركات لتجميد الوضع وتدارك انفجار كبير في الجنوب .

اما على صعيد سفر المبعوثين الشخصيين للرئيس سركيس النائبين رينه معوض وزكي مزبودي اللذين سينقلان الرسائل الرئاسية الى الملوك والرؤساء العرب ، فان تحركهما الى العواصم العربية مرشح للتأخير الى ما بعد العاشر من الشهر المقبل ، بسبب سفر معظم الرؤساء والملوك العرب الى قمة عدم الانحياز في هافانا .

وثمة عقبة اخرى تواجه تحرك المثلين الشخصيين للرئيس سركيس ، وهي ان الزيارة الاولى للنائب معوض ستكون الى دمشق ، في حين لم تحدد العاصمة السورية بعد موعدا لزيارة الرئيس الحص ، الامر الذي يثير اشكالا اذا ما حدد موعد النائب معوض قبل زيارة الرئيس الحص على حد قول المصادر الحكومية .

الا ان هذه المصادر كشفت النقاب عن ان المسؤولين رسموا خطوات لم يفصح عنها في حال استمر العجز الدولي والاغضاء العربي عما يجري في الجنوب .

وذكرت المصادر نفسها ان المسؤولين اقروا تدابير مهمة تحفظ الجنوب ، مستقلة عن مجلس الامن والموقف العربي ، لكنها لن تعلن الا اذا اينتقد لبنان كل دعم فاعل ومجد من مجلس الامن والدول العربية .

### تحرك وفاقي

على صعيد اخر توجه امس الوزير طلال المرعبي الى المختارة حيث سيمضي « الويك اند » عند السيد وليد جنبلاط، للبدء في حوار وفاقي يهدف الى تقريب وجهات النظر بين القوى اللبنانية ، على ان يجتمع بقائد الجيش غدا .

وفي غضون ذلك يقوم الوزير بطرس حرب بتحرك مماثل في الجبهة اللبنانية الاخرى، على امل ان يسفر هذا التحرك الثنائي عن ردم بعض الفجوات في المواقف .

## الحزب الكرديستاني — تتمة

اخر نتيجة للقتال الدائر فيها .

واضاف يقول في مقابلة مع مراسل « رويتر » : لقد فرضت الحرب على الشعب الكردي ، كما جرى تسليح العناصر الرجعية . وقد اعلن الجهاد ضد شعبنا ، وهذا سيخلق لبنان اخر .

وجاء تحذيره هذا في اعقاب خطاب السيد عبد الرحمن قاسملو زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني الممنوع لمح فيه الى تشكيل جبهة شعبية مناوئة للحكومة .

وابلغ السيد قاسملو مهرجانا في مهاباد امس الاول قوله ان عددا من احزاب المعارضة وافقت على دعم الحزب الديمقراطي الكردستاني ، ان للحركة ضد الحكومة اتصالات مع الفئات المنادية بالحكم الذاتي بين العرب والتركمان والاقليات الاخرى .

### خطاب الخميني

وقال اية الله روح الله الخميني رئيس الدولة غير الرسمي في ايران في حملة جديدة على مناوئيه السياسيين ان اولئك الذين يتحدثون عن الحرية انما يتوقون فقط الى الحانات والمواخير والمخدرات والملاهي .

وكان اية الله الخميني يخاطب جمهورا في مدينة قم الواقعة على بعد ١٥٠ كيلو مترا الى الجنوب من طهران امس الاول بمناسبة عيد الفطر . وقد اشار في هذا الخطاب نفسه بلقب جديد مستوحى من القرآن الكريم وهو « اولو الامر » اي الزعيم الديني المؤهل للحكم في جميع الامور والواجب على الجميع اطاعة اوامره .

ووجه معظم غضبه في الخطاب ضد الحزب الديمقراطي الكردستاني غير المشروع المنادي بالحكم الذاتي للاكراد وقد اشار اليه بانه حزب « دكتاتوريين يختبئون وراء راية الديمقراطية». وقال: بدأ الخونة تحت اسم الحرية والديمقراطية بالتآمر ، واختلقوا الحوادث في كردستان .

● وفي بون تظاهر الطلاب الايرانيون في المانيا الغربية امس لاول مرة ضد سياسات اية الله روح الله الخميني .

وقال البوليس ان ما مجموعه ١٥٠٠ شخص اشتركوا في مظاهرتين في بون وفرانكفورت ضد اجراءات ضد الاحزاب اليسارية في ايران . وطالب المتظاهرون بوضع حد للحرب في كردستان ، كما حملوا على قيود مفروضة على حرية الصحافة في ايران .

طهران — ر ، ا.ف.ب

## حرب يعلن — تتمة

الجديدة لهو مستوى تربوي جديد يفوق المستوى الذي طالما حافظنا عليه ، خاصة وان الجميع يعلم ان ثروة لبنان الوحيدة هي الانسان فيه ، ومستواه الثقافي والتربوي ، وان الاستمرار في الممارسات الماضية يكون الوسيلة الانجع والانجح للقضاء على لبنان ، خصوصا ان مشيئة الله وارادة اللبنانيين وتضحياتهم هي التي حالت دون تدميره حتى الان .

فالاقتصاد المنهار يمكن ان ندفعه الى الامام ونعيد بناءه ، والابنية المهدمة يمكن اعادة تشييدها ، والمآسي الاجتماعية يمكن ان يساعدنا الوقت والعهد على اجتيازها ، وكل ما حصل حتى الان يمكن معالجته .

وخلص الى القول ان ما يستحيل علينا تصحيحه وسيكون العامل الاهم في القضاء على لبنان نهائيا هو ان نقضي على الانسان والاخلاق والتربية في لبنان .

وقبل فوات الاوان ولم يفت بعد، ولله الحمد سنعمد جاهدين وبشدة فائقة ، غير متوقفين عند اي اعتبار فئوي او شخصي الى تفويت الفرصة على من يريد القضاء على لبنان في العمق ، وعلى معالجة قضايانا التربوية ، ووضع سياسة تربوية نتمكن خلالها من بلوغ هدفنا الاول والوحيد للحفاظ على لبنان بلد الاشعاع والنور ، بلد الثقافة والحضارة .

### الغاء نتائج البكالوريا الاولى

وبعد انتهاء الوزير حرب من تلاوة بيانه دار بينه وبين الصحافيين الحوار التالي :

● هل سينال هذا التدبير نتائج البكالوريا القسم الاول ؟

□ بالنسبة لهذا الامر تقرر الغاء امتحانات البكالوريا القسم الاول ، والاستعاضة عنها بعلامات الامتحانات المدرسية او امتحانات الترفيع الى صف اعلى .

● وبالنسبة للبكالوريا — القسم الثاني فرعي الفلسفة والرياضيات ؟

□ التدبير نفسه يلحق الفلسفة والرياضيات والعلوم الاختبارية .

## الجنوب والامتحانات — تتمة

على الاماكن السكنية والمدارس والمستوصفات ، واطلع على اوضاع المصابين والمتضررين بهذه الاعتداءات وخاصة في صفوف النساء والشيوخ والاطفال .

وبعد ذلك عرض وزير العمل والشؤون الاجتماعية التدابير التي اتخذتها او ستتخذها الوزارة والهيئة العليا للاغاثة لتقديم المساعدات الاجتماعية للمتضررين فاقرها المجلس.

وفي هذا النطاق بحث المجلس الوسائل والاتصالات التي تقوم بها الدولة على الصعيد العربي والدولي من اجل شرح القضية اللبنانية في الجنوب وما ينبغي للعالم ان يقوم به تجاه استمرار الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب ، انطلاقا من ان قضية الجنوب هي قضية انسانية وقضية تهم العالم باسره والعالم العربي بوجه خاص ، وتفرض عليهما واجب الوقوف الى جانب الشعب اللبناني بحزم وقوة لايقاف الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان .

وبعد ذلك استمع المجلس الى وزير التربية الوطنية السيد بطرس حرب الذي عرض موضوع امتحانات البكالوريا الرسمية وبنتيجة المداولة، اعطى مجلس الوزراء توجيها لوزير التربية بمعالجة هذا الموضوع بالتشاور مع المعنيين في الوزارة لما يؤدي الى اعتماد الحل المعقول .



انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

### المحامي نقولا فرنسيس الحداد

( والدته افلين الخوري شقيق غسان ونجاة زوجة انيس الاسمر ومنى زوجة جان الاسمر ).

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاحد ٢٦ اب الجاري الساعة الرابعة والنصف في كنيسة غزير الرعائية .

تقبل التعازي في منزل الفقيد في غزير يومي الاثنين والثلاثاء في ٢٧ و٢٨ اب .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

---

نعت نقابة المحامين في بيروت

### المحامي نقولا فرنسيس الحداد

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاحد ٢٦ اب الجاري الساعة الرابعة والنصف في كنيسة غزير الرعائية .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

---

نعت جامعة ال الحداد

### المحامي نقولا فرنسيس الحداد

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاحد ٢٦ اب الجاري الساعة الرابعة والنصف في كنيسة غزير الرعائية .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

---

بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

### الشيخ بطرس الياس الخوري

يقام قداس وجناز عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الاحد في كنيسة سيدة الشير الرعائية اهمج قضاء جبيل .

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

### امل سعيد بوبس

والدة محمد وبتسام ورلى وشقيقة حسني ونزار وحسام وحسان وبشار وماهر بوبس .

يصلى على جثمانها الطاهر ظهر غد الاثنين ٢٧ اب الجاري في جامع الشهداء حيث توارى الثرى في مدفن الشهداء .

تقبل التعازي في منزل والدها سعيد بوبس شارع بشير القصار المتفرع من شارع فردان بناية شوكلم — الطبقة الثامنة .

## ينابيع الخلاص

### اعطاء الروحيات الاولوية !

عطفا على مقالي السابق ، والذي قد يكون « ازعج » بعض السيدات ، الحق هذا المقال ، مخاطبا ربات البيت بصورة خاصة !

لقد خص الله المرأة بمزايا تختلف منها عن الرجل . فهي اوفر جمالا وجاذبية واكثر صبرا واحتمالا. وقد منحها الله مسؤولية ادارة البيت وتربية الاولاد . وعادة تكون مشغولة في عمل المنزل وطهي الطعام . ولكن كثيرا ما تهدر الوقت الثمين بامور كثيرة ، فمثلا ، ان ما ندعوه « الصبحيات » التي فيها يحتسين القهوة ويدخن السيجارة والنارجيلة ويطلقن لالسنتهن العنان ، لهي عادة قبيحة ابتلي بها مجتمعنا في الشرق . فكم من الوقت يضيع في هذه المناسبات المتكررة . وعليه تجد ربة البيت نفسها مغلوبا على امرها ، ينتج بالنرفزة والعصبية .

هذا وفي معظم الاحيان تبقى الزوجة لوحدها في البيت ، مما يجعلها عرضة للتجربة في خيانة زوجها ، خاصة اذا كانت متمتعة بقسط من الجمال ولقيت اطراء وتوددا من رجل اخر . ونحن نقرأ الكثير عن خراب البيوت وانتشار المشاكل من جراء اطلاق العنان للشهوات الجسدية . اما سليمان الحكيم فقد قال في المرأة ما يلي : « امرأة فاضلة من يجدها ؟ لان ثمنها يفوق اللآلىء . بها يثق قلب زوجها » . ويختتم بقوله : «الحسن غش والجمال باطل . اما المرأة المتقية الرب فهي تمدح » .

ولتلافي المشاكل الزوجية والصعوبات البيتية ، فانا اقترح على السيدات ان يمارسن ما مارسته مريم الكتاب التي نقرأ عنها انها « جلست عند قدمي يسوع وكانت تسمع كلامه » . هذا لا يعني قضاء معظم الوقت في محضر الله . ولكنه يعني على الاقل تخصيص جزء بسيط من الوقت لقراءة كلمة الله المرفقة بالصلاة والدعاء اليه بعد ان يخرج الزوج الى عمله والاولاد الى لعبهم .

اطلبي من الله صباحا وقبل ان تزاولي عملك كي يعينك طوال النهار في استخدام الوقت الثمين استخداما لائقا ، وكي يضبط رغباتك الجسدية لتكوني مثالا صالحا للزوجة الوفية ، يثق بها زوجها . وان كنت لا تملكين كتاب العهد الجديد على الاقل ، فما عليك الا بان تطلبيه مني مجانا .

( المقال القادم خاص بالرجال ) .

كريم خاشو
سوق الغرب — لبنان

## برنامج سباق الخيل

### الشوط الاول — الساعة الواحدة

جائزة المتصف — لخيل الدرجة الثالثة التي عمرها اربع سنوات واكثر . الوزن ٥٢ كيلو للاربع و٥٤ للسنة مع بنالبه وتخفيض البونية . الجائزة ٨٠٠٠ ليرة . المسافة ١٤٠٠ متر

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | اسطبل مطران | المتوار ٣،٠،٣،٤ | عساف | ٥٦ | ٧ و٢ نصف م | ٣٦ |
| ٢ | اسطبل مطران | المناضل ٠،٢،٠ | عساف | ٥٤ | ١،٢١ الالف | ٣٧ |
| ٣ | اسطبل مطران | المكتد ج،٣،٤ | مزرعاني | ٥٣ | مشي خفيف | ٣٧ |
| ٤ | متري فرعون | شهم لبنان ٠،١،ج | شريف | ٥٣ | ١،٥٧ نصف م | ٣٦ |
| ٥ | الياس عساف | ليدوم ٢،١،ج | مالكه | ٥٣ | ١،٥٩ نصف م | ٣٦ |
| ٦ | ممدوح قرانوح | سيف النصر ٤،٠،٠ | علي س | ٥٣ | ١،٤٥ جامد | ٣٧ م |
| ٧ | ممدوح قرانوح | علا ٣،٤،٣ | علي س | ٥٠٠ | ١ و٢ نصف م | ٣٦ |
| ٨ | فكتور قرح | شيا ١،ج،٠ | سامي | ٥٠٠ | ٢ نصف م | ٣٧ م |
| ٩ | محمود عراجي | حمامة السلام ج،٠،٠ | شريف | ٥٠٠ | مشكوك | |
| ١٠ | عزمي عثمان | وليان ١،ج،٠ | حسين | ٤٩ | ٤ و الباب | ٣٧ |

### الشوط الثاني — الساعة الواحدة والنصف

جائزة وطى الجوز — الخيل للسنة التي لم تربح بعد . الوزن مشترك ٥٣ كيلو مع تخفيض البونية . الجائزة ٧٠٠٠ ليرة . المسافة ١٠٠٠ متر

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | اسطبل مطران | الكتول ٣،٣،٠ | عساف | ٥٣ | ١،٥٦ نصف م | ٣٧ |
| ٢ | اسطبل مطران | المتمرد ٠،٠،٢ | ف رزق | ٥٣ | ٧ و١ الباب | ٣٦ |
| ٣ | محمود عراجي | الورد ٢ و | شريف | ٥٣ | مشي خفيف | ٣٠ م |
| ٤ | محمود عراجي | وش الخير ٠،٠،٤ | حساوي | ٥١٤ | مشكوك | |
| ٥ | نايف مزرعاني | شارد ٣،٢،٠ | مزرعاني | ٥٣ | ١،٥١ جامد | ٣٨ |
| ٦ | مفيد ديبي | الماز ٠،٣،٢ | عساف | ٥٣ | ١،٥٠ جامد | ٣٧ |
| ٧ | جال ازاديان | طارق ٠ و | ز. الدين | ٥٣ | ١،٥١ على كيفه | ٣٠ م |
| ٨ | اسطبل بورسلي | الخزوجية ٠،٠،٠ | لبابيدي | ٥١٤ | ٥ و١ الباب | ٣٦ |
| ٩ | عبد الحميد شاتيلا | عزيزة ٠،٠،٠ | لبابيدي | ٥١٤ | ١،٥٠ جامد | ٣٧ |
| ١٠ | بيار دياب | ليكا ٠،٠،٤ | (عفاف سابقا) | ٥١٤ | مشكوك | |
| ١١ | بديع شيبان | زهرة لبنان ٠،٠،٠ | ف حواء | ٥١٤ | ١،٥١ جامد | ٣٦ |
| ١٢ | حنا البنا | رمز الخيل ٠،٠،٣ | سامي | ٥٠ | مشي خفيف | ٣٦ |

### الشوط الثالث — الساعة الثانية

جائزة ايعال — الخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح بعد . الوزن ٥٢ كيلو للاربع سنوات و٥٤ للسنة مع تخفيض البونية . الجائزة ٧٠٠٠ ليرة . المسافة ١٦٠٠ متر

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | اسطبل مطران | المشتاق ٠،٠،٠ | عساف | ٥٣ | مشي خفيف | ٣٧ |
| ٢ | مطران وخيس | النبيلة ٢،٠ | عساف | ٥٠٠ | ١،٥١ جامد | ٣٦ |
| ٣ | محمد سنو | اصيل ٠ و | شريف | ٥٣ | ١،٤٧ جامد | ٣٦ |
| ٤ | منح حشمه | ابن حرمون ٠،٠ | ف رزق | ٥٣ | ١،٥٠ جامد | ٣٨ م |
| ٥ | منح حشمه | حبيبة عكار ٠ و | ف رزق | ٥٠٠ | ١،٥١ جامد | ٣٧ |
| ٦ | هنري فرعون | ابن هند ٠ و | شريف | ٥٣ | ٤٨ و١ جامد | ٢٠/٣٦ |
| ٧ | فاروق كنفاني | مسرور ٢ و | حسين | ٥٣ | ٧ و٢ نصف م | ٣٨ ك |
| ٨ | محمود عراجي | سرجان ٠،٠،٠ | حساوي | ٥٣ | ١،٥٠ جامد | ٣٧ |
| ٩ | احمد صبح | سيالي انت ٠،٣،٤ | ع بحصلي | ٥١ | ٦ و١ الباب | ٣٧ |
| ١٠ | عثمان مكاوي | قسورة ٠ و | دخ نماني | ٥٠٠ | ١،٥١ جامد | ٣٧ |
| ١١ | عثمان مكاوي | رمانة ٠،٠،٠ | عساف | ٥٠٠ | ١،٥٠ جامد | ٣٦ |
| ١٢ | عبد الحميد شاتيلا | ليس ٢،٠ | لبابيدي | ٥٠٠ | ١،٥٠ جامد | ٣٧ |
| ١٣ | بشير عثمان | روضة جديدة | احمد س | ٥٠٠ | ١،٤٧ جامد | ٣٦ |

مسرور : نجم هذا السباق لجريه الطيب بالاسبوع الماضي . ابن هند وابن حرمون منافسان خطران . اصيل وروضة وليس سجلت اوقاتا حسنة تؤهلها للظهور مع خيول الطليعة .

### الشوط الرابع — الساعة الثانية والنصف

جائزة الورمانية — البونية التي عمرها اربع سنوات ولم تربح بعد . الوزن مشترك ٥٣ كيلو . الجائزة ٧٠٠٠ ليرة . المسافة ١٤٠٠ متر

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | محمود عراجي | ابو الفوز ٠ و | حساوي | ٥٣ | ١،٥٦ نصف م | ٢٩ م |
| ٢ | محمود عراجي | شبل ٠ و | حساوي | ٥٣ | ١،٥٢ جامد | ٢٧ |
| ٣ | اسطبل مطران | المزهر ٠ و | مزرعاني | ٥٣ | مشكوك | |
| ٤ | اسطبل مطران | المرح ٣ | عساف | ٥٣ | ١،٤٩ جامد | ٢٧ |
| ٥ | اسطبل مطران | المكن جديد | ف رزق | ٥٣ | ١،٥٧ جامد | ٢٧ |
| ٦ | اسطبل مطران | الباسلة جديدة | عساف | ٥١٤ | ١،٥٣ جامد | ٢٧ |
| ٧ | متري فرعون | كروان ٣،٢،٠ | شريف | ٥٣ | ١،٤٧ جامد | ٢٦ |
| ٨ | متري فرعون | نواقية عكار جديدة | شريف | ٥١٤ | ١،٥١ جامد | ٢٧ |
| ٩ | عزمي غازي | محبوب طارق ٠ و | يحيى | ٥٣ | ١،٥٤ نصف م | ٢٧ |
| ١٠ | انطوان ابي امر | نوام جديد | سامي | ٥٣ | ١،٥٤ نصف م | ٢٨ |
| ١١ | فكتور قرح | الشيخه ٠ و | شحاده | ٥١٤ | ١،٤٦ جامد | ٢٩ م |
| ١٢ | فيصل ابو خضرا | عطية الباري جديدة | ف حواء | ٥١٤ | مشكوك | |
| ١٣ | الياس صليبا | سبطة جديدة | علي س | ٥١٤ | ١،٥٠ جامد | ٢٧ |
| ١٤ | عثمان مكاوي | تفاحة جديدة | دخ نماني | ٥١٤ | ١،٥٢ جامد | ٢٧ |

### الشوط الخامس — الساعة الثالثة

جائزة المكلس — لخيل الدرجة الثالثة المسنة . الوزن مشترك ٥٣ كيلو مع بنالبه وتخفيض البونية . الجائزة ٨٠٠٠ ليرة . المسافة ١٠٠٠ متر

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | جورج عيسى | كرز ٠،٠،٣ | مزرعاني | ٥٧ | ١،٤٧ جامد | ٢٦ |
| ٢ | بيار فرعون | زهران ٠،٠،٠ | علي س | ٥٧ | و١ الباب | ٢٧ |
| ٣ | اسطبل مطران | الملتهب ٠،٠،٠ | عساف | ٥٥ | ١،١٨ الالف | ١٩/٢١ |
| ٤ | اسطبل مطران | الموهوب ٣،٤،٠ | مزرعاني | ٥٣ | مشي خفيف | ٢٥ |
| ٥ | احمد صبح | نديم ٣،٠،٠ | ع بحصلي | ٥٥ | ١،١٨ الالف | ٢٨ |
| ٦ | شريف الصالح | نجران ٠،٢،١ | مالكه | ٥٥ | ١،٥١ على كيفه | ٢٦ |
| ٧ | رعد وكحيل | منار ١،ج،٠ | شريف | ٥٣ | ١،١٠ الباب | ٢٧ |
| ٨ | يوسف عمار | نادر ٠،٣،٠ | سامي | ٥٣ | ٦ و١ الباب | ٢٦ |
| ٩ | فيصل ابو خضرا | تل الصافي ٣،٣،٤ | ف حواء | ٥٣ | مشي خفيف | ٢٥ |

### الشوط السادس — الساعة الثالثة والنصف

جائزة مزمورة — منديكاب لخيل الدرجة الثانية . الجائزة ٩٠٠٠ ليرة . المسافة ١٤٠٠ متر

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | متري قطان | مناهض ٢،٣،٠ | مالكه | ٥٧ | ١،٤٨ جامد | ٢٠ ٢٦ |
| ٢ | اسطبل مطران | المكرام ٠،٠،٠ | عساف | ٥٥٠ | ١،٥٩ [illegible] | ٢٥ |
| ٣ | اسطبل بورسلي | سيف العرب ج،٢،١ | شريف | ٥٣ | ١،١٥ جامد | ٢٥ |
| ٤ | مفيد دبسي | شمس الضحى ٠،٠،٠ | عساف | ٥٣ | ١،٤٩ جامد | [illegible] |
| ٥ | اسطبل ديني | سمحان ج،٤،٠ | عساف | ٤٨٠ | ١،١٦ جامد | ٢٥ |
| ٦ | احمد صبح | يلغرامي ٠،٢،٠ | ع بحصلي | ٥٠٠ | ١،٤٩ على كيفه | ٣٢ م |
| ٧ | يوسف عمار | بدر الزمان ٠،٠،٤ | (ملك الميدان سابقا) | ٤٩ | ١،٤٩ جامد | ٢٦ |
| ٨ | ف. دي لركة | لاكي مون ١،ج،٠ | عساف | ٤٩ | مشكوك | |
| ٩ | ميشال صليبا | كلين ١،٠،٢ | علي س | ٤٨٠ | ١،٤٦ جامد | ٢٥ |
| ١٠ | بسيم حلواني | لحن الخلود ١،١،٤ | علي س | ٤٨٠ | ١،١٥ جامد | ٢٠،٢٧ |
| ١١ | امسون بيطار | سقلاوي ١،ج،٠ | مدار | ٤٨٠ | مشي خفيف | ٢٧ |

### الشوط السابع — الساعة الرابعة

جائزة براليعب — ( غنمة ) لخيل الدرجة الثالثة السنة . الوزن مشترك ٥٣ كيلو مع بنالبه وتخفيض البونية . الجائزة ٨٠٠٠ ليرة . المسافة ١٦٠٠ متر

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | اسطبل مطران | الملك [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٢ | محمود عراجي | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٣ | احمد صبح | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٤ | جوزف اسمر | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٥ | عثمان مكاوي | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٦ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٧ | ميشال صليبا | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٨ | بديع شيبان | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٩ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ١٠ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |



هكذا من الاصل

# موسكو تهاجم واشنطن بغضب لمنعها اقلاع طائرة سوفياتية

هاجم الاتحاد السوفياتي بغضب الولايات المتحدة امس لقيامها بمنع اقلاع طائرة سوفياتية من نيويورك وهي تقل راقصة الباليه الروسية ليودميلا فلاسوفا ، وقارن الحادث بعملية خطف جوية .

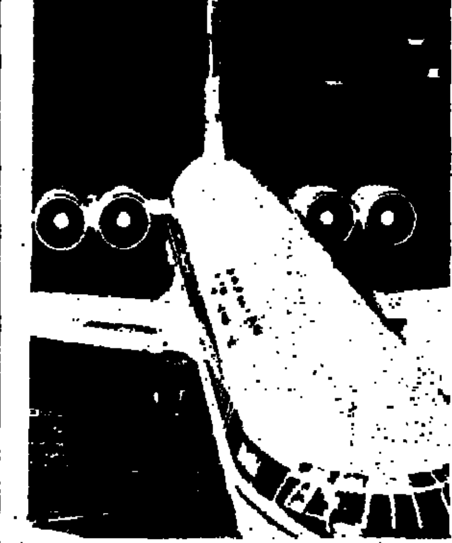
وقالت وكالة انباء « تاس » ، مفترقة الصمت السوفياتي بصدد اية حوادث تتعلق بفرار زوجها الراقص الكسندر غودونوف ، ان الاميركيين يستخدمون ضغطا قاسيا لاجبار الراقصة فلاسوفا على مغادرة الطائرة . وهي على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية السوفياتية ايروفلوت جاثمة في نيويورك منذ امس الاول .

ويطالب مسؤولون اميركيون بمقابلة خاصة مع الراقصة فلاسوفا ٣٦ سنة ، وهي راقصة رئيسية في فرقة بولشوي موسكو ليقرروا ما اذا كانت ترغب في البقاء مع زوجها .

وقالت تاس انه نتيجة لما تسمته التصرف الاميركي غير المشروع فان المسافرين على متن طائرة الاليوشن ٦٢ قد وجدوا انفسهم فعليا في وضع رهائن .

واوقفت سيارة بوليس بناء على تعليمات من وزارة الخارجية الاميركية امام الطائرة ليل امس الاول لمنع الطائرة من الاقلاع من مطار نيويورك .

موسكو — ر ، افب



■ الطائرة السوفياتية جاثمة في مطار نيويورك ■ ( صورة بالراديو من أ.ب. )

## اخماد حريق في مصفاة رأس التنورة

ذكرت « وكالة الانباء السعودية » امس انه تم اخماد حريق شب في محطة لضخ النفط في مصفاة رأس تنورة .

وقتل في هذا الحريق الذي اندلع يوم الاربعاء الماضي شخصان واصيب ستة اخرون بجروح ، وقد اندلع عندما انفجر خزانان للنفط .

ونسبت الوكالة الى ناطق بلسان شركة الزيت العربية الاميركية « ارامكو » قوله ان من المتوقع ان يستأنف العمل في المصفاة قريبا بعد ان تم تحديد الخسائر .

واضاف يقول ان ضخ النفط الخام لم يتاثر بهذا الحريق .

الظهران — ر ، واس

# مصر تلغي فيلم "استعراض السلام"

اكدت مجلة « اكتوبر » في القاهرة امس ، ان مصر الغت فيلم «استعراض السلام » ، الذي كان المنتج الفرنسي روجيه فاديم سيقوم باخراجه عند سفح الاهرامات وفوق جبل سيناء في يوم ١٩ تشرين الثاني المقبل ، بسبب المشكلات التي اثارتها اسرائيل حول الانسحاب من هذه المنطقة قبل هذا الموعد .

واوضحت المجلة ان موشه دايان وزير خارجية اسرائيل ابلغ روجيه فاديم ان يوم ١٩ تشرين الثاني موعد سابق عن الموعد الذي تحدد من قبل لانسحاب القوات الاسرائيلية ، وان هناك صعوبة مادية للانسحاب من هذا القطاع قبل الموعد المحدد .

واضافت المجلة : ان الرئيس انور السادات سيعلن يوم الانسحاب الاسرائيلي من جبل سيناء بدء عملية اكتتاب دولي لاقامة « مجمع السلام » ، الذي يتالف من مسجد وكنيسة ومعبد فوق هذا الجبل ، وكانت بعض الشركات الفرنسية والاسرائيلية ذات الشهرة الدولية قد قدمت عروضا لاقامة هذا المجمع .

القاهرة — افب

## رحلة البابا الى الولايات المتحدة

ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» ان قداسة البابا يوحنا بولس الثاني سيزور خلال رحلته الى الولايات المتحدة بوسطن ونيويورك وفيلادلفيا وشيكاغو وواشنطن .

وذكرت الصحيفة ان برنامج رحلة البابا في الولايات المتحدة سيبدأ في الاول من تشرين الاول بزيارة بوسطن .

وسيلقي قداسة البابا كلمة امام الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك اثناء هذه الزيارة وسيقيم قداسين احدهما في فيلادلفيا والاخر في واشنطن ، حيث ينتظره مئات الالاف من اتباع كنيسته .

واشنطن — افب




المؤسس
سعيد فريحه
رئيس التحرير
عصام فريحه
المدير المسؤول
انور نصار
مدير التحرير
ميشال رعد

تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه


# "بوليساريو" تقوم بأشد هجوم على مدينة لبويرات المغربية
## ابعاد السفن الاسبانية عن القطاع الجنوبي

قال امس ثوار جبهة بوليساريو ، الذين يقاتلون من اجل استقلال الصحراء الغربية ، انهم قتلوا مئات الجنود المغربيين في هجوم على مدينة لبويرات المغربية الجنوبية امس الاول .

وقال الثوار ، في بيان صدر في الجزائر ، انهم جرحوا واسروا كذلك مئات الجنود المغربيين بمن فيهم قوات ارسلت كتعزيزات من مدينة زاغ الحدودية القريبة .

وهذا هو ثالث هجوم على مدينة لبويرات خلال ستة اسابيع .

وكانت جبهة بوليساريو قد اعلنت انها ستصعد عملياتها العسكرية في جنوب المغرب في اعقاب اقدام المغرب على ضم جزء من الصحراء الغربية كانت موريتانيا قد انسحبت منه في الاسبوع الماضي .

واعلن المغرب في وقت سابق من هذا الشهر ان تيرس الغربية ، وهي القطاع الجنوبي من الصحراء الغربية الذي تخلت عنه موريتانيا بموجب اتفاق سلام عقدته مع جبهة بوليساريو ستضم اليه لتشكل المقاطعة المغربية السابعة والثلاثين وتعرف باسم وادي الذهب .

### الهجوم الاشد

ورد ثوار بوليساريو قائلين انهم سيضربون الى ابعد ما يمكن من العمق في الاراضي المغربية .

وجاء في بلاغ لبوليساريو يوم الاربعاء الماضي ان الثوار هاجموا مدينة مغربية جنوبية اخرى هي تويزغوي ، وقتلوا ٢٥ جنديا مغربيا واصابوا عددا اخر بجروح . ولم يصدر تاكيد لهذا من الرباط .

واذا تاكد خبر اخر هجوم على لبويرات فسيكون الهجوم الاشد في القتال منذ ان وقعت معركة قبل اسبوعين وصفها الطرفان بانها الكبرى في حرب الصحراء الغربية المستمرة منذ اربع سنوات اذ قتل فيها كما قالت الانباء عدد يصل الى ٦٠٠ شخص .

وادعى كل طرف من الطرفين انه قتل ٥٠٠ جندي من قوات الاخر في معركة في ١١ اب الماضي حول بئر انزان ، وهي واحة استراتيجية تشكل مفترق طرق للقوافل .

### الاسطول الاسباني

● وفي مدريد ، ذكرت مصادر مطلعة ان وحدات الاسطول الاسباني امرت امس سفن الصيد الاسبانية بالابتعاد عن المياه الاقليمية للقطاع الجنوبي للصحراء الذي ضمته المغرب اليها في الاسبوع الماضي .

ولم يتوفر اي تاكيد رسمي او تفسير لهذا الاجراء الذي جاء في وقت تتجمع فيه سحب خلاف دبلوماسي رئيسي بين اسبانيا والمغرب .

وتنتظر اسبانيا معرفة الاجراءات الانتقامية التي اوصت الحكومة المغربية الملك الحسن باتخاذها قبل ثلاثة ايام بعد ان وصف مارسلينو اوريخا وزير الخارجية الاسباني الصحراء الغربية بانها «ارض دولية» .

واغضبت ملاحظة اوريخا هذه التي وردت في مقابلة مع صحيفة « لوموند » الفرنسية حكومة الرباط التي تعتبر المستعمرة الاسبانية السابقة ارضا مغربية الان بعد ان تخلت موريتانيا عن القسم الجنوبي من الصحراء الغربية الذي حكمته منذ عام ١٩٧٦ .

وقال دبلوماسيون غربيون ان المغرب قد يحتجز سفن صيد اسبانية مثلما جرى سابقا في فترات توتر في العلاقات بين مدريد والرباط .

وقالت مصادر دبلوماسية كذلك ان الرباط قد تطالب اسبانيا باعادة جيبي سبتة ومليلة المغربيين اليها .

الجزائر — ر ، افب

## القائمة الرسمية : ١٣٣٥ قتيلا في مرفي

ذكرت وكالة انباء برس ترايست الهندية امس ان القائمة الرسمية للوفيات من انفجار سد قرب مدينة مرفي في غرب الهند والقرى المحيطة بها قبل اسبوعين ارتفعت الى ١٣٣٥ قتيلا .

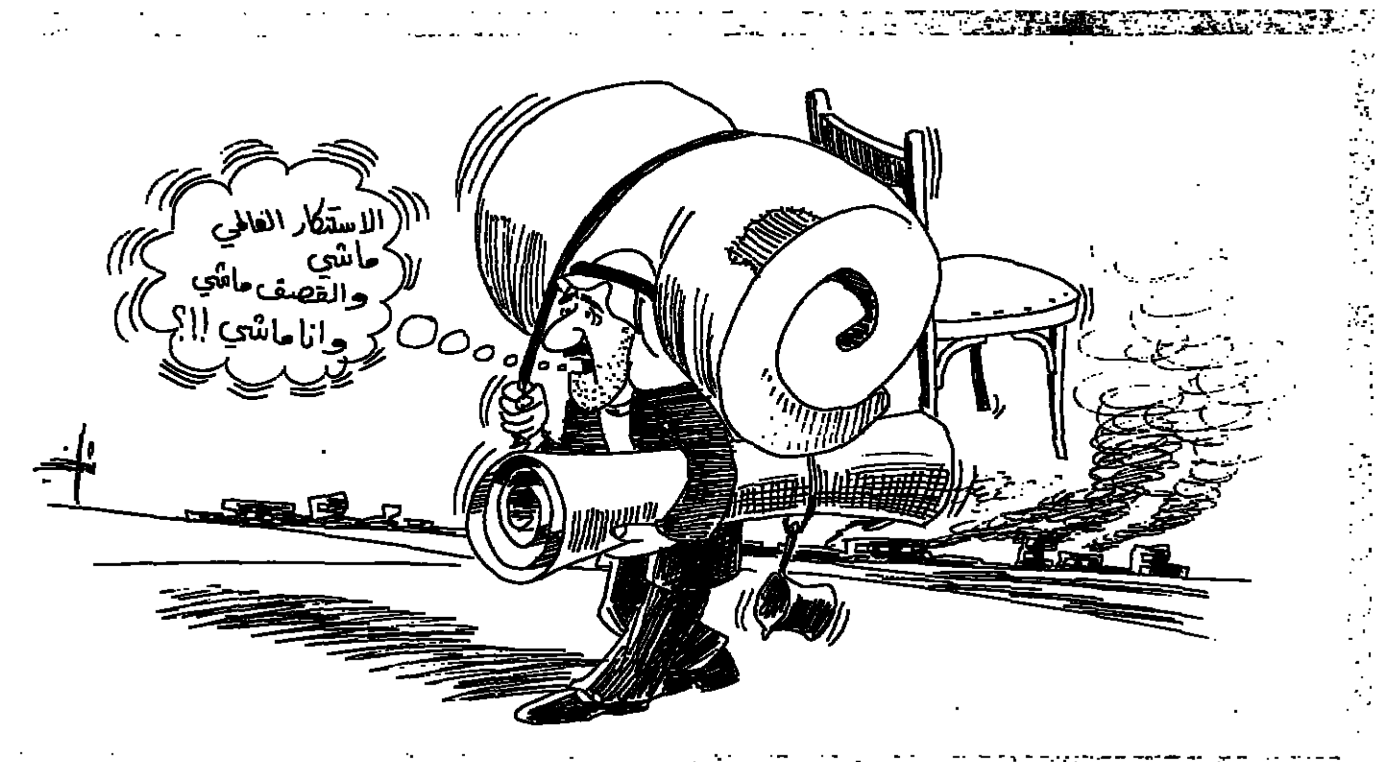
وقالت ان مزيدا من الجثث اكتشفت كذلك بعد فيضانات ضربت مقاطعة جامنغار القريبة ، مما جعل مجموع الوفيات في منطقة سوراشترا — كوتش بولاية غوجارات ١٤٤١٤ .

نيودلهي — ر

## العاصمة الكمبودية مهددة بالمجاعة

ذكرت بعثة مسيحية من اربعة رجال عادت لتوها من كمبوتشيا ( كمبوديا ) ان العاصمة الكمبوتشية المهددة بالمجاعة فقدت ٩٠ بالمئة من محصول الارز واخذ العديدون في فنومبينه يعانون من الجوع .

بانكوك — ر





# المناقشات تناولت مشكلة بيع السلاح الى المغرب

علم من مصدر دبلوماسي في الرباط ، ان وفد كبار موظفي لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي ، سيغادر الرباط غد الاثنين في طريقه الى القاهرة على اثر مهمة استغرقت اسبوعين في شمال غربي افريقيا .

وقد قام الوفد برئاسة هانز بينندايك المسؤول عن شؤون شمال افريقيا وعضوية ثلاثة اعضاء بزيارة الجزائر وموريتانيا والمغرب . واثناء زيارتهم للمغرب قاموا بزيارة العيون عاصمة الصحراء المغربية وداخله عاصمة تيرس الغربية الموريتانية التي ضمتها المغرب مؤخرا .

وفي الرباط اجتمع الموظفون الاميركيون الثلاثة مع ادريس بصري وزير الداخلية المغربية والمسؤولين في وزارة الخارجية المغربية . وعلم من مصدر دبلوماسي ان المناقشات تناولت مشكلة بيع السلاح الاميركي الى المغرب ، واستخدامه في الصحراء المغربية التي لم تعترف القوى الكبرى بحدودها دوليا .

### ست طائرات

وذكر مصدر مطلع في الرباط ان المغرب تسلمت مؤخرا ست طائرات نقل هليكوبتر طراز « اغوستابيسل » المصنوعة في ايطاليا بتصريح اميركي ، وهو طلب قديم رفعت الولايات المتحدة الحظر المفروض عليه في بداية هذا العام .

وهناك احتمال في ان تستخدم المغرب هذه الطائرات في الصحراء في الحرب القاسية التي تشنها على جبهة « البوليساريو » التي تحصل على السلاح من الجزائر والجماهيرية ، كما حدث مع المقاتلات الاميركية ( ف — ٥ ) التي تمتلك منها عشرين طائرة .

ومن المقرر ان يقدم الوفد بعد عودته الى واشنطن من مهمته في شمال غربي افريقيا تقريرا الى لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي .

الرباط — أ.ف.ب

# غينشر يصل دمشق اليوم
## الشرق الأوسط والبترول بين الموضوعات الرئيسية

يقوم هانز ديتريش غينشر وزير خارجية المانيا الغربية اليوم بزيارة للشرق الاوسط تستغرق اسبوعا يتوجه خلالها تباعا الى سوريا ولبنان والاردن ومصر .

ويرافق غينشر وفد كبير يضم بعض رجال الاقتصاد في المانيا الغربية ، ومن بينهم ممثلو البنوك وقطاع الصناعات .

وتشير الدوائر الدبلوماسية في بون الى ان هذه الزيارة تاتي اثر اتصالات كثيرة بدأتها المانيا الغربية هذا العام مع البلاد العربية .

وتضيف المصادر نفسها ان هذه الاتصالات تعكس اهتمام الحكومة الالمانية الغربية بنزاع الشرق الاوسط .

وكان غينشر قد توجه من قبل الى العراق والجماهيرية الليبية والسعودية .

### الموضوعات الرئيسية

وتشير الدوائر نفسها الى ان المانيا الاتحادية ستاخذ في الاعتبار خلال هذه الزيارة رغبة الحكومات العربية في التعاون مع اوروبا وخاصة السوق الاوروبية المشتركة من اجل تحقيق قدر من التوازن ازاء نزاع المصالح بين الدول الكبرى في هذه المنطقة .

وترى الدوائر انه ينبغي ان تقيم اوروبا علاقات طيبة مع جميع البلاد العربية .

ومن بين الموضوعات الرئيسية التي ستتناولها مباحثات غينشر نزاع الشرق الاوسط والمسالة البترولية المرتبطة به .

وتشير الدوائر في بون في هذا الصدد الى ان موقف المانيا الغربية تجاه نزاع الشرق الاوسط هو نفس موقف الدول التسع ، وسوف يحاول غينشر في هذا الاطار « وضع حد للاستقطاب في المعسكر العربي » ، والاسهام في استمرار عملية السلام .

وقد اوضحت الدوائر الحكومية في بون ان غينشر لن يلتقي خلال زيارته باي من ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية .

بون — افب ، ا د ب

# كرايسكي يحث العالم على الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني

حث المستشار النمساوي برونو كرايسكي العالم على الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير .

ونسبت صحيفة « القبس » الكويتية في مقابلة مع الدكتور كرايسكي في فيينا نشرت امس ، الى المستشار النمساوي قوله ان الفلسطينيين يجب ان تكون لهم حرية تقرير ما اذا كانوا يريدون اقامة دولة فلسطينية ، او الدخول في اتحاد مع اية دولة اخرى .

واضاف المستشار كرايسكي يقول انه ليس للاسرائيليين اي حق في تقرير من يجب ان يمثل الفلسطينيين في الجهود التي تبذل لتسوية مشكلة الشرق الاوسط .

وابلغ المستشار النمساوي الصحيفة ان هناك اجماعا على ان منظمة التحرير الفلسطينية تمثل الشعب الفلسطيني .

### ناحوم غولدمان

وقال الدكتور كرايسكي ان ناحوم غولدمان ، وهو يهودي اميركي بارز ، اعرب عن رغبته في الاجتماع الى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، واجراء حوار معه .

ونسبت الصحيفة الى المستشار النمساوي قوله في معرض تعليقه على استقالة السفير الاميركي في الامم المتحدة اندرو يونغ « اعتقد ان تدخل اسرائيل في الشؤون الداخلية للولايات المتحدة سيجعل الاشياء اسوأ بالنسبة الى اليهود . وهذا العمل ليس حكيما » .

الكويت — ر ، أ.ف.ب

## اكبر مناورات اميركية على ارض يابانية

تدفق على جزيرة اوكيناوا امس مشاة البحرية الاميركية وطائرات هليكوبتر مسلحة وطائرات مقاتلة اخرى في بدء اكبر مناورات اميركية تجري حتى الان على ارض يابانية .

ويشترك في هذه المناورات ، التي تستمر يومين ٤٠٠٠ جندي و ٢٦ سفينة حربية و ٢٨٠ طائرة .

كادينا ( اليابان ) — ر

■ كارتر يلوح بعصا « البيسبول » لمودعيه ، وهذه طريقة جديدة ابتدعها الرئيس الاميركي ، فيما اكتفت زوجته روزالين بالطريقة القديمة .. وكان الرئيس كارتر وزوجته عائدين الى واشنطن يوم الجمعة الماضي ، بعد جولة نهرية طويلة في المسيسيبي ■ ( صورة بالراديو من أ.ب )

# موندايل في بكين ممهدا لزيارة كارتر عام ١٩٨٠

بدأ والتر موندايل نائب الرئيس الاميركي امس السبت زيارة رسمية للصين تستغرق اسبوعا للاعداد للزيارة التي يقوم بها الرئيس كارتر في بداية عام ١٩٨٠ ، وتتم في لحظة هامة بالنسبة لسياسة الصين .

ويعتبر موندايل ، الذي استقبله دنغ شياو بينغ لدى وصوله ، اكبر شخصية اميركية تزور الصين منذ تطبيع العلاقات الصينية — الاميركية يوم اول كانون الثاني ١٩٧٩ ، الذي اعقبته الزيارة التاريخية التي قام بها نائب رئيس الوزراء الصيني للولايات المتحدة .

والى جانب التمهيد لزيارة الرئيس الاميركي ، من المقرر ان يجتمع موندايل مع دنغ شياو بينغ ، والرئيس الصيني هوا كو فينغ يوم الثلاثاء ليبحث معهما المسائل الدولية التي تمس بصفة خاصة الموقف الحالي في اسيا .

### تطويق السوفيات

وسيعرب القادة الصينيون عن قلقهم ازاء « التطويق » السوفياتي الذي يبدأ من فيتنام في الشمال الى المحيط الهادىء في الجنوب مرورا بعدة دول تشترك مع الصين في الحدود من بينها افغانستان التي تجد فيها موسكو ، وفقا لما تذكره بكين ، فيتنام اخرى لها .

وعلى الصعيد الثنائي بين البلدين فيسود الاعتقاد ان المسؤولين الصينيين سينتهزون هذه الفرصة لمطالبة حكومة كارتر بتنفيذ الاتفاق التجاري الصيني — الاميركي الذي عقد في السابع من حزيران الماضي بعد تصديق الكونغرس الاميركي عليه .

ومن المنتظر ايضا ان تثار مسالة العلاقات التي تعتزم الولايات المتحدة الاحتفاظ بها مع تايوان ، وخاصة على الصعيد العسكري .. وهو ما يثير استياء المسؤولين .

وسيتحدث موندايل مع كبار المسؤولين الحكوميين في مجال الطاقة ، ومن بينهم كيان زينغيانغ وزيرة تخزين المياه التي توجهت لاستقباله في المطار وبرفقتها هوانغ هوا وزير الخارجية .

### اول وفد

ويغادر والتر موندايل والوفد المرافق له والصحفيون ( ١٨٦ عضوا ) العاصمة الصينية يوم الاربعاء القادم الى كسيان في اواسط البلاد والى كانتون ثم يذهبون الى هونغ كونغ في اول ايلول القادم .

وقالت وكالة « فرانس برس » امس ان ثمة احتمالا كبيرا في ان يجري لقاء بين الامير نورودوم سيهانوك وموندايل .

وغادر بكين امس اول وفد من رجال الدين ترسله الصين الشعبية الى الخارج منذ قيام الثورة الثقافية قاصدا مدينة برينستون بالولايات المتحدة للاشتراك في المؤتمر العالمي حول العقيدة الدينية والسلام .

بكين — أ.ف.ب ، ر

## اكتشاف طريقة بسيطة لتعقيم الذكور في الصين

ذكرت « وكالة انباء الصين الجديدة » ان طريقة بسيطة لتعقيم الذكور لا تستغرق سوى بضع دقائق ولا تحتاج الى اية جراحة اخذت تثبت النجاح في مقاطعة سيتشوان وهي اكثر مقاطعات الصين اكتظاظا بالسكان .

وقالت ان الطريقة تستلزم اعطاء حقنة من مزيج من الفينول داخل القناة المنوية لسدها .

بكين — ر

# الصومال : التصويت على دستور يمهد الطريق لانتخابات برلمانية

بدأ الصوماليون فجر امس وتحت نداءات مكبرات الصوت وقرع الطبول التصويت على دستور صمم كي يمهد الطريق لانتخابات برلمانية .

اما الدستور السابق ، الذي سنه الايطاليون ، فقد علق بعد انقلاب الرئيس محمد سياد بري الى سدة السلطة .

ونزلت شاحنات صغيرة مجهزة بمكبرات للصوت ، كما نزل قارعو الطبول الى الشوارع لحث الناس على وضع الاوراق الانتخابية التي تحمل « نعم » في صناديق اقتراع زرقاء اللون . ووراء هذه الصناديق صناديق اخرى صفراء اللون لمن يرغب في رمي اوراق تحمل كلمة « لا » .

وتجري عمليات الاقتراع في مكاتب الحزب الثوري الاشتراكي الحاكم ، ويدلي الناخبون باصواتهم بشكل سري وراء ستر نصبت في المكاتب .

وقال مسؤولون انهم يتوقعون ان يشترك معظم الناخبين الذين يحق لهم الاقتراع اي الذين تفوق اعمارهم ١٨ سنة في التصويت ، وتكهنوا بموافقة ساحقة على الدستور المؤلف من ١١٤ بندا .

وتنص الوثيقة ، التي كانت مدار بحث في انحاء البلاد منذ ان وضعت مسودتها في كانون الثاني الماضي ، على انتخاب مجلس للشعب «البرلمان» يضمن نظام الحزب الواحد وحرية العبادة والصحافة .

وتقول ان الرئيس يجب ان ينتخب كل ست سنوات بعد ان ترشحه اللجنة المركزية للحزب .

مقديشو — ر

## اشتباكات بين الهندوس والمسلمين

ذكر البوليس في مدراس ( الهند ) ان اربعة اشخاص قتلوا في اشتباكات بين الهندوس والمسلمين في مدينة بالاكود بولاية تاميل في جنوب الهند امس .

وقال ان ٥٠ كوخا التهمتها النار في اشتباكات اعتقل فيها ٦٠ شخصا من المتقاتلين .

وقالت وكالة «برس ترايست» الهندية ان اثنين من الضحايا قتلا عندما تدخل البوليس وفتح النار لتفريق المتقاتلين .

مدراس ( الهند ) — ر

## بوليس يقتل امرأته خطأ ثم ينتحر

قال البوليس امس ان رجل بوليس اصاب امرأته بالرصاص خطأ ، بينما كان يتدرب على اصابة الهدف ، ثم انتحر باطلاق النار على نفسه .

وتوفي السارجنت اوسكاريو جينيو ( ٥٠ سنة ) فورا ، اما زوجته فقد توفيت في وقت لاحق في احد المستشفيات .

مانيلا — ر

## فاروق القدومي يغادر تونس

غادر فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية تونس بعد ظهر امس ، على اثر زيارة استغرقت اربعة ايام اجتمع خلالها مع الهادي نويرة رئيس الوزراء ، ومحمد الفيتوري وزير الخارجية والشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية .

وصرح القدومي عند مغادرته تونس بان مباحثاته مع الفيتوري تناولت التطورات الاخيرة للموقف في العالم العربي والاحداث السياسية المتوقعة في هذه المنطقة سواء في مؤتمر قمة الدول غير المنحازة في هافانا او في منظمة الوحدة الافريقية .

وذكر القدومي من جهة اخرى انه تناول مع القليبي مسالة اوجه نشاط الجامعة والدورة العادية القادمة لمجلس الجامعة التي ستنعقد في تونس في شهر ايلول المقبل .

تونس — أ ف ب

# لقوّات السعودية ... جيش الخليج

## أول تحقيق مصوّر عن اضخم مناورات عسكرية



فرسان الجيش السعودي



طائرات « الهليكوبتر » في اجواء منطقة المناورات



المدرعات السعودية خلال المناورات



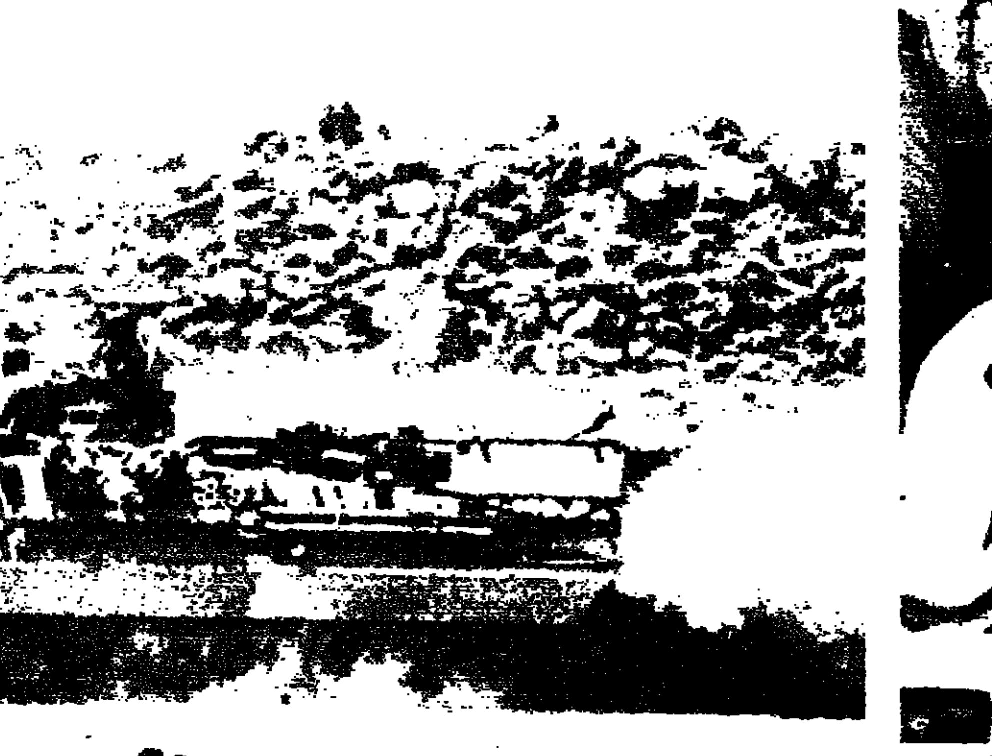
الملك خالد بن عبد العزيز



الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات



الامير فهد ولي العهد السعودي





المناورات العسكرية الضخمة التي [قام]ت بها القوات السعودية في منطقة ... اخيرا بحضور حكام الخليج، [اعت]برت من اهم المناورات التي [شهد]تها منطقة الخليج من حيث ابعادها [الس]ياسية والعسكرية.

وقد قال الامير سلطان وزير الدفاع [ال]سعودي يومها ان دعوة الملك خالد [لح]ضور المناورة يعتبر تأكيدا على ان [الج]يش السعودي هو جيش شبه [الج]زيرة والخليج، « وهو لهم كما هم [له] وهذا ما نؤكده دائما.

وقال الامير سلطان: نحن لا نعالج [الت]رات الاعلامية بضجيج اعلامي مضاد. فقد تعودنا الصمت. وهذه هي قاعدتنا الدائبة. واذا كان غير مسموح للعسكريين بالحديث بما عندهم فان اخواننا سيرون ان السعودية قد صنعت جيشا يبعث على الطمأنينة والاعتماد على النفس.

وقد حضر المناورات، التي اشتركت فيها جميع فروع السلاحين البري والجوي في المملكة، الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة والشيخ خليفة بن محمد ال ثاني امير قطر والشيخ حمد بن عيسى ال خليفة وزير دفاع البحرين والسيد عبد العزيز عبد الغني رئيس وزراء اليمن الشمالية.

وقد كان باتريك شوفيل مراسل وكالة « سيغما » الفرنسية بين الذين غطوا المناورات، وعاد بتحقيق مصور قال فيه:

بعد انهيار نظام شاه ايران في شهر شباط الماضي، ازداد اهمية دور المملكة العربية السعودية في منطقة الخليج العربي. وكان من البديهي ان تعمد المملكة الى تدعيم قواتها المسلحة وزيادة فعاليتها من اجل ضمان حماية منابع النفط وطرق الناقلات. وجاء معظم الدعم العسكري من الولايات المتحدة الاميركية نظرا للعلاقات المتينة بين الدولتين.

وهذا الدور الذي تلعبه القوات المسلحة بالنسبة للدولة دفع الملك خالد وولي عهده الامير فهد الى بذل جهود قصوى لدعم القوة العسكرية للدولة. وفي شهر تموز الماضي، حضرا اول مناورة رئيسية للقوات السعودية في منطقة خميس مشيط على الحدود الجنوبية المتاخمة لليمن.

وتخصص السعودية حوالي ٣٠ بالمئة من صادراتها النفطية لاغراض التسلح. وتفيد بعض المصادر المطلعة ان قاعدة عسكرية محصنة يجري الان تشييدها في وسط الصحراء وهي معدة لاستيعاب ٦٠ الف جندي و ٧٠ الف شخص والعديد من طائرات القتال. وتكاليف هذه القاعدة تصل الى قرابة الخمسة مليارات دولار.

وفي عام ١٩٧٧، زيدت مخصصات القوات البرية وسلاح الطيران بنسبة ٢٤ بالمئة، في حين ارتفعت مخصصات الحرس الوطني المؤلف من ٣٠ الف مقاتل من رجال القبائل بنسبة ٧٠ بالمئة.

ولدى القوات البرية المؤلفة من ٤٥ الف رجل عدة مئات من دبابات آ. ام. اكس الفرنسية، تعاونهم فرقتا مشاة وفرقة مظليين والحرس الملكي الذين يستخدمون مصفحات خفيفة ومدافع « هوك » المضادة للطائرات وصواريخ « تو » المضادة للآليات ومدافع ١١٥ ملم ذات كثافة نيران مرتفعة. وكانت بريطانيا قد عقدت عدة صفقات زودت بموجبها المملكة بكميات من الاسلحة التقليدية والصواريخ، بالاضافة الى ٣٠ طائرة مقترضة من طراز « لايتنينغ ».

اما سلاح الطيران فان معظم معداته الحديثة اميركية الصنع، ويضم ١٥ الف رجل يستخدمون عدة انواع من الطائرات بينها القاذفة والمعترضة. وطائرات النقل « هيركوليز سي — ١٣٠ » وطائرات « الويت — ٣ » المروحية، وطائرات « فالكون — ٢٠ » للنقل الخفيف، بالاضافة الى ٢٠٠ او ٣٠٠ طائرة قتال وطائرات « ميستير » التي ارسل بعض منها الى مصر.

واعتبارا من عام ١٩٨٠، ستتسلم المملكة الدفعة الاولى من ٦٠ طائرة « اف — ١٥ » الاميركية المتطورة والتي يصل ثمن الواحدة منها الى ٣٠ مليون دولار. وقدمت الادارة الاميركية ايضا عدة طائرات « بوينغ » لسلاح الجو ورادارين جويين طائرين من طراز « آواكس » للانذار المبكر تسلمتهما المملكة في شهر اذار الماضي. وهناك حاليا ١٧٠ طائرة ف — ٥ سوف يتم تزويدها بستمائة وخمسين صاروخ جو — ارض من طراز « مافريك ».

وكانت المشكلة الاساسية في المملكة ندرة العنصر البشري القادر على استخدام الطائرات المعقدة مما اضطر المملكة للاستعانة بآلاف الخبراء الفرنسيين والبريطانيين والاميركيين لاعداد الكوادر البشرية القادرة على استخدام وصيانة المعدات المعقدة. ومن المتوقع ان يتم قريبا اقرار نظام التجنيد الاجباري للسعوديين بين ١٨ و ٢٥ سنة في محاولة لرفع عديد القوات المسلحة.

اما سلاح البحرية فانه الاضعف في المملكة لكن لحظت اعتمادات هامة لتقويته بعد ازدياد المخاطر المحيقة بناقلات النفط وبسبب اتساع المنطقة البحرية التي تشرف عليها السعودية: من البحر الاحمر الى بحر عمان والخليج العربي. وهذه القوة الذاتية ستحل مكان البحرية الاميركية في حماية منابع النفط والمضائق وذلك لان الوجود الاميركي في هذه المنطقة الحساسة ليس مستحبا من قبل السوفيات ويعطيهم ذريعة للتدخل.



حرس الشرف الملكي

«مجزرة الأطفال»

# عرش بوكاسا مهدد بالسقوط

## مصير «نابوليون الافريقي» رهن بموقفي الجيش وفرنسا

بقلم حسان الخوري

قليل من التاريخ اولا .

في العام ١٨٩٢ كتب الرحالة الفرنسي المغامر الدوق جاك دو ذي الى وائدته يقول : « اقيم موقع بانغوي في العام ١٨٨٩ على يد موظف من الكونغو بلغت به الحماقة حدا انه تحول الى قطعة روستو وبفتاك على يد السكان الاصليين ».

ورسالة الدوق لم تكن تفتقر الى السخرية ، وانما الى الدقة التاريخية كما حصل في الواقع ان موظفين من الكونغو هما ميشال دوليزي والبير اوزاك وصلا الى هناك على متن قارب بخاري والقيا المرساة في نهر اوبانغي ، واقاما موقعا مقابلا لموقع زونغو في اراضي الكونغو التي كانت انذاك ملكية خاصة للامبراطور البلجيكي ليوبولد الثاني .

تبادل دوليزي وزعيم البيمبو دميهما ، ثم دفنا سهما وبندقية دليلا على الصداقة بينهما . بعد ٣ شهور مرض دوليزي واستبدل بموريس موسي الذي قتل مع رجاله ، وانقضت بضعة شهور من البحث حتى امكن العثور على جمجمته التي وجدت مدفونة قرب سلاح الموقع .

استخدمت بانغوي كمحطة ترانزيت لجميع الارساليات الدينية التي كانت قد بدأت تتوغل منذ نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين الى مناطق « البقعة البيضاء » كما كانت تسميها الخرائط الموضوعة في ذلك الوقت . من بين الذين مروا في هذه المحطة في طريقه الى تشاد كرامبل الذي قتله جنود السلطان السنوسي .

في الزمن المعاصر تحولت بانغوي الى محطة عبور لقوات افريقيا الوسطى التي انضمت الى فرنسا الحرة ، ومنها انطلقت القوات التي اشتركت في المعارك التي دارت في سوريا واريتريا والعلمين وهذا ما حمل الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان لان يعلن خلال زيارته لها في اذار ( مارس ) ١٩٧٥ : « هنا تجمعت قطع السيف المنتصر ».

### بوغندا وبوكاسا

في بانغوي اليوم فندقان حديثان هما « لوروك » ( الصخرة ) و« سافاري » والعديد من المدارس الدينية التي تشهد على اهمية « النخبة الكاثوليكية » في افريقيا الوسطى ، والمركز القديم لبعثة « سان بول دي رابيد » الذي تحول مقرا للاسقفية ، وفيه عمل فترة من الوقت الراحل بوغندا كشماس قبل ان يصبح رئيسا للبلاد .

بوغندا هو مؤسس افريقيا الوسطى، وكان من ابرز الداعين الى قيام وحدة بين دول افريقيا « اللاتينية » ، وما زالت القبائل ترفض بعناد الاعتقاد بانه مات ، بل عبر نهر الاوبنغي سائرا على قدميه .

في بانغوي ايضا معهد البوليس ، ومعسكر الهندسة ، وسلاح البحرية ( مع ان افريقيا الوسطى لا تطل على البحر ) واخيرا ثكنة سان سيلفتر ، التي انطلق منها جان - بيديل بوكاسا ليل ٣١ كانون الاول ( ديسمبر ) ١٩٦٥ للقيام بانقلابه العسكري الذي اوصله الى السلطة .

ان بوغندا وبوكاسا في كل مكان في بانغوي . في وسط المدينة نصب من الاسمنت ومتحف لتخليد ذكرى الاول ولكن لم يأته بعد بناؤهما : في كل مفرق طرق،وامام جميع الابنية الحكومية يقع المرء على اسم احدهما . هناك ليسيه باسم بوغندا ، في المقابل هناك جامعة باسم بوكاسا . مقابل نصب بوغندا ، هناك تمثال لبوكاسا . مع اختلاف شخصيتهما الرجلان يكملان بعضهما . الامبراطور مدى الحياة على الارض يكمل الرجل الذي يعتقد الكثيرون بان النجوم كانت تاتمر باوامره ، الم يعتبر بوكاسا نفسه وريث بوغندا وابنه الروحي ؟

ولكن خلف هذه المظاهر البراقة تكمن صورة من اكثر الصور الاقتصادية قتوما في العالم . في هذا الصدد يقول فيليب دوكرين في صحيفة « لوموند » الباريسية : لم يخطط بوكاسا منذ وصوله الى السلطة لاي سياسة اقتصادية او مالية . في الواقع يعيش سكان افريقيا الوسطى في حالة تقشف مزمنة ، العجز في الميزان التجاري تجاوز في العام الماضي المليار فرنك افريقي ( فرنك افريقيا الوسطى يوازي ٠٫٢ فرنك فرنسي ) . معدل انتاج البلاد من الالماس كان لدى حصولها الاستقلال ٥٠٠ الف قيراط ، حاليا هبط الى ٣٠٠ الف قيراط .

في القطاع الزراعي يلاحظ ايضا هبوط دوري في انتاج القطن والقهوة . المادة الاولى هبطت من ٤١ الف طن في العام ١٩٧٧ الى ٢٧٫٨٠٠ طن في العام ١٩٧٨ . المادة الثانية هبطت من ١٢ الف طن الى ١١ الف طن خلال الفترة ذاتها . ( فقط استثمار الغابات عرف نوعا من الانتعاش ) .

المسؤولون يعلقون آمالا كبيرة على استثمار الاورانيوم ، ولكن الخبراء يبدون تشكيكات قوية بهذا الشأن ، نظرا للمنافسة القوية التي يشكلها اورانيوم النيجر ، ولغياب بنية صناعية في افريقيا الوسطى ، والاضطرار لانفاق توظيفات مالية ضخمة ليس باستطاعة البلاد تحملها .

الاوضاع المالية العامة سيئة بدورها. خلال ٧ اعوام ( من العام ١٩٧٠ الى العام ١٩٧٧ ) قفز العجز في الميزانية من مليار الى ٦ مليارات فرنك افريقي . مجموع ديون البلاد الداخلية والخارجية يتجاوز ٧٠ مليار فرنك .

والبلاد تعاني من موجة تضخم متصاعدة فخلال عام واحد تضاعف سعر السكر ٣ مرات ، وسعر اللحم ٤ مرات .

كل هذه الوقائع تشكل خلفية صالحة للتململ والنقمة ، ولكن السبب المباشر لتفجير الازمة الاخيرة كان حادثة مقتل عدد من طلبة المدارس .

ما هي تفاصيل الحادثة ؟

في ١٧ و١٨ كانون الثاني ( يناير ) الماضي طرد الطلبة من مدارسهم في العاصمة لعدم ارتدائهم الزي المدرسي الذي فرضه عليهم الامبراطور . ( ذكر ان بوكاسا يملك شخصيا المصنع الذي ينتج هذا الزي ) . الطلبة المطرودون ساروا في تظاهرات سلمية في مختلف شوارع العاصمة ، وسرعان ما انضم اليهم العديد من الطلبة الذين مضت عليهم فترة طويلة دون ان يقبضوا منحهم ، والعديد من الموظفين الذين لم يقبضوا رواتبهم بدورهم ، بعد يومين ، واثر تدخل قوات الامن ، وقمع المسيرات بوحشية ، تحولت هذه التظاهرات الى العنف . الحصيلة مقتل ١٥٠ شخصا على الاقل من كافة الاعمار .

امتدت الاضطرابات من كانون الثاني ( يناير ) الى نيسان ( ابريل ) حيث دخلت مرحلة جديدة تم فيها تسييس الحركة ، وبدأت تأخذ بعدا شعبيا . كانت الاجتماعات تعقد بصورة دائمة وعفوية في مختلف انحاء العاصمة ، وفيها صدرت عن بعض الخطباء دعوات لخلع الامبراطور . في الوقت نفسه تعرضت سيارة الامبراطور للرجم مرات عديدة ، كما هوجمت منازله العديدة في العاصمة وسلبت بعض محتوياتها وظهرت الحواجز في الشوارع .

بلغت الاحداث ذروتها يومي ١٧و١٨ نيسان ( ابريل ) مع حصول الاعتقالات الجماعية . المعتقلون ضربوا وعذبوا وشوهوا ، وقتل منهم من جراء ذلك مئة شخص على الاقل . المفاجأة التي كشفت عنها التحقيقات التي اجرتها منظمة امنيستي ولجنة افريقية رسمية هي ان الامبراطور قد اشترك شخصيا في المجزرة .

### بوكاسا يتحدث

نفى الامبراطور التهمة ، خلال المؤتمر الفرنسي - الافريقي الذي انعقد في كيجالي في ٢٠ ايار ( مايو ) وعقد مؤتمرا صحفيا في المطار اعلن فيه : « لم يقتل احد اطفالا . طلبة جامعة جان - بيديل بوكاسا ، هؤلاء الاطفال الكبار ، هم الذين ثاروا من اجل منحهم . لقد اتخذت فورا جميع التدابير لدفع المنح ، وقد دفعت لهم . بعد ذلك ثاروا ضد الزي . قلنا لهم : اذا كنتم غير راغبين بارتدائه ، فسيان عندي الامر . انسوه كليا . اننا نقوم بذلك من اجلكم ، من اجل ان تكونوا مميزين عن بقية الطلبة . في الواقع عادوا الى ارتدائه الان . »

واضاف بوكاسا : انهم الطلبة ، اي الاطفال الكبار الذين تظاهروا ، وليس الاطفال في الثامنة من اعمارهم على الاطلاق . هذا خطأ . لدي ٣٠ طفلا ( حسب بكل تاكيد اطفاله الشرعيين فقط ) . بين هؤلاء التلامذة كان اطفالي ايضا . انتم تعلمون بان الصحافة قد وصفتني دائما بانني « بابا دوك » . في بلادي الجميع يدعونني بابا . اي اب لا يستطيع ان يسمح بقتل اطفال في الثامنة ، لقد تألمت جدا من حملة التشهير ضدي . كنت كذلك عسكريا . المبدأ في جميع جيوش العالم ، وحتى في حالات الحرب ، هو عدم التعرض للاطفال والنساء والشيوخ .

وانهى بوكاسا كلامه بقوله : بامكاني الاعتراف باخطائي ، ولكن لم ارتكب خطأ بهذا الشأن . انا مسيحي .تعمدت في غريجو . الاب برون هو الذي عمدني. اليوم هو اسقف في ستراسبورغ . حصلت على سر التثبيت في لورد . انا مسيحي كبير ، مع اني فقدت حق تناول القربان المقدس ، لانه عندما يصبح المرء في الثامنة والخمسين ، يصعب عليه جدا التقيد بقواعدالديانة الكاثوليكية..»

اضحك بوكاسا الجميع ، ولكنه لم يقنع احدا .

الخطاب الاكثر اهمية على الصعيد السياسي كان قد القاه بوكاسا عشية وقوع الاحداث الدامية في مطلع العام، ففيه اعترف بسقوط جرحى وقتلى في صفوف العسكريين دون ان يكشف عددهم ، واعلن منع التجول من الساعة السادسة مساء حتى السادسة صباحا ، وبانه لن تتخذ تدابير انتقامية ضد المتظاهرين اذا فرض الامن والنظام مجددا ، وبرر التمرد بانه نتج عن رفض الطلبة ارتداء الزي الرسمي الذي فرضته السلطات ، وقد تقرر نتيجة لذلك الغاؤه .

الملفت للنظر في خطاب بوكاسا انه تنصل من اي مسؤولية شخصية عن الاحداث، وهو الذي يتولى منذ سنوات عديدة اكثر من منصب وزاري ، ويحكم البلاد بصورة فردية مطلقة ، فقد ذكر بانه يقيم منذ عامين في مسقط رأسه في بيرينغو على بعد ٨٠ كيلومترا من العاصمة ، وبانه لم يعد رئيسا للدولة .

مع ذلك فان جميع تكهنات المراقبين تجمع على ان بوكاسا شخصيا سيدفع الثمن . والى الان تمكن الامبراطور من احباط العديد من المؤامرات ضده ، ونجا من عدة محاولات لاغتياله ، كانت آخرها في شهر شباط ( فبراير ) ١٩٧٦ .

قوة المعارضة الرئيسية ضد بوكاسا تتمثل في «الجبهة تحرير افريقيا الوسطى» التي يتردد بانها تتلقى دعما سوفياتيا، ويتلقى افرادها التدريب في الكونغو - برازافيل المجاورة ، ولكن عمليا هناك قوتان قادرتان على الاطاحة به وهما الجيش والحكومة الفرنسية . الجيش الذي يقدر عدد افراده بثلاثة الاف مع الجندرمة وقوى الامن يبدو مواليا للنظام ، وحتى حدوث تحول في موقفه تبقى الانظار مصوبة الى موقف الحكومة الفرنسية .

اهمية الموقف الفرنسي من طبيعة

اهمية الموقف الفرنسي تنبع من طبيعة البلدين . فافريقيا الوسطى هي اول بلد قام بزيارته الرئيس ديستان بعد توليه السلطة ، وقد رد بوكاسا الزيارة في العام نفسه ، وقد اعتبر بوكاسا الزيارتين عودة الى «العلاقات الاخوية» بينهما ، بعدما تدهورت بسبب تأميم الشركات الاجنبية في افريقيا الوسطى، ومعظمها فرنسي ، واغلاق القنصلية الفرنسية في العاصمة ، كما اطلق على الرئيس ديستان لقب : « تسيسي العزيز » ( كان من عادته ايضا ان ينادي الجنرال ديغول « ابي » الى ان منعه الاخير من ذلك ) .

منذ ذلك الحين والرئيسان الفرنسي والافريقي يرتبطان بصلات وثيقة . وكان بوكاسا يتباهى بانه « صديق شخصي لديستان » ، اما ديستان فكان يقوم برحلاته للصيد في افريقيا الوسطى حيث امضى هناك عشرة ايام متواصلة في آب ( اغسطس ) ١٩٧٨ .

خلف هذه العلاقات الشخصية تكمن اهمية افريقيا الوسطى عبر موقعها الاستراتيجي في قلب القارة الافريقية . فعلى حدودها الشمالية - الغربية تقع تشاد ، وعلى حدودها الجنوبية زائير ، وقد ايدت افريقيا الوسطى دائما الدور الفرنسي العسكري في هذين البلدين .

وتكمن اهمية افريقيا الوسطى بالنسبة للمصالح الفرنسية ، في ثرواتها الطبيعية ، وخاصة الاورانيوم الذي اكتشف حديثا في منطقة باكوما ، وقد تولى جاك جيسكار ديستان ، ابن عم الرئيس ديستان ، شخصيا بصفته مديرا للجنة الطاقة النووية الفرنسية اجراء المفاوضات مع بوكاسا التي ادت في العام ١٩٧٥ الى توقيع عقد يمنح اللجنة الفرنسية ٣٠ بالمئة من « شركة اورانيوم افريقيا الوسطى » المكلفة باستثمار مناجم الاورانيوم .

في العام ١٩٧٦ بلغت قيمة المساعدات الفرنسية لافريقيا الوسط ١٫٧ مليارات فرنك فرنسي، بينها ما يوازي ٠٫١ملايين جنيه استرليني مساهمة منها في حفلة تتويج بوكاسا وتساهم فرنسا في اعداد كبيرة من خطط التنمية ، وتتعاون عبر صندوق المعونة والتعاون الفرنسي ، مع صندوق التنمية الاوروبي ، وحكومة المانيا الغربية على تجديد الطرق البرية التي تعطلها الامطار وتقديم فرق الصيانة ، كما تساهم فرنسا ايضا في بناء جزء من اسطول افريقيا الوسطى وتطوير مرفأ بانغوي . وهناك عقد صحي بين فرنسا وافريقيا الوسطى يتناول في الدرجة الاولى مكافحة الاوبئة وتجديد مستشفى بانغوي . وتقدم فرنسا منحا لحوالي ٣٠٠ طالب من افريقيا الوسطى ، وتقوم بتغطية العجز المزمن في ميزانيتها ، وقد شملها القرار الذي اتخذه الرئيس ديستان بارجاء تسديد بعض الديون .

على الصعيد العسكري ، افريقيا الوسطى من الدول القليلة التي تم تلغ اتفاقات الدفاع والعون التي عقدتها الحكومة الفرنسية لدى منح هذه الدول الاستقلال . لقد اجريت تعديلات عليها، ولكن المبدأ لم يمس .

السؤال المطروح حاليا في صفوف المراقبين : هل تسحب فرنسا السجادة من تحت اقدام بوكاسا ؟

ربما رد على هذا السؤال بصورة مباشرة كريستيان هوش في ما كتبه في « الاكسبرس » الباريسية : « بوكاسا لن ينتهي مثل عيدي امين الذي طرد من عاصمة بلاده على يد قوات اجنبية . مصير بوكاسا سينتظم بطريقة اكثر دبلوماسية . الاول كان يهدد بالقاء مصر بكنفهم . الثاني كان يعقد اجتماعات خاصة في الايليزيه » .


العرش الامبراطوري


مع الاولاد .. قبل الاتهام بجريمة القتل


بوكاسا يوم توج نفسه امبراطورا

## المجزرة في تقرير لجنة التحقيق الافريقية

**فيما يلي ابرز النقاط التي وردت في تقرير « بعثة التحقيق الافريقية » بشأن « مجزرة الاطفال » في بانغوي :**

* تقدر البعثة ان خمسين شخصا على الاقل ، من كافة الاعمار قد قتلوا خلال اضطرابات كانون الثاني ( يناير ) .

القمع الذي كان قاسيا تميز بثلاثة مشاهد وجدناها بنوع خاص متوحشة :

— قتل طفل في الثامنة من عمره على مسافة قصيرة من قبل رئيس اركان الجيش ، بالرغم من معرفته السابقة به ، ثم ذهابه لابلاغ ذويه .

— فتاة في الثالثة عشرة اطلقت عليها رصاصة في ظهرها في منزلها وتحت انظار والدها .

— خلال الاضطرابات اطلق الجنود النار على اعضاء الصليب الاحمر وهم يحملون شارة المنظمة .

« ثبت ان اطفالا من اعمار صغيرة تم توقيفهم في الاوتوبيسات وفي منازلهم خلال وجود ذويهم في العمل بين شهري كانون الثاني ( يناير ) ونيسان ( ابريل ) .

نقل الموقوفين الى ثكنات الجيش والجندرمة وسجن نغاريغا ( قرب بانغوي ) وقد قتلوا ، وشوهوا ، وعذبوا وحشروا في زنزانات ضيقة حيث توفي بعضهم اختناقا .

سجل سجن نغاريغا يفيد من توقيف ٥٢ شخصا بينهم اطفال يتراوح اعمارهم بين الثانية عشرة والخامسة عشرة دون ان يسجل اي وفاة ، ولكن بعثة التحقيق توصلت الى نتيجة بان حوالي ٢٥٢ شخصا ، بينهم اكثرية من الاطفال قد اعتقلوا واوقفوا في سجن نغاريغا كما بالامكان الاستنتاج بانه توفي ما بين [illegible] شخصا في سجن نغاريغا . رقم [illegible] الى الحقيقة .

الشهادات العديدة والدقيقة والموضوعية [illegible] تسمح بالتأكيد على ان الاطفال دفنوا في حفر جماعية موزعة على اماكن مختلفة او القيوا في النهر [illegible] الشهادات تفيد على وجود الامبراطور [illegible] سجن نغاريغا ومساهمته في المجازر التي [illegible] بيرينغو ( الامبراطوري ) باشرافه .

« في النهاية تقدر اللجنة انه خلال شهر كانون الثاني ( يناير ) ١٩٧٩ قمعت قوات الامن بوحشية الاضطرابات في بانغوي - وان مجازر بحق مئة طفل قد ارتكبت [illegible] شهر نيسان ( ابريل ) باوامر من بوكاسا ومساهمته شبه الاكيدة .

# الصحون الطائرة بين سخرية علماء النفس وتأكيدات علماء الفضاء

في ٢٤ حزيران ١٩٤٧ كان رجل الاعمال الاميركي كانث ارنولد يتوجه في طائرته الخاصة الى نيويورك حيث مكاتب شركته . وفجأة شاهد في الجو ، وفوق منطقة روشوز بالذات ، تسعة اجسام غريبة شبيهة باسطوانات معدنية تبتعد في الجو بسرعة جنونية . وعندما هبط الى الارض ونقل لادارة المطار مشاهداته تحلق حوله الصحافيون وانهالوا عليه بالاسئلة المتتالية طالبين منه تحديد شكل الاجسام وحجمها وطريقة مسيرها والاتجاه الذي ذهبت اليه .

وفي اليوم التالي صدرت احدى الصحف الاميركية وهي تحمل حديثا مطولا عن اشياء عجيبة اطلق عليها الصحافي اسم « الصحون الطائرة ».

من يومها انطلقت التسمية الشائعة التي تحدثت عنها الصحف كثيرا فيما بعد وتكاثر الشهود العيان الذين زعموا انهم شاهدوا اجساما طائرة غريبة تحلق في الجو . في البداية انكر العلماء امكانية حدوث مثل هذه الامور وظل الايمان بوجود هذه الاجسام وقفا على عامة الناس ممن ينعتهم جمهور العلماء بالجهال . غير ان تكاثر هذه الاجسام يوما بعد يوم وتنوع مشاهديها ان من حيث العمر ام من حيث المستوى العلمي ام الجنسية جعل لزاما على جمهور العلماء التدقق من صحة الامر وتقديم اثباتات قاطعة سلبا أم ايجابا . فاذا كانت هذه الاجسام الغريبة غير موجودة فعلا فعلى العلماء تقديم الحجج المنطقية التي تقنع « الرعاع » وتبين لهم عدم صحة تخيلاتهم . واذا كانت هذه الاجسام موجودة فعلا فليتفضل هؤلاء العلماء ويعطونا الدراسات العلمية الدقيقة التي تبعد عنا اطياف الجهل بهذه الاجسام التي تزور كوكبنا بين الحين والاخر . وعندما تكاثرت الظواهر كما قلنا لم يجد العلماء بدا من ايجاد « الصيغة العلمية » الضرورية لاطلاقها على حقائق باتت شبه مؤكدة فكان ان خلعوا عليها اسم « الاجسام الطائرة غير المحددة ». فلقب الصحون الطائرة الذي ما زال رائجا في اللغة العربية حتى اليوم لم يعد ينطبق على هذه الاجسام الان وذلك لانها ليست جميعها دائرية او اسطوانية بشكل الصحن انما ظهر بعضها بشكل مستطيل او مربع أو بيضاوي .

## مؤتمر كندا يبحث آخر التطورات

ولقد اتفق العلماء في كل من اوروبا الغربية واميركا على التعاون بغية الوصول الى سبر اغوار هذه الاجسام ودراستها بصورة علمية عميقة تنفذ الى حقائق الاشياء ولا تبقى عالقة على سطح الاشياء ومكتفية بمجرد التقارير التي كتبها شهود عيان اكدوا انهم رأوا هذه الاجسام . ولقد اجتمع هؤلاء العلماء جميعا يوم الخميس الواقع في ١٦ آب الجاري في مدينة مونتريال الكندية وطرحوا المعلومات التي جمعوها خلال الفترة الماضية وباشروا حوارا علميا هاما يتناول برنامج الابحاث الجارية بغية دراسة وتحديد مدى الذكاء الذي تتمتع به الاجسام الاتية من خارج الكرة الارضية . وتجدر الاشارة هنا الى ان هذا الاجتماع الكندي الهام الذي ضم علماء من جميع الدول المهتمة بهذا النوع من الدراسات كان معقودا برعاية «الناسا» وكالة الفضاء الاميركية الشهيرة . ولعل اهم نتيجة خرج بها المجتمعون هي انهم « قد اقروا باكثريتهم الساحقة وجود حضارات تكنولوجية اخرى غير تلك التي عرفناها على الكرة الارضية » كما تؤكد مجلة « الاكسبرس » الفرنسية التي افردت دراسة واسعة لهذا الموضوع تحت باب « الحياة العصرية». ولن يكون مؤتمر مونتريال هو المؤتمر الاخير الخاص بالاجسام الطائرة انما سيليه مؤتمر عالمي اخر ينعقد في جنيف في غضون شهر ايلول المقبل يضم علماء عن وسائل الاتصال اللاسلكية وعن اجهزة التنصت الالكترونية من اجل البحث في امكانية تخصيص بعض الموجات الهوائية — وخاصة تلك التي تتراوح بين ١٤٠٠ و١٧٢٧ ميغاهرتز — من اجل التنصت على الاصوات التي تجري في العالم الاخر !!

## اصرار فرنسا على متابعة البحث

كل هذه الحماسة الحالية لتشجيع هذا النوع من البحث العلمي مردها الى تكاثر ظهور الاجسام في الفترة الاخيرة مما دفع العلماء الى الالتفات الى هذه الظاهرة الخطيرة والاهتمام بظواهرها المختلفة كما اكد جيروم ديمولان كاتب مقال « الاكسبرس » المذكور . ويشير الكاتب الى ان الولايات المتحدة في العام ١٩٦٠ كانت قد اعلنت رسميا عن عدم ايمانها بوجود مثل هذه الاجسام الطائرة بعد مشروع بلوبوك ولجنة كوندن التي زعمت بطلان الحجج التي قدمها الشهود العيان .. غير ان فرنسا لم تحسم القضية سلبيا كما فعلت الولايات المتحدة الاميركية بل ظلت تراقب وتراقب وتخلق مراكز الدراسة الى ان اقتنعت على ما يبدو في اول ايار ١٩٧٧ بالوجود العلمي لهذه الاجسام فقامت بانشاء مكتب خاص بها اطلق عليه العلميون فيه اسم « جماعة دارسي الظواهر الفضائية غير المحددة ».وتؤكد مجلة الاكسبرس ان البادرة الشخصية لعدد من الكادرات العلمية والحكومية والعسكرية التي تأثرت الى حد بعيد بالطابع الثابت والمستمر للاجسام الغريبة هي وراء انشاء مثل هذه المكتب الفريد من نوعه في العالم . وتقوم هذه الجماعة باجراء دراسات دائمة مستمرة على كل المشاهدات التي تلاحظها شخصيا اي التي ينقلها اليها شهود عيان وتقوم بادراجها ضمن ملفات خاصة بكل قضية على حدة ... كما وان لجنة من كبار العلماء الفضائيين في فرنسا مؤلفة من ثمانية اعضاء تقوم دوريا بدراسة هذه الملفات وتستنتج منها الاشياء التي تراها ذات فائدة لتقدم هذا النوع من الدراسات الهامة .



■ صور فريدة لدى قيادة البوليس الفرنسي عن الصحون الطائرة ■

## انواع المشاهدات

ويقول رئيس هذا المكتب المهندس الفرنسي الان ايستيل انه قد تجمع لديهم حتى الان حوالي الـ ١٥٠٠ تقرير عن مشاهدات قام بها فرنسيون وافادوا عنها ووقعوا التقارير المتعلقة بها في حينه . واوضح ايستيل ان المركز يقوم بتصنيف هذه المشاهدات وفق درجات صحتها .وهي تتوزع على الفئات الاتية :

— فئة أ : وتشمل الاجسام التي يصار الى تحديدها فيما بعد كبالونات الاختبار التي تطلقها مراكز الابحاث العلمية والطائرات الخاصة التي يتم تحديدها بدقة تامة ولكن يصار الى تشبيهها باجسام معروفة كالبالون والطائرة وغيرهما .

— فئة ج : وتشمل الاجسام التي لا يمكن تحديدها ولكنها تكون غامضة جدا فيستحيل تبيانها بحيث تصبح ذات فائدة بالنسبة للدراسات العملية.

— فئة د : وهي تعرف علميا كما يلي : « الظواهر التي يعجز الخبراء عن تحديدها على الرغم من التقارير التي تكون الى حد ما واضحة وكاملة ..

هذه الاجسام من الفئة د هي تلك التي يطلق عليها العلماء اسم الاجسام الطائرة غير المحددة . ويقول المهندس ايستيل ان التقارير التي وصلت الى المركز يبلغ عددها حوالي المئتين سنويا. غير ان نسبة ٢٠ الى ٢٥ بالمئة فقط منها تحدد على انها اجسام طائرة غير محددة فعلا !!

## وجود حياة في الاجسام الطائرة ؟

كما وان هذه المشاهدات المنضوية تحت باب « الفئة د » تتميز على اختلافها بوجود قواسم مشتركة اساسية تربطها الى بعضها البعض وتتضح عادة من خلال الشكل واللون وطريقة التحرك اثناء الطيران وطريقة الظهور والاختفاء . وتشير تقارير المركز الى ان هناك نسبة ضئيلة جدا من هؤلاء المشاهدين قد زعمت بانها قد رات مخلوقات غريبة في تلك الاجسام الغريبة . حتى ان بعض هذه الشهادات قد توصل الى حد التأكيد بانه قد اقام علاقة ما مع هذه المخلوقات الموجودة داخل تلك الاجسام الطائرة .

غير ان معظم العلماء ينفون بشدة صحة مثل هذا الزعم حتى ان هناك فئة منهم تصل الى حد نفي وجود الاجسام الطائرة على الرغم من كثرة الحوادث وتوفر الشهود العيان . ففي شهر كانون الاول الماضي شهدت ايطاليا « حجية » كثيفة من الاجسام الطائرة ظهرت في البيامون وفي صقلية .. وتوصلت هذه الاجسام الى التحليق فوق مدينة روما نفسها . ولقد شاهد عشرات الاشخاص اجساما مضيئة تتحرك في سماء روما وادلوا بشهاداتهم عندما طلب منهم ذلك .. الا ان الاب فرانكو مورناري ، رئيس معهد علم النفس في ميلانو ، سخر من كل هذه الشهادات وعزا المشاهدات الى عوامل نفسية حادة تجعل الناس يتخيلون وجود مثل هذه الاجسام . يقول الاب مورناري تعليقا على الامر : « ان عصرنا قد اصبح مليئا بالقلاقل والاضطرابات بحيث اصبحنا بحاجة الى تحويل امالنا الى اشياء مجسدة وملموسة الى حد ما .. مفهومنا للملاك الحارس يتجدد بهذه الطريقة ويتخذ شكلا تكنولوجيا بحتا هو شكل الاجسام الطائرة» .. من هنا يعتقد الاب مورناري ان الدافع الى هذه المشاهدات هو « الهوس التخيلي » الكامن في نفوس ابناء هذا العصر !!

## سخرية علم النفس

وموقف الاب مورناري هذا ليس الصوت الاول في دنيا علماء النفس . فهنالك قبله كثيرون ممن اصروا على الربط بين وجود هذه الاجسام ووجود الاضطرابات النفسية عند الشهود العيان . ولعل اشهر هؤلاء العلماء على الاطلاق هو كارل غوستاف يونغ عالم النفس الشهير الذي تتلمذ على يد سيغموند فرويد ثم انفصل عنه وانتقد اساس نظرياته . قبل وفاته بسنة ، وفي العام ١٩٦٠ بالتحديد ، قام يونغ مكتشف « اللاوعي الجماعي » بنشر دراسة هامة بعنوان « اسطورة حديثة » يشدد فيها على ان الاجسام الطائرة التي يتحدث عنها المجتمع اليوم ليست سوى النسخة الحديثة عن « العلامات المتجلية في السماء » التي كان يتحدث عنها القدامى .. وانها بالتالي ليست سوى اسقاط للتخيلات التي يمر بها الانسان . كتب يونغ يقول بالحرف الواحد : « لقد تمت ولادة اسطورة حية . ولقد اتيح لنا مشاهدة كيفية نشوء قصة خيالية في هذا العصر العصيب ». ويؤكد يونغ نظريته القديمة التي تحدد البعد المثالي لمنطقة اللاشعور الجماعي بانه بعد دائري يرمز الى العالم والى الكلية المطلقة والى الله. وينطلق منها الى القول بان هذا البعد المثالي قد تحول اليوم عن الاشياء السابقة واتخذ شكلا تكنولوجيا حديثا ربما ، كما يؤكد يونغ ، « من اجل تلافي الوقوع في محاولة شخصنة الله والاشياء الاخرى المحاطة بهالة من القداسة » !!

## انصار الاجسام الطائرة

هذه السخرية التي يطلقها علماء النفس في وجه المقتنعين بوجود «الاجسام الطائرة غير المحددة » لم تنجح في ابعاد الناس عن اقتناعهم بوجودها . ولقد قامت مؤسسة « سوفراس » الفرنسية المشهورة برصانتها في العمليات الاحصائية التي تقوم بها ، باجراء استفتاء واسع شمل عدة فئات وشرائح اجتماعية في فرنسا وطرح عليها اسئلة تتعلق بالاجسام الطائرة . ولقد نشر نتائج هذه الاحصائية في صحيفة البالوران الفرنسية ( كلمة «البالوران» تعني الشخص الذي يقوم بالحج الى الاماكن المقدسة .. فتكون المجلة بالتالي دينيه محافظة ). وجاءت النتائج لتثبت ان ٢٥ بالمئة من الفرنسيين — ٤٠ بالمئة منهم هم دون الخامسة والعشرين من العمر — يؤمنون بان الاجسام الطائرة هي عباره عن محركات غريبة جاءت من كوكب اخر . ويؤكد الخبراء المطلعون ان هذه النسبه هي مضاعفة تماما في الولايات المتحده الاميركية بحيث ان ٥٠ بالمئه تقريبا من الشعب الاميركي يؤمنون بوجود الصحون الطائرة . وان هذه النسبة العالية ما زالت على تزايد مستمر .

حتى يونغ نفسه كما يؤكد كاتب مجلة « الاكسبرس » فانه لم ينف ، كما فعل اتباعه ، امكانية وجود الاجسام الطائرة اذ قال : « مع الاسف هناك اسباب كثيرة تمنعنا من التخلص من هذا الموضوع بسهولة » !!

اذن علم النفس بذاته لم ينف امكانية وجود مثل هذه الاجسام . من هنا يصبح الاتجاه الذي يجعل هذه المشاهدات ضربا من ضروب الخيال مجرد وجهة نظر غائبة تعوزها الادلة العلمية الدامغة . ويصبح هذا الاتجاه بالتالي ضعيفا ويشكو من ذات النقص الذي يشكو منه الاتجاه الاخر الهادف الى اثبات وجود الاجسام الطائرة عن طريقة تجميع الشهادات المتراكمة دون التثبت من صحتها .

هكذا تعود المشكلة الى نقطة الانطلاق دون التوصل الى ابة نتيجة نهائية .. وتبدأ رحلة الافتراضات العلمية من جديد . ولعل اخر هذه الاراء هو ما كتبه الفرنسي ايبي دوكروك طارحا السؤال الاتي : « كيف يمكننا التعرف الى الاجسام الغريبة على كوكبنا الارضي ؟»

ويجيب الكاتب بسرعة أن مثل هذا التعرف يتم عبر طريقتين فقط لا غير :

١ — طريقة الاتصالات بواسطة الراديو .. وهي طريقة لم تؤد الى ابة نتيجة حتى الان ويؤكد الخبراء انها لن تتوصل الى نتيجة ملموسة قبل عدة قرون .

٢ — طريقة الحسابات المتوازية ، وهي الدراسة بواسطة الكومبيوتر لتطورات الانظمة الشمسية . وهذه الطريقة لا يمكن ان تعطي حسب رأي دوكروك الا نتائج تحت نظرية مختلفة عندما تصطدم مع الواقع .

وبانتظار ان يكتشف العلماء الادلة العلمية الكافية سيظل الشك محوما فوق رؤوس ابناء الكرة الارضية وستظل « الصحون الطائرة »، كما نسميها في بلادنا ، تحلق في اجوائنا زارعة فيها الخوف من المجهول والشعور بهزالتنا البائسة امام كل القوات الوافدة علينا من خارج كوكبنا الارضي الصغير !!



■ لوحة المراقبة في مكتب قيادة الدرك الفرنسية ■

NATIONAL INVESTIGATIONS COMMITTEE ON AERIAL PHENOMENA (NICAP)
3535 University Blvd. West
Kensington, Maryland 20795
301-949-1267

REPORT ON UNIDENTIFIED FLYING OBJECT(S)

This form includes questions asked by the United States Air Force and by other Armed Forces' investigating agencies, and additional questions to which answers are needed for full evaluation by NICAP.

After all the information has been fully studied, the conclusion of our Evaluation Panel will be published by NICAP in its regularly issued magazine or in another publication. Please try to answer as many questions as possible. Should you need additional room, please use another sheet of paper. Please print or typewrite. Your assistance is of great value and is genuinely appreciated. Thank you.

1. Name: Jimmy Carter — Place of Employment:
Address: State Capitol Atlanta — Occupation: Governor
Date of Birth:
Education: Graduate
Special Training: Nuclear Physics
Telephone: (404) 656-1776 — Military Service: U.S. Navy
2. Date of Observation: October 1969 — Time: AM / PM 7:15 — Time Zone: EST
3. Locality of Observation: Leary, Georgia
4. How long did you see the object? ____ Hours 10-12 Minutes ____ Seconds

[illegible]

Were you asked to hold not to reveal or discuss the incident? If so, were any reasons or official orders mentioned? Please elaborate carefully. No.

[illegible]

You may use my name. — Please keep my name confidential.

Date of filling out this report: 9-18-73 — Signature: Jimmy Carter

■ في تشرين عام ٦٩ شاهد جيمي كارتر صحنا طائرا. وبعد ٤ سنوات اعطى افادته بذلك الى جمعية مختصة وكان يومها حاكما لولاية ■

■ براون في لقاء مع وايزمان ■

# وزير الدفاع الاميركي مستبعداً التدخل: من الضروري جداً مساعدة دول الخليج على ضمان أمنها الذاتي

الحديث عن احتمال التدخل العسكري الاميركي في منطقة الخليج وفي مناطق اخرى من العالم ، وصفته اوساط دبلوماسية اوروبية بانه حملة ضغوط واضحة تستعملها الولايات المتحدة دفاعا عن مصالحها الحيوية في العالم ومركزها العسكري الدولي .

وكان لا بد من توضيح رسمي اميركي حول هذه القضية بالذات وحول احتمالات التدخل العسكري الاميركي خارج الولايات المتحدة ، ولذلك عمدت مجلة « يو — اس نيوز اند وورلد ريبورت » الاميركية المقربة من اوساط وزارة الخارجية الاميركية والبنتاغون الاميركي ، الى اثارة عدة القضية وقضايا مصيرية اخرى في حديث مباشر اجرته مع وزير الدفاع الاميركي هارولد براون ، ودار فيه الحوار التالي :

● هل استعادت الولايات المتحدة انفاسها بعد حرب فيتنام بما يجعلها قادرة على التدخل عسكريا في العالم لحماية مصالحها ؟

□ اعتقد ان الشعب الاميركي بدأ يتعافى من ذيول الحرب الفيتنامية . وتشهد الولايات المتحدة دعما متزايدا اليوم من المواطن لتعزيز الطاقة العسكرية مما كان عليه الوضع في السنوات الاخيرة الماضية .

الا ان ذلك لا يعني بانه ليس للقوة العسكرية حدودا في مجالات استخدامها ازاء الازمات المستجدة في العالم .

● ايعني ذلك ان الولايات المتحدة غير مؤهلة لاستخدام قوتها العسكرية خارج البلاد ؟

□ اعتقد ان الولايات المتحدة حاضرة لاستخدام طاقاتها العسكرية اليوم دفاعا عن مصالحها الحيوية . الا اننا نحدد اليوم مفهوم « مصالحنا الحيوية » حصرا . ونعتبر اليوم خلافا للماضي بان مواجهة شعوب المنطقة المسؤول عن التدخل فيها ضروري قبل الاقدام على ابة خطوة عسكرية .

## الخليج منطقة حيوية

● وكيف يمكن تفسير هذا المبدأ بالنسبة لمنطقة الخليج ؟

□ تعتبر الولايات المتحدة بان منطقة الخليج تشكل منطقة حيوية بالنسبة للمصالح الاميركية . وقد عملنا على دعم الحكومات المحلية حتى الان دون التدخل بالشؤون الداخلية . ونسعى ان نستمر بهذا الخط .

وسأعطي الامثلة حول هذه السياسة . فقد ارسلنا عددا من طائرات « اف — ١٥ » الى السعودية في نطاق دورة تدريبية . كما ارسلنا الى هناك عددا من الطائرات التي تقوم بمهمة المراقبة الجوية وذلك بناء على دعوة صريحة من الحكومة السعودية . كما وانما ارسلنا مراكب حربية الى المنطقة لان اهتمام الولايات المتحدة في هذه المنطقة وجود من المتوقع ان تقوم بمهمة التحذير .

انه من الضروري جدا ان نساعد دول الخليج على ضمان امنها الذاتي . وهذا ما نقوم به فعلا . ومثل على ذلك فان الادارة الاميركية وافقت مؤخرا على زيادة مساعداتها من السلاح وعلى مساعدات التدريب للحرس الوطني السعودي بنسبة مليار وعشر مليون دولار للفترة الراهنة .

● هل نؤيد تعزيز الوجود العسكري الاميركي في منطقة الخليج لحماية المصالح الاميركية دون موافقة شعوب المنطقة ؟

□ الدرس الذي تعلمناه من فيتنام والذي لن نتجاوزه هو اننا لن نخاطر اطلاقا بشبة رفض شعوب المنطقة التي قد نتدخل فيها للوجود العسكري الاميركي .

والذي استطيع ان اقوله اليوم هو ان اصدقاءنا في المنطقة لم يعارضوا ولم يحتجوا على انه خطوة هامة في المنطقة . التصريحات الاخيرة التي اطلقها مسؤولون اميركيون والتصريحات زعماء المنطقة تصريحات رسمية . الا ان ذلك لا يوضح الواقع الرسمي للسياسة الاميركية .

## احتلال حقول النفط

● بعض التصريحات اقترحت ضرورة استخدام القوة العسكرية الاميركية لاحتلال حقول النفط في منطقة الخليج لان تلك الحقول تمثل مصالح اميركية الحيوية . ما هو موقفكم حيال هذه الاقتراحات ؟

□ انه من الصعب اعتبار مثل هذا العمل اقل من عمل عدواني . والمعتدي يعتبر دوما بانه يقوم بعدوانه لانه يوجب عليه العمل به ويبرر هذا العنوان على انه دفاع عن النفس ! واعتقد بان الولايات المتحدة ليست من هذه الفئة . ولهذا السبب يجب تركيز جهودنا على التعاون السياسي والجهد السلمي .

● هل تستطيع الولايات المتحدة التدخل في الخليج او في منطقة اخرى من العالم في حال تطلبها مثل هذا العمل ، وهل ان لديها قوة خاصة حاضرة لمثل هذا الرد السريع ؟

□ ان لدينا قوات خارج نطاق قوات الحلف الاطلسي تستطيع استخدامها سرعة للتدخل في اية منطقة من العالم . وهي قوات تختلف عن الفرقة التي تعوزها القوات المسلحة حاليا دراسات لتجهيزها من اجل مثل هذه المهمات .

وهذه الفرق الجاهزة حاليا تضم قوات من الجيش ومن المارينز معا . الا انها بحاجة لمياه وسائل نقل مثل هذه القوات سريعة ولمسافات طويلة دون الاعتماد على مواقع ارضية . وهذا يفرض بناء اسطول جوي ضخم للنقل العسكري .

ان منطقة الخليج بدأت تكسب اهتمام الكثيرين في هذه الايام . الا ان هذه المنطقة ليست المنطقة الوحيدة التي نحظى باهتمامنا والتي يمكن ان تستهدفها هذه القوات الخاصة الاميركية !

## النفوذ السوفياتي

● وبالنسبة لجنوب شرق اسيا ، هل من محاولة لانتشار النفوذ السوفياتي في المنطقة وهل من امكانية لاستيلائهم على قاعدة « كام رانه » الفيتنامية الجوية الاستراتيجية ؟

□ لا يملك السوفيات حتى الان ايه قاعدة عسكرية لهم في فيتنام . الا انهم قاموا بزيارات متعددة للمنطقة خلال الفترة الاخيرة مما يدل على قدرة التحرك السوفياتي السريعة . ولكن هذه القوة السوفياتية تبقى حتى الان دون طاقة القوة الاميركية . غير انه في حال استيلاء موسكو على القاعدة الفيتنامية فان مثل هذا الاحتمال مع القوات السوفياتية امكانية مرور ملائمة لمساعدة تمرير وجودهم في المحيط الهندي .

● كيف ستواجه الولايات المتحدة مثل هذا الاحتمال ؟

□ لن يكون الرد العسكري محتملا رد على مثل هذا العمل السوفياتي ، الا انه سيرد عبر علاقاتنا مع بعض دول المنطقة .

● مثل هذه الصين ؟

□ دول المنطقة !

● هل بالامكان مساعدتها !

□ كلا . وانما سنعمل في مجال آخر مشترك مع بعض اصدقائنا ..

ان التحرك السوفياتي في المنطقة ليس مسألة جديدة . وهي محاولة الى سيطرة كاملة ويتجهونها نحو في فيتنام ...

● هل يحاول الكرملين حاليا تطويق منطقة الشرق الاوسط كما في جنوب شرق اسيا ؟

□ من هنا يكون هذا التصور بمثابة تراجع . ولا يمكن ابدا استبعاد خطر المجابهة في الدول الشرق .

● هل من خطر مجابهة بين الصين والاتحاد السوفياتي ؟

□ ان الوضع الان اقل خطرا مما كان عليه في فترة الحرب الصينية الفيتنامية . الا انه لا يمكن استبعاد مجابهة صينية روسية في المستقبل .

● وما هي امكانية قيام مصالحة بين الاتحاد السوفياتي والصين ؟

□ ان فوارق جوهرية تميز بين البلدين . كل من البلدين من الصعب تخطيها بسهولة . الا ان ذلك لا يشكل استحالة مطلقة . وعلينا ان نهيئ انفسنا لمثل هذا الاحتمال . ولكن ما يهم الولايات المتحدة بالدرجة الاولى هو العمل على تخفيف حدة العداوة القائمة حاليا بين البلدين من اجل ابعاد خطر المجابهة العسكرية القائمة . غير ان هذا الامر غير مرتبط بمشيئة الاميركيين ومن الضروري العمل لمواجهة احتمال التحالف السوفياتي الصيني .

● هل من احتمال لتدخل عسكري سوفياتي في افغانستان لانقاذ الحكم الماركسي ضد الثورة المقبلة ؟

□ اعتقد بان السوفيات افضل من ان يقعوا في مثل هذا الوضع المحرج . ولكن لا يمكن التكهن مما قد يحصل . كما وانه لا يكفي السوفيات بالتدخل العسكري فالذي يمكن ان اقوله هو ان الحكم الماركسي هناك يواجه ثورة المنظمات وقوى عديدة متعددة .

وقد تكون من الصعب على السوفيات التحرك بسهولة بقيام حكومة معادية للاتحاد السوفياتي . الا ان هناك الكثير من الحكومات التي يمكن ان تحل محلها للحكم الحالي دون ان تكون معادية للاتحاد السوفياتي .

● هل تعطون دورا متزايدا للصين في الشرق الاقصى ؟

□ اعتقد بان الصين تعمل على تطوير وتحديث طاقاتها العسكرية ، ولكن تدعيم سياسة بلوغ الى تحقيق الاكتفاء الذاتي . وهذا يعني بان الصين لا تسعى الى زيادة قوتها العسكرية الا انه يعمل على تحديث وتطوير سلاحه .

هذا ما نقوم به حاليا في اليابان . ويطلب بعض المسؤولين شراء طائرات حربية حديثة لحماية المواصلات . كما وانها ستشتري طائرات « [illegible] » من الولايات المتحدة بالاضافة الى اجهزة مراقبة متطورة . والحكومة اليابانية تسعى لتحسين معدات ارضية وبحرية حديثة .

● هل من دور لليابان في منطقة تحقيق مهمة الدفاع الذاتي ؟

□ ان اليابان يسعى لتعزيز تعاون اقتصادي وسياسي في اسيا وخاصة مع الدول المجاورة في جنوب شرق اسيا . وقد وقع اليابان اتفاقية صداقة مع الصين مما يعزز الامن في جنوب شرق اسيا .

● هل تتم تقويم تعاون تعاونا سوفياتيا في مجالات الاسلحة الاستراتيجية بعد التوصل الى توقيع اتفاقية سالت الثانية ؟

□ هناك من يعتبر مثل هذه المقارنة بين محتملا . الا اني اعتبر بانه لو اعتبرنا برنامجنا الاستراتيجي قد كان متطابقا الاتحاد السوفياتي المتفوق علينا ، الا ان ذلك لا يمنع واقع التفوق السوفياتي .

● هل من تفوق سوفياتي ؟

□ لا يمكن الحديث بالتفوق السوفياتي في مجالات ومنها الصواريخ العابرة للقارات مثلا الموجودة عندنا . الا ان ذلك لا يعني تفوق الاتحاد السوفياتي بشكل عام .

[illegible]

الثقافة

قضايا

جبران خليل جبران (١)

# بشرّي تكتشف السرّ

## وهيب كيروز : هذه قصة المتحف من الألف الى الياء

منذ اكتشاف الرسائل المتبادلة بين جبران خليل جبران وماري هاسكل ومذكراتها عنه ، ثم تسليط الاضواء عليها في السنوات العشر الماضية ، والموقف ازاء جبران آخذ بالتحول والتغير . فقد كشفت هذه الوثائق معلومات وحقائق كثيرة لا تتعلق بحياة جبران الشخصية والتي اثير حولها العديد من التطورات المتناقضة، بل كشفت ، الى ذلك ، جوانب كانت خفية في عالمه الفني والابداعي . مما دفع محبي أدب جبران وحضوره الابداعي الى مناقشة الافكار والاراء التي كانت قد سادت عنه في الماضي، والى كتابة دراسات تنطلق من الحقائق والمعلومات الجديدة .

في الوقت نفسه، شهدت السنوات العشر الماضية تركيزا عالميا حول جبران ، يصل الى حد التقديس . فالى جانب تعمق وهيمنة شهرته الادبية والفنية ، وقفت نصوصه الى جانب النصوص الروحية لتقرأ كصلاة ، ( الرئيس الاميركي جيمي كارتر دشن ولايته بقراءة فصول من « كتاب النبي » عن المحبة . وعائلة انكليزية استقبلت ديبلوماسيا لبنانيا في بيتها وقرأت قبل الطعام فصلا من « النبي » ايضا ، لان الديبلوماسي من بشري المدينة التي أصبحت رمزا روحيا عن الذين آمنوا بجبران كروحاني ومعلم ) .

واليوم بعد صدور رسائل جبران الى مي زيادة بعنوان « الشعلة الزرقاء » ، وكتاب النحات جبران خليل جبران في اميركا بالانكليزية . يسلط مدير وحافظ متحف جبران في بشري وهيب كيروز ، الاضواء على المواقف والتصورات الملتبسة حول جبران وعنه . بحثا عن جوانب جديدة لم يؤخذ بها قبلا عن جبران ككاتب وفنان ومفكر .

وهنا الحلقة الاولى وتتناول فكرة انشاء متحف جبران في بشري .

أجرى الحوار والتقط الصور : ملحم محفوظ طوق .

■ جبران وريتا لوسون : الايام الاولى ■

المدينة غارقة في احلامها المرعبة . الاطفال تخنقهم كوابيس الحرب والموت . اشباح العالم المريعة تدخل من شقوق الافكار المتصدعة صارخة مدوية في ارجاء الوعي فتهدم قناديل النور وتحطم بوارق الصبح . العالم يزحف الى وعيي فما واسعا جائعا ليلتهمني ، ليمزق الاشرعة الحائرة في المرفأ المجلد ، فانهض مذعورا واحاول تبديد الهول فينتصب الغموض امامي ويسدل بظلاله السوداء ستائر الوهم والضياع على عالمي .

وهناك ، من حجرة قديمة في ذاتي كانت الدروب قد ختمت عليها بالزفت الاصفر ، سمعت حشرجة مخنوقة تقول :

« الحياة صراع ولن يخرجك من العبث الا التعرف على المصارعين العظام الذين تغلبوا على العبث بصلابتهم وغاصوا في دماء جراحهم ليولدوا النور للانسان فجعلوا الحياة شاهدا لهم بعد ان كانت شاهدا عليهم »

اصغيت وسألت نفسي : من هو تلك المصارع الذي استطيع الاهتداء اليه هذا الصباح بعد هذه الليلة الهائلة ؟ من هو هذا الذي سيجيب عن اسئلتي ويهديني ويضع في فم العالم لقمة يسد بها رمقه ؟ من سيوقظ في وفي الغالعين تلك الشمعة التي اطفاها العالم بحروبه وويلاته ودمائه وناره ؟

وهكذا ، من نافذتي ، حملتني عيناي الى غابة مار سركيس المقابلة . أعددت العدة : دفترا وقلما وفي الكتف « كاميرا » وحملت الطريق بوجهي قاصدا متحف جبران « نكاية » بالعصر والالة والحرب . لفحتني نار هذه « النكاية » المنبثقة من حقيقة الانسان التي تصارع رغم وعيه الظاهري . وهذه الحقيقة ، تساءلت : أتراني اهتدي اليها ما لو حاورت حافظ المتحف عن اعماق جبران المرتاح وسط هذه السكينة ، المحتضن بصمته لوحاته وخيالاته ، الناطق ، من وراء هذه الصخور، بالقوة والنبلاء والجمال ؟

ها أنا على مدخل غابة السنديان القديمة المهيمنة على جنائن التفاح والمركز المنبسطة على وجنات تانيشا . ها هي السنديانات التي شهدت طفولة جبران . ها هي الحجارة التي جلس عليها طفلا والصخور البرونزية الشاهقة التي لونته ورفعته الى اعاليها ، وها هو بخور مريم الذي اقتطف منه باقات ووضعها في كتب مطالعاته . وها هي الحياة الكامنة خلف هذه المظاهر . يا ليت الزمن



■ فن جبران معلقا في المتحف الصغير

■ مدير متحف جبران وهيب كيروز وملحم محفوظ طوق : حلقات ضائعة عن جبران ■

جمعني به ولو مرة في غفلة من سني الولادة والموت ليحدثني هو ، لا سواه ، عن هذه الحقيقة التي تغير كل شيء ولا تتغير ، تراني ولا اراها . ولم يمت التمني فاذا بي ارى الغابة كلها واسمعها صوتا يقول :

**« أنا مقتنع ، وهناك ضرب من الاقتناع النفسي لا يظهره الكلام الا بحدة البرهان ، أن ما نعرفه من هذا العالم لا يتجاوز ما تتناوله وترسمه حواسنا على صفائح انفسنا . أما حواسنا فلا تتناول الا القليل التافه من الكائنات المحيطة بنا لانها قاصرة ومحدودة وغير مدربة .**

**ارى بعيني واسمع باذني والمس باصابعي ولكن ههنا ، في هذه الغابة ، صور واشباح لا تدخل باطني من باب السمع ولا من نوافذ البصر ولا من شقوق اللمس . في هذه الغابة عائلة خفية ، حياة هيولية تتولد وتتناسخ وهي ذات فكرة وميول ولها طبائع ومنازع وانا لا استطيع ان اراها او اسمعها لان صورها من مادة أدق من النظر في عيني ، ولان همسها الطف من السمع في أذني » ( من مخطوط لجبران عنوانه : « في الغابة » ) .**

وسكنت الكلمة لاروح ادخل في ذاتي فالتمس تلك الحقيقة الكامنة وراء المحسوسات ، ومضيت اتساءل : اتكتشف هذه الحقيقة كان من جبران طفلا ورجلا ، ناشئا ومعلما ، ان اختار مسالكة هذه الاغوار السحيقة في هذه



■ غابة مار سركيس وطريق المتحف ومغاور النساك والصوامع ■

المغاور بالقرب من القبر الفينيقي القديم الذي ترمز مسلته ، كما قال علماء الاثار ، الى صعود الروح في الاثير الازرق الازرق ؟ اتراه كره الازقة والشوارع والبيوت المكدسة فوق بعضها البعض لينشر الانسان على صدر الطبيعة حرا طليقا متناغما مع دوران الفصول مترقيا مع الوعي والحرية نحو الحقيقة ؟

ها هو المتحف ـ الدير . تظلله الصخور بهاماتها العالية المسفوحة على أجسادها العارية دماء الشمس والريح . ها هو ازميل الزمن قد صقل الاشياء ونعم البناء فامست حجارته نغمات تتآلف في اوزان المداميك تقاطعها ، بين الحين والحين ، قناطر حبيسة تطل نوافذها على رهبة الوادي المقدس . وها هي ذكريات المحابس والزهاد تتفرس في وجهي فلتبين خلالها مواكب الازمنة والاجيال .

الدخان العالق على جدران المغاور بدا لعيني جسد النار التي اعطت روحها لمستدفىء عبر كوانين النسك الطويلة ... وحملتني هذه الاشياء على جوانح الغابة العصفورية لاتعرف على خيط من نسيج العلاقة بين جبران وهذا المكان ، بين الفنان والطبيعة ، بين العالم الحسي وما وراءه من عاقلة ، روح ، نص واسرار ... وفي غمرة هذا التساؤل رحب بي حافظ المتحف واصداء « الناي » البلورية تعكس صفاء السكينة وروح الحركة الدائمة وراء المتحركات في هذا العالم .

### بداية السر

● قصدتك اليوم يا اخي لان ليل العالم مرعب فرأ لنا ان نستريح مع الاعماق الجبرانية بضع لحظات ؟

□ من يقصد جبران للارتياح اجدر به ان يختنق في قشوره العتيقة بين قنابل العالم ومجازره السخيفة . اما من قصده ليولد ويستيقظ بالحقيقة الداخلية فالمتحف طريقه والان هاديه وروح جبران تحتضنه وتوحي له.

● هذا ما قصدت ولكن هل لي ان اتعرف معك على سر علاقة جبران بهذا المكان ؟

□ هناك ابعاد عميقة والكشف عنها يقتضي معرفة جوع جبران اليها ومعرفة الغاية التي من اجلها بني هذا الدير . فجبران لم يختر هذا المكان :

لان المبعوث البابوي ، في القرن الرابع عشر ، سكن في غرفتين هما نواة هذا العمار ، الى جانب محبسة وكنيسة محفورة في الصخر منذ عدة اجيال لتكريم القديس سركيس ...

أو لان السفير الفرنسي كان يصطاف في غرفتين تشكلان الطابق الاعلى ...

او لان الرهبان الكرمليين عاشوا في غرفه الصغيرة منذ ١٧٠١ ( يوم شرعوا في توسيع النواة الاولى ) لغاية ١٩٠٨ ( يوم بنوا الدير الكبير في وسط بشري ) ممارسين صناعة الادوية والتعليم الديني لينفذوا طلب اهل البلدة يوم قدموا لهم هذه البقعة ...

او لان يوسف بك كرم كان يلوي اليه ورفاقه البشراويون الثوار على الجيش التركي ... كل هذه التي يعرفها المؤرخون ليست السبب .

جبران الذي تعلم الحرية من العصفور ، والطيبة من الزهرة ، والقوة الحقيقية من تعاقب الفصول ، والحقيقة من القوة الكامنة وراء هذا الوجود ، انما تعلم اصولها في هذه الغابة فتواحد وعيه وهذه الطبيعة ، فداخلته طفلا ليخلقها ، كما تجدها في رسومه ، قتالا معانى . وشغفه بالبحث عما وراء المظاهر في الانسان هو الذي حبب الى قلبه ذكرى القداسة في هذه المحابس والصوامع .

والعلاقة تكمن كذلك في ما هو أبعد :

لقد نما جبران بالكره للمدينة والمدنية . وكان كرهه للتمدين الاميركي اقسى واعنف . لذا كان منه ان واصل في تحرير الانسان من شبكة المجتمع التي تخنقه فراح يرده الى الاصول التكوينية ، الى جزيرة مولده ، الى الطبيعة مهده الاساسي . وهكذا كانت هذه البيئة بالذات موطن انسان جبران الجديد . في أحد مغاورها عاش « يوسف الفخري » ، وهي الصورة الطفولية لحديقة النبي . وآفاقها هي هي الافاق الشاخصة في لوحاته . انها علاقة تواحد تكويني وفني بين جبران وهذا الدير .

● وهل باح جبران لاصدقائه عن رغبته في العودة الى هذا المكان ؟

□ وهل تستطيع كتم حنينك الى حضن امك ؟

### بشري موطن قلبي

جبران ، في احدى رسائله التي اكتشفتها الى بطرس الضاهر ، يقول : « بشري موطن قلبي » ، ولمي زيادة « سنعود الى لبنان » ، والى نعيمة عن ضرورة التخلي عن المجتمع الميكانيكي الاميركي للعودة الى احدى الصوامع في لبنان . ويبوح لرفاقه عن رغبته الاخيرة بان « يرتاح في ظل هذه الصخور المهيبة حيث يسمع في صمته الابدي صوت الناي الذي تحمر له خدود الاقحوان » . ويدون في مخطوطاته « لو لم يكن لبنان وطني لاتخذت من لبنان وطني » . كل هذا معروف ومتداول ولكن لا يحدد هذا الدير بالذات . اما بعد ان قرأت مخطوطاته ، ووقفت ، في محفوظاته ، على رسالتين جوابيتين من صديق له يدعى يوسف طربيه رحمة ، خلال ١٩٢٥ و١٩٢٦ ، تأكدت من عزم جبران على العودة الى هذا المكان بالذات . في الاولى يقول يوسف بان الاباء الكرمليين يؤجرون جبران الدير . يبدو انه رفض الاستئجار . في الثانية يؤكد يوسف بان رئيس الدير ، بعد ان اقنعه بقيمة جبران وشهرته العالمية ، قبل بان يبيع الدير والغابة بالفين واربعمائة ليرة انكليزية ليجعل منه « صومعة » .

● وكيف انتهى المكان الى لجنة جبران ؟

□ عندما مات جبران سنة ١٩٣١ في العاشر من نيسان ، وكان حلمه لم يتحقق بعد ، كان من اخته مريانا ، عندما صحبت جثمانه الى لبنان ، ان اشترت هذه البيئة من امواله واهدتها فيما بعد الى لجنة جبران . ودفن الرجل في المثوى الذي حلم به . لكن لوحاته ظلت ، منذ ان بعث بها ماري هاسكل ، بعيدة عنه .

● لماذا ؟

□ لان لجان جبران السابقة لم تثن على عزم جبران في تحويل الدير الى صومعة . وهكذا تشتت اللوحات في عديد من الامكنة . خلال تطوافها هذا كانت الشبيبة البشراوية تحلم وتطالب وتقاتل لبناء متحف لائق بها . بشري ، منذ اللحظة الاولى لموت جبران ، ساعة قرعت اجراس الحزن ، ادركت شبيبتها يومها ان مدفن جبران سيكون مزارا كما ورد في رسالة كتبها أمين سر الشبيبة سليم حبيب رحمة الى البشراويين في بوسطن لكي يعارضوا رغبة الاميركيين في ابقاء جبران بينهم . اما توحيد المدفن والمتحف كما كان يحلم به جبران فلم تحققه الا اللجنة الحاضرة بوحي وتصميم مدير اعمالها فريد سلمان فسقطت كل التصاميم السابقة الكثيرة التصنع والتي لا تجمع جبران بلوحاته ولا تنسجم مع ميوله البسيطة وعلاقته بالطبيعة والحياة الشفافة العارية .

■ متحف جبران : ابتكار الانسان والزمان ■

### ناي الاقحوان

● وهل نفذتم هذه « الميول البسيطة » وانتم تجهزون المتحف ؟ وبتعبير آخر هل تقتنون انكم انيتم الصورة التي كان يحلم بها جبران لتحفه ؟

□ اما الصورة فلا نعرف كيف كان يمكن ان تكون . واما البساطة فعملنا بوحيها .

من طرائف المتحف ان جبران كان يكره ، في اي شيء ، جموده وموته في مقتضيات انتظام . كان يحب الشيء المشوش ، القلق ، المصارع لانه يحفز مخيلته وعقله للعمل والخلق . وهكذا تحاشينا صقل الجدران وتنعيمها . عن قصد جبراني جاء الطين معركشا مشوشا ، نافئا هنا ، منزويا هناك . وهذا ينسجم مع روح الحركة في اللوحة وصراع الافاق الذي اداه جبران في خلقه الطبيعة كما يتلاءم مع صخب الاشجار في الغابة وصراخ الصخور والحجارة .

هناك طرفة اخرى جبرانية هي هذا الناي الذي « تحمر لصوته خدود الاقحوان » فترتاح روح جبران للنغم الاتي من مواكب السنين مابورا السكينة صفاء هامسا هنا وهناك . وصوت الناي الذي يرمز في « المواكب » الجبرانية عن انغام « الوحدة الازلية » وسط تناقضات الوجود ، الا تشعر انه يؤدي هنا في هذا الهيكل ، النغم الحنون الذي يوحد كل هذه الاشياء ؟

● من هو صاحب هذه القطعة الفنية ؟

□ رجل جرحته الايام وظل يبتسم لها . اختزن في نفسه همس وادينا واوجاع المهجرين واقتطف عن شفاه الصبايا والشباب بسمة اغاني التعب والالم والفرح تحت عريس سهرات البلدة وروحها الصادح في احلامها وليالي ، وقطعته هذه ، بعد ان نقلها الخبراء المشرفون على خمس وعشرين قطعة ، قدمها للمتحف قائلا : « هي ذكرى مني لروح حبيبي جبران » .

● من هو ؟؟

□ انه فريد فخري .

اما الطرفة الثالثة فهي الانارة . ما هو امامك ليس مجرد « بروجكتورات » تبرز صراعات الظلال والاضواء في اللوحة . انما هناك محاكاة لما كان يقوم به جبران في انارة لوحاته في محترفه بواسطة الشموع فتبدو اشباحها اتية من بعيد كانما هي تولد في ليل ساكن وعميق . وهذه « البروجكتورات » التي تعطيك نورا اضعف ، اذا شئت ، من التواصات ، واقوى من المصابيح الشمسية ، تحوك التمتع باللوحات كما لو انها تختلج في فجر الوعي او ان تراها مشتعلة بالنور فيبدو الانسان الجبراني منتصبا امامك كما لو انه في ظهيرة الفكر .

هذه التجهيزات رافقتها اخرى لا تقل اهمية كان تختص كل واحدة من العشرين غليسة ببرنامج صوتي خاص باربع لغات : العربية، الفرنسية ، الانكليزية والاسبانية . هذا البرنامج يقرب عتم جبران من وعي الزائرين فيتفاعلون معه ويلجون الاعماق والتـ ... البعيدة . اما وسائل الصيانة من مراوح لاخراج الهواء الفاسد والات خاصة لتقيس الرطوبة واجهزة الانذار .. فكلها سخرة لسائم مع العمال والعرائس والسهر الدائم في ابقاء هذه الكنوز مدى لاجيال تنطق بروعتها وتحث الناس على زيارتها لتعرف بهاء المقبرة الاستيطانية .

### الجهل والانقطاع

● الاقبال على هكذا مغامرة كيف امسى في هذا الزمان ؟

□ لا يؤلمني القول بان الحرب جعلته شبه معدوم انما يؤلمني ، في زمن الحرب ، في زمن ضياع الاهداف ، في ليل الجهل الكبير ، انقطاع الناس عن منهل الثورات الحقيقية . التكسر الاصيل هو مطلب البشرية الدائم الا انه في زمن الموت قوتها الوحيد الذي يقيها من الموت. وهكذا تراني استغرب انقطاعهم واراهم يستغربون استغرابي فما رأيك انت ؟ هل تتصل بيني وبين الناس ؟

● هل الناس يزور المتحف ليلهو في ازمنة اللهو ؟

□ ولهذا تراهم يجهلون الحروب الحقيقية والثورات الضرورية ، واذا كان اكثر الملفات لمة فنية جمالية فهذا المتحف بروائعه الفنية الجمالية ، انما هو ثورة كذلك فيجب ان تبدأ لذا على الناس ان يكملوها في حياة صاحبها في نتاجه، في اشباله ليعرفوا انه اذا لم ينظروا الى صميم كيانهم ويكتنزوا القيم العليا في الحياة عبثا يصونون اوطانا وباطلا يطلقون اسما فادراج الرياح تذهب مشقاتهم ومتلفاتهم، ان الثورة على الذات هي مفتاح كل تسوية اخرى .

هكذا كانت حياة جبران وهكذا تستمر في نتاجه ومتحفه .

**ملحم محفوظ طوق**

**( غدا : الحلقة المفقودة بين نعيمه وجبران )**

---

شعراء

## لئلا تفوته سمات الحداثة
# البياتي يتجاوز غنائيته
## مترجماً جمالية التحولات



■ البياتي : جمالية التحولات ■

تجسدت القيمة التاريخية للشاعر عبد الوهاب البياتي في محورين اساسيين :

يتلخص المحور الاول في كونه واحدا من جيل الشعراء الاوائل في الشعر العربي الجديد .

ويتلخص المحور الثاني في سعيه نحو تجاوز غنائيته الرومانسية الى « تركيب شعري جديد » متواصلا في ذلك مع الروح الجديدة التي تدب في جسد القصيدة العربية الراهنة .

في تفصيل المحور الاول نقول :

كان عبد الوهاب البياتي ثالث ثلاثة اذ هم ينقلون شعرنا المعاصر نقلته الكبيرة من العمود الكلاسيكي القديم الى شعر ( التفعيلة الحرة )، ولقد تابع الثلاثة ( بدر شاكر السياب ، ونازك الملائكة والبياتي ) رهط عظيم من شعراء العربية، لتستقر في حياتنا هذه الظاهرة الجديدة المسماة بالشعر الحر ، كترجمة جمالية للتحولات التي كان عالمنا يرهص بها او يعيشها في شتى الميادين : الوطنية والاجتماعية والثقافية والابداعية .

نستطيع ان نصف هذه النقلة الكبيرة فنقول : هي انتقال من ( الرومانسية الذاتية او الوطنية ) عند علي محمود طه وناجي والمهجريين والشابي والزهاوي والجواهري ، الى ( الرومانسية الثورية ) التي يصبح فيها الغناء ( غناء جماعيا ) والوجدان ( وجدانا اجتماعيا ) ، يتغنى بآمال واحلام فقراء الناس والبسطاء والمقهورين، ويتبنى شوقهم العارم الى عالم جديد : متحرر ، مستقل عادل .

ان المرادف السياسي لهذه النقلة يعني : ان البياتي ساهم في انتزاع طبقة البرجوازية الصغيرة للواء الشعر من يد طبقة البرجوازية الاقطاعية والكلاسيكية ، كتجسيد لحلول هذه البرجوازية الصغيرة محل البرجوازية الكلاسيكية في قيادة النضال السياسي والوطني .

والمرادف الفني هنا يعني : انتقال الشعر من حالة « الوصف الخارجي » الى حالة « التعبير الذاتي الداخلي ، والتعبير الذاتي ـ الجماعي ».

وتميز عبد الوهاب البياتي ـ وسط الشعراء ـ بانحيازه الكامل ، على المستوى الفني وعلى المستوى الموقفي ، الى الجماهير الكادحة والقوى الصاعدة مدافعا عن الفقراء والبسطاء والمضطهد المشرق ، معلنا توحده بالثورات التحررية في شتى بقاع الارض بعامة ، وفي ارض العالم الثالث بخاصة . فكان بذلك اول شاعر في مدرسة الشعر الحر ، تبدو في شعره بوضوح سمات الموقف الاجتماعي الطليعي .

ولسنا نغفل هنا ـ ولا نملك ـ عن الفترات التي بدت فيها هذه السمات الاجتماعية في شعر بدر شاكر السياب . غير ان هذه الفترات تراوحت بحسب الانتماءات المتغيرة للسياب ، فاثرت على امكانية اعتبارها سمة اساسية تلخص موقفه الشعري والاجتماعي .

### المحور الثاني

وفي تفصيل المحور الثاني نقول :

ان عبد الوهاب البياتي هو الشاعر الوحيد بين الرواد الثلاثة الذي انغمس في أتون تطورات قصيدة الشعر الحر . فقد مات السياب واقتصر مجده على مجد الريادة والفتح ، ونكصت نازك الملائكة عن الشعر الحر الى الشكل العمودي القديم ، فعكر نكوصها وتنكرها جلال موقفها الريادي السابق ، بينما استمر البياتي يخوض ـ مع رهط الخائضين ـ بحر التجريب المستمر والتجديد التشكيلي الدائب .

وفي توضيح المقصد هنا نقول : اذا كان « ظهور الشعر العربي الجديد منوطا بظهور الطبقة البرجوازية الصغيرة» ، واذا كان الشعراء الجدد الذين ظهروا في منتصف القرن العشرين يمثلون التجسيد « الجمالي » لظهور هذه البرجوازية الصغيرة في سماء النضال العربي ، فان هذه السماء العربية تتزحزح حاليا عن افق هذه الطبقة الى افق الطبقات الاكثر جذرية وشعبية في قيادة هذا النضال .

بالمعنى الشعري نقول : ان الشعر الحر ـ الذي كان انجازا متقدما في حينه ـ قد صار بثبات طرائق التعبير الفني فيه ، الى نوع من انواع ( الكلاسيكية الحرة ) . اي بثبات سبل التيل والاداء والبناء الشعرية ، حتى غدا كانه قصيدة واحدة ، طويلة ، متكررة ، واصبح بحاجة الى « تغيير » جديد .

### المهمة الجديدة

ولقد اضطلعت مجموعة من الشعراء بالقيام بهذه المهمة الجديدة : ادونيس وسعدى يوسف وانسي الحاج والمقوط وعفيفي مطر ومحمود درويش وقاسم حداد وغيرهم .

يقول جلال فاروق الشريف بصدد هذه المهمة الجديدة ، في كتاب « الشعر العربي الحديث ».

ان ثمة غليانا يشير الى عدة اتجاهات في قلب حركة الشعر الحديث . خاصة وان هذا الشعر لا يزال يرتسف حتى اليوم في الاوزان الخليلية . وما ظهور القصيدة النثرية سوى بداية صرخات الاحتجاج على الارث الخليلي » .

وكان البياتي الشاعر الوحيد من الرواد الذي سعى الى المساهمة في انجاز هذه المهمة الجديدة.

وقد تتسم هذه المحاولات الجديدة بشيء من التعسف ، او يشوبها شيء من « التعنت الفني والمكابدة المسيرة » الا انها ، رغم هذا جميعا ، تدل على اخلاص فني وتواضع شعري شديدين، وعلى ارتفاع الحس التاريخي بتتابع المراحل الشعرية في مسيرة الشعر العربي الحديث .

نقول : صارت النقلة المطروحة هي : من الرومانسية الثورية ( التي هي ـ في النهاية ـ رومانسية ، برغم مسحتها الاجتماعية ) الى التركيبية الثورية ، التي تعتمد رقي التشكيل الفني مدخلا واحدا ووحيدا لموقف القصيدة الثوري .

والبياتي ، وهو يشارك في هذا الطور الشعري الجديد ، انما يساهم ـ بنصيب سياسي ـ في صياغة افق جديد للنضال الشعري ، تقوده الطبقات الشعبية ، بعد ان فقدت البرجوازيات الصغيرة امكانيات الاستجابة لتلبية احتياجات النضال .

والحق ان البياتي قد امتاز ـ في هذا السياق ـ بخصوصية من اهم خصوصيات هذا النبع الشعري الجديد : هي الاستغراق ـ وليس الغرق ـ في وهج التراث العربي والشرقي بعامة، بطريقة القناع الشعري ، ليصبح واحدا من هؤلاء الشعراء القلائل الذين تلقوا التراث الادبي ـ والصوفي بخاصة ـ من رقدته في لحود الكتب الصفراء ، ناهلا ، مع الناهلين ـ من هذا النبع الخصيب .

**حلمي سالم**

# قصّات جديدة لأزياء المناسبات

اشتهر مصممو الازياء البريطانيون منذ مدة طويلة باثواب السهرة . والان هناك مجال جديد يتالق فيه نجمهم بازدياد ، وهو مجال الملبوسات الفخمة التي تعتبر من الناحية الفنية ملبوسات نهارية ، ولكن لها مسحة الابهة المسائية .

وما برح عمالقة الازياء البريطانية ، مثل هاردي اميز ، ينتجون منذ سنين الازياء للمناسبات الخاصة وباقمشة يختارونها بكل دقة وعناية . وكذلك تفعل شركات عريقة مثل نوزان بسمول اشتهرت في صنع الملبوسات الجاهزة . وقد ظهرت في الطليعة الان مجموعات من المواهب الفنية ، بينها مجموعة المصممين اللندنيين التي تعقد كل عام عرضين للازياء تشدد فيهما على المظهر والجودة .

ولا يؤمن اعضاء هذه المجموعة بالملبوسات التي تنتج بالجملة بل بالتي تتجلى فيها الصنعة الدقيقة والتصميم الاصيل والمصنوعة من منسوجات فخمة مثل الحرير . ولقد اصبح الحرير اكثر المواد شعبية والمفضل للملبوسات النهارية ، ومع ان الازياء لهذا العام اصبحت اضيق وابسط ، فان الاقبال يزداد على الملبوسات النهارية الخاصة .

وبما ان جميع كبار المصممين يحبذون هذا العام الشكل الضيق فهم ينشدون الافضل عن طريق الاناقة والطابع الرسمي والابهة ، مع قصات بسيطة ولكنها جميلة ذات الوان ثابتة ومتضاربة اما زاهية او محايدة ، واما مجرد ابيض واسود . واصبحت الزركشات نادرة ، باستثناء خرزات ناعمة او تنتنا بسيطة من نقشات قديمة رصينة . ويستعمل البريم احيانا لابراز التباين في الالوان .

وبين اوائل المؤسسات البريطانية المختصة بالتصميم والتي تركز على الملبوسات النهارية مؤسسة سلفادور التي اصبحت فردياتها الحريرية المتناسقة وبذلاتها النموذج المتداول للكلاسيك مع درجة عالية من اناقة الموضة الرائجة .

وهناك فيكتور هربرت المولع باقمشة الحرير ، وقد حلق عاليا في الموسم الماضي بفضل ازيائه المسائية من الكريب دوشين المضرب .

وتظهر ارجحية الاقمشة الحريرية والاقمشة القطنية — الحريرية في المجموعة الربيعية لديفيد وليز ايماتويل التي تمتاز بقصاتها الانثوية الرائعة .

ومن المصممين الذين يطعمون الحرائر الفاخرة بمنسوجات اخرى عملية ، ادريان كارتمل الذي يهتم دائما براحة اللابس واناقة هندامه واحتمال القماش للاستعمال الطويل دونما حاجة للكي .

وتسير على هذا النهج جين كانتين في تصميم فساتينها المميزة بطبيعتها الصوفية . ومن محبذي الحرير المطبوع بالوان رقيقة اولدفيلد الذي يحاول ان يحيي في ازيائه موضة الاربعينات .

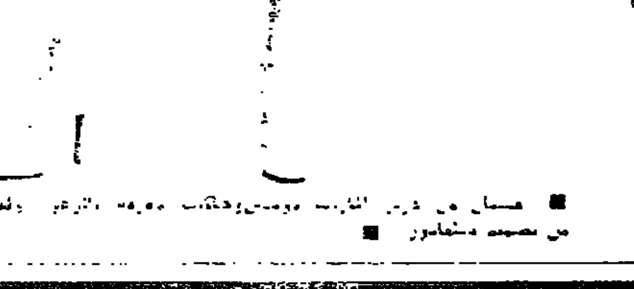


■ فستان من قطعتين من تصميم سوزان سمول وهو من الجرسية القطنية ■





■ رداء من ثلاث قطع من تصميم انابلماريو من قماش التويل ■



■ [illegible] من تصميم [illegible] ■

# مركز خاص لتعليم الدباغة



■ طلاب في مركز الدباغين البريطاني يدرسون خصائص جلد الغزلان ■



■ طالبان امريكيان جاءا الى مركز الدباغين البريطاني للتعلم . وهما هنا يدرسان مدى احتمال جلود النعال ■

يجد الزوار معرضا دائما في مركز الدباغين البريطاني لحقائب اليد والاحزمة والقفازات والاحذية وكل ما يصنع من الجلد . وهذا المركز هو احد المعاهد القليلة جدا في العالم والتي تقدم دورات دراسية متقدمة في تكنولوجيا الجلود .

وقد انشىء هذا المركز منذ سنتين في كلية نين في نورثمبتون بالميدلاندز الانكليزية . ونصف طلابه الذين ياخذون دورة تستغرق سنتين او ثلاث سنوات هم من الخارج ، وياتون حاليا من ٢٢ قطرا متباعدا مثل ايسلندا واستراليا والهند وفنزويلا .

ولا يخفى ان دباغة جلود الحيوانات من اقدم ما عرفه الانسان من صناعات ويقال ان عهدها يعود الى حوالي ٤٠٠٠ قبل المسيح . ومن الجلود صنع الانسان الاول ثيابه وادوات مسكنه . وما زالت للجلد خصائص فريدة لا تجارية فيها اية مادة اخرى .

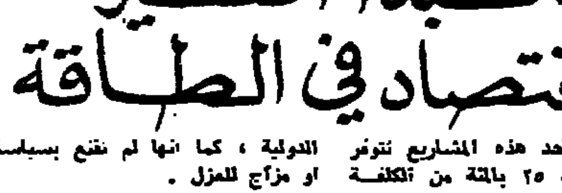
وكان اكتشاف طريقة غمر الجلود باملاح الكروم ، في مطلع القرن الحالي بشيرا بظهور صناعة الجلد العصرية .

فاسرعت شركة الدباغين الى انشاء كلية تدريب في لندن . وفي عام ١٩٧٧ انتقلت الى المبنى الذي شيد خصيصا ليكون مركز نين ، وهو مجهز بمختبرات اختصاص ، ومدابغ اختبار وقاعات للمحاضرات .

ويرئس المركز بيتر ايلمنت يساعده في التدريس ستة معلمين . ويلقن الطلاب معلومات اساسية وافية عن جميع نواحي تكنولوجيا الجلد مع خبرة عملية في الدباغة ، علما بان نورثمبتون نفسها هي مركز صناعة الاحذية في بريطانيا .

وفي مختبرات المركز يتعلم الطلاب تاثيرات العناصر الكيماوية في الجلد وتيبسه ، والكيماويات التي تحافظ على متانة الجلد المدبوغ وطراوته . ويختبرون ايضا الالوان وثباتها وتناغمها ، ومعالجة الجلد ليقاوم الماء .

وفي المركز تجهيزات علمية عديدة تساعد الطلاب ليس على تفهم اسرار هذه الصناعة فحسب ، بل ومحاولة تحسين اوضاعها من حيث الالات والمبادىء التكنولوجية .



# بريطانيا تبدأ السير على طريق الاقتصاد في الطاقة

الاحداث الاخيرة تبرر بوضوح القرار باعطاء الاقتصاد في الوقود مكانة مركزية ودائمة في سياسة الحكومة البريطانية بشأن الطاقة .

ويهدد النقص العالمي الدائم في البترول وارتفاع اسعاره بسرعة ، بالحد من النمو الاقتصادي في معظم البلدان . واذا لم يتحقق قدر من النجاح في التوفير وفي تطوير بدائل للبترول ، فان الضرر الحاصل سيكون بالغا جداً .

وكانت بريطانيا قد بدأت بتطبيق سلسلة من مشاريع التوفير في الطاقة عقب أزمة البترول في ١٩٧٣ — ١٩٧٤ . اما اليوم فلدينا برنامج بعيد المدى يشمل جميع مستخدمي الطاقة .

## منجزات التوفير

ساعدت هذه الاجراءات على وفر سنوي حوالي ٦ بالمئة منذ ١٩٧٥ — اي ما يعادل ١٢ مليون طن من البترول . ونامل ان نوفر خلال عشر سنوات ١١ مليون طن اخر من البترول على الاقل في السنة .

وقد أتت خبرتنا ومنجزاتنا في باب التوفير التي فتح اسواق خارجية تنمو بسرعة لخبرة بريطانيا التكنولوجية ومعدات التوفير في الطاقة .

وعلى هذا الاساس من التقدم المطرد في الوفر ، يمكن للمرء ان ينظر الى الخطوات الاضافية التي اتخذناها هذه السنة لتحقيق خفض عام في الطلب على البترول نسبته ٥ بالمئة وذلك تمشيا مع التزاماتنا في المجموعة الاقتصادية الاوروبية ووكالة الطاقة الدولية .

وتخفض مجالس توليد الكهرباء كمية البترول المستعمل في توليد الكهرباء عن طريق زيادة حرق الفحم الحجري . والوفر المتوقع لهذا الصيف يبلغ مليوني طن او حوالي ٢ بالمئة من مجموع الطلب على المنتجات البترولية طوال العام — مع وجود مجال ، مع انه اكثر محدودية ، لتحقيق وفر اخر في وقت لاحق .

ويقوم انتطاع العام ، بما فيه الصناعات المؤممة والحكومات المحلية وغيرها من السلطات العامة ، بجهد اكيد اخر لتوفير البترول — فضلا عن الجهود التي سبق ان بذلت للاقتصاد في استعمال كل انواع الوقود وذلك كجزء من برنامج للتوفير اطول اجلا .

## مطلوب توفير طوعي

وطالبت الحكومة ايضا جميع المستهلكين بان يقتصدوا من تلقاء انفسهم . وهي تعتمد على مساعدة صناعات الوقود ومنظمات ارباب العمل والنقابات العمالية واندية السيارات وجمعيات المستهلكين في اطلاع زبائنها واعضائها على الحاجة الى هذه التوفيرات وارشادهم الى طريق تحقيقها .

وللاسعار ايضا دور واضح في التشجيع على التوفير . ولهذا فمن الخطأ عزل المستهلك عن الكلفة الحقيقية لجميع المنتجات البترولية .

والحكومة تراقب عن كثب التوفيرات من جميع المصادر وستكون مستعدة لاتخاذ اجراءات اضافية لسد التزاماتنا الدولية اذا استدعت الضرورة ذلك .

وبالنظر الى الاحداث الراهنة تدرس الحكومة ايضا كيف يمكن تعزيز سياستنا الاطول اجلا للاقتصاد في الطاقة ، ولنتاكد مما اذا كان توازن البرنامج الحالي بين التسعير والاعلام والمشورة والابحاث والمغريات والارغام القانوني ، هو توازن صحيح .

ان معظم المشاريع التي هي موضع التنفيذ حاليا وضعت اصلا لمساعدة الصناعة التي هي اكبر مستهلك للطاقة في بريطانيا .

وبموجب احد هذه المشاريع تتوفر المنح الى حد ٢٥ بالمئة من الكلفة لاستبدال او تحسين المراجل العاجزة ، وعزل الابنية الصناعية ، وتجديد او تحسين مشاريع التسخين والكهرباء المشتركة .

وبوسع الشركات أن تطلب في السنة الاولى اعفاء كاملا من الضرائب على كلفة عزل مبنى صناعي موجود .

وقدمت الحكومة اموالا لمشاريع توضح مدى توفير التكنولوجيا الجديدة او المعدلة في الطاقة .

وهناك مساعدات مالية لدراسات المباني الصناعية . وبوسع الشركات التي لديها اسئلة تقنية مستعجلة بشأن التوفير في الطاقة ان تتصل هاتفيا بمراكز خاصة تطلب منها النصح المجاني .

وللحكومة ايضا مشروعان رئيسيان لجمع المعلومات عن استخدام الطاقة في كل قطاعات الصناعة — كبناء السفن او انتاج الطوب — وتوزيع هذه المعلومات على الصناعة على شكل تقارير مطبوعة . وهذه المشاريع تحدد ايضا المجالات التي تحتاج الى مزيد من البحوث وتنشر تفاصيل الاجراءات الناجحة في توفير الطاقة .

## مساهمة كبيرة

وجاءت مساهمة كبيرة نحو التوفير في الصناعة من المديرين الذين يعينون باعداد متزايدة لتولي مسؤولية الاقتصاد في الطاقة في الشركات التي يعملون فيها .

ويوجد منهم الان اكثر من ٤٠٠٠ مدير للطاقة في كل انحاء البلاد ، يشكلون اكثر من ٦٠ مجموعة اقليمية تتولى الحكومة تنسيق النشاطات فيما بينها . وتتمنى هذه المجموعات مساعدة في التدريب وسيلا منتظما من المعلومات من الحكومة .

ومن الناحية المحلية فان الحكومة تضع التشديد الرئيسي على الحملة الاعلانية الطويلة الاجل . وفي وسع اصحاب المنازل الخاصة ان يطالبوا بمنح تصل الى ٦٦ بالمئة من الكلفة ، او ٥٠ جنيها استرلينيا كحد اقصى ، لتركيب عازل اساسي . وتتوفر قروض للسلطات المحلية لعزل مقراتها وابنية المدارس وغيرها من المساكن .

## اجراءات مفروضة

لدينا عدد من الاجراءات المفروضة ، فلا يجوز مثلا للمكاتب والمعامل والابنية العاملة والمتاجر ان ترفع التدفئة فيها الى اكثر من ٢٠ درجة مئوية ، وابنية السكن الجديدة يجب ان تجعل الحد الادنى للعازل في السقف ٥٣ ملليمترا ، وتنص انظمة البناء للابنية الجديدة لغير السكن على ان يراعى حد ادنى لمواصفات الكفاءة الحرارية .

ومن الانظمة الاخرى اجبار بائعي السيارات الجديدة على ان يلصقوا عليها بطاقة توضح نتائج تجارب استهلاك كل طراز للوقود ، وان يحتفظ البائع بلائحة لنتائج جميع السيارات . وهناك حدود معينة للسرعة على ان يكون اقصاها ١١٢ كيلومترا في الساعة .

هذه اذن هي شرايين البرنامج البريطاني للاقتصاد في الوقود . ولكن علي ان اؤكد اننا لا نقتصر على جهودنا الخاصة في توفير الطاقة . وكدولة تجارية عالمية لها التزامات وصلات عديدة بالخارج ، فاننا ندرك الطبيعة العالمية لمشاكل الطاقة المعاصرة .

ان بترول بحر الشمال وغازه بالاضافة الى تموينانتا من الفحم الحجري — وهي تكفي لثلاثمئة سنة بمعدل الاستخراج الحالي — تجعل وضعنا الاساسي للطاقة قويا . الا انها لا تعطينا حصانة من ازمات الطاقة الدولية ، كما انها لم تقنع بسياسة او مزاج للعزل .

وبريطانيا تشترك دائما تقريبا في مؤتمرات الطاقة الدولية ، وقد وافقنا بقوة على برنامج دولي مشترك وابداه لتخفيض استهلاك البترول والافادة باقصى درجة من الفعالية من مصادر الطاقة .

ونعقد مباحثات منتظمة حول شؤون الطاقة مع شركائنا في الجماعة الاقتصادية الاوروبية ووكالة الطاقة الدولية . وقررت كلا الهيئتين اخيرا جهوداً تعاونية لمعالجة المشاكل الآنية الناجمة عن النقص في البترول .

وقد اتفقت دول الطاقة الدولية على الحد من طلبها على البترول في الاسواق العالمية بحوالي مليوني برميل في اليوم او ما يعادل ٥ بالمئة من استهلاك دول الوكالة ، فيما وافقت دول الجماعة الاوروبية على هدف لتخفيض في استهلاك البترول قدره ٥ بالمئة في سنة ١٩٧٩ . وقد اشتركت بريطانيا بكل طيبة خاطر في هذين القرارين .

## استراتيجية موحدة

في شهر حزيران ( يونيو ) الماضي ، حضرت رئيسة وزراء بريطانيا مؤتمر القمة الاقتصادي الذي عقدته سبع دول في طوكيو ، وكان هدفه ايجاد استراتيجية موحدة تفاديا لخطر الآتي في الطاقة على النمو الاقتصادي .

ونتيجة للقرارات التي تم التوصل اليها في طوكيو ، وقبلها في القمة الاوروبية التي عقدت في ستراسبورغ ، نلتزم نحن وشركاؤنا في الجماعة الاوروبية بضمان بقاء مجموع مستوردات الجماعة النفطية على مستوى سنوي ليس اعلى من ١٩٧٨ وذلك منذ الان وحتى ١٩٨٥ .

ووافقنا ايضا مع فرنسا والمانيا وايطاليا على تحديد الاهداف الوطنية لمستوردات النفط للفترة ما بين ١٩٨٠ و ١٩٨٥ .

هذا ، فضلا عن احتفاظ بريطانيا باتصالات منتظمة حول شؤون الطاقة مع تجمعات دولية اخرى وبلدان نامية مستوردة للنفط واخرى مصدرة له .

ونحن نتطلع الى ان نقدم بعضا من خبرتنا في توفير الطاقة للدول التسع عشرة الاخرى الاعضاء في الوكالة الدولية للطاقة في شهر تشرين الاول ( اكتوبر ) الذي اعلن انه سيكون الشهر الدولي للتوفير في الطاقة . وسيعقد كل من هذه البلدان في الشهر المذكور سلسلة من المؤتمرات والمعارض وغير ذلك من نشاطات .

## مؤتمران دوليان رئيسيان

اما في بريطانيا فمن المنتظر ان تسهم ٥٠ مؤسسة وطنية وشركة كبيرة في هذا الشهر الدولي . وستستضيف بريطانيا مؤتمرين دوليين كبيرين يبحث الاول في ادارة الطاقة من كل نواحيها والثاني في الابنية . وسيشرف على تنظيمه المعهد الملكي للمهندسين البريطانيين .

ونامل ان نركز ونلفت هذا الشهر انظار العالم على الدور الخطير الذي يلعبه الاقتصاد في استهلاك الطاقة .

ونحن نعلم بناء على خبرتنا ان النجاح في هذا السبيل يعتمد على اجمالي الجهود والقرارات للافراد العاملين في المصانع او المنازل .

وندرك ايضا ان الاقتصاد في استهلاك الطاقة لا يحدث مرة فلم يكون هي الخطوة الحاسمة الى الابد ، بل انه عملية مستمرة تتطلب الالتزام والاستثمار والبحوث .

**ديفيد هاول — وزير الطاقة البريطاني**



# قبعات حب تكرة

[illegible] الوقت الذي [illegible] في صناعة الانسجة الفاخرة والحرص على الاناقة وجمال المظهر ، [illegible] المصمص الى كل ما هو [illegible] ومن ذلك عودة القبعة الى [illegible] .

ومع عودتها ، [illegible] في صنع القبعات [illegible] الشكل او التصميم [illegible] والحجم على مختلف [illegible] .

هذا وصارت قبعات [illegible] واختلاف مظاهرها [illegible] التي لا حاجة لها [illegible] المرتوسة [illegible] شكل [illegible] الوجه او [illegible] يعلوها حرمة من الريش . [illegible] قبعات رجال البحرية الامريكية .

لقد اظهر معرض للقبعات [illegible] في لندن مؤخرا — وهو [illegible] — اظهر ان قبعات [illegible] والنساء [illegible] على الرأس بواسطة شريط [illegible] من المطاط المخيوك . [illegible] السيدات يفضلن القبعات [illegible] بالريش او بنوع معين من [illegible] النهار في حين [illegible] من [illegible] والمخمل الاسود [illegible] بالحجارة الكريمة او بالخرز [illegible] . وفي مجموعة القبعات [illegible] من فراء الثعالب او [illegible] تصميمها مردي مركس في حين [illegible] سبرمبل باتباع القبعات المصنوعة من الجلود الطبيعية .

واما المصممة [illegible] عمدت الى صنع القبعات من الاقمشة المشجرة والنسائية والقويد [illegible] الذي يشهد رواجا [illegible] قبعات موسم الشتاء [illegible] تلك التي تشبه قبعات [illegible] في حين انتجت مربدا [illegible] الابهات [illegible] تلك التي تشبه قبعات الرهبان .

ولجأت بعض دور الازياء الى [illegible] طرحات وحقائب تشبه القبعات ومن هؤلاء المصممين ريتا هتبورت .





# اجتماع المشترك بين اتحاد الكرة واللجنة الممتازة .
# • تطبيق القوانين بحق المخالفين من الأندية واللاعبين .
# • تشكيل لجنة لتعديل الأنظمة والقوانين .
# • دعوة الأندية الممتازة للاجتماع لبحث شؤونها .

الاجتماع المشترك الذي عقد بين اللجنتين العليا والممتازة وضم خمسة اعضاء من العليا واربعة من اللجنة الممتازة تحول الى ندوة كروية عالج خلالها المجتمعون شؤون وشجون ما تتخبط فيه من فوضى واستهتار بالانظمة المعمول بها سواء أكان من الاندية التي تلعب مع فرق غير اتحادية ، او من اللاعبين الذين قفزوا فوق القوانين المعمول بها ويلعبون في فرق غير منضمة للاتحاد ، وما يرافق تلك الاعمال من عدم تقدير للمسؤولية وما تجر من حوادث ليتى من رادع لها . كما ناقش الجميع قضية هامة هي اعادة النشاط الى ميادين اللعبة ، لكن ليس باقامة بطولة أو دورة كاس ، بل عن طريق تشكيل تفاهم بين ناديين أو أكثر ، واللعب مع فرق خارجية ، لان ذلك يساعد على « تبريد » اعصاب المشجعين والمتعاطفين مع فرقهم وبالتالي يتحول تشجيعهم الى التفاهم المتشكل من اللاعبين ضد الفريق الاجنبي ، وهذه خطوة هامة ، لاعادة الالفة والمحبة ، كذلك كان هناك فكرة جامحة لتعديل قوانين وانظمة الاتحاد ، لان الدراسات التي اجراها بعض اعضاء اللجنتين اعطت فكرة صحيحة عن وجود ثغرات عديدة في بعض موادها ، كما ان فيها مواد تناقض المواد الاخرى ، وطلب الى اتحاد اللعبة تشكيل لجنة خاصة يعهد اليها الاطلاع على بعض قوانين الاتحادات الاجنبية والاستعانة ببعض ما ورد فيها ويتلاءم مع بيئتنا ، واخيرا لا آخرا ، وجد أنه من الضروري ، ومن اجل دراسة واقع الاندية والجمعيات الممتازة والتعاون فيما بينها ، الدعوة الى اجتماع خاص بها من أجل درس المشاكل التي تعترض اقامة نشاط حبي والقيام بلقاءات تساعد في تقريب العاملين فيها واعادة ما انقطع من علاقات .

وقد ساد الاجتماع المشترك روحا ايجابية ومناقشات صريحة ، وكان الجميع في خندق واحد يريدون العودة الى بعث نشاط اللعبة باسرع وقت ممكن . اما موقف رئيس اللجنة العليا فكان مؤيدا لكل ما طرح المناقشة ، وقد اجاب في نهاية هذا الاجتماع ، على جميع التساؤلات التي وجهت اليه بما يلي :

أ — لا يمكن ، بالوقت الحاضر انتخاب لجان جديدة لان ذلك متوقف رسميا حتى نهاية عام ١٩٧٩ وربما امتد القرار الى نهاية عام ١٩٨٠ .

ب — عند استتباب الامن نهائيا يبدأ العمل في ترميم مقر الاتحاد ، لانه انسب مكان ولا بديل عنه .

ج — اللجنة العليا ترحب باجتماع الاندية الممتازة، وستقدم لها كل عون ومساعدة لتنفيذ جميع قراراتها والمقترحات التي ستقدمها .

د — ستتخذ اللجنة العليا جميع التدابير ، على ضوء الانظمة الجديدة ، وتطبيقها على المخالفين ، من اندية ولاعبين .

### مقررات الاتحاد

وبعد ذلك عقدت اللجنة العليا اجتماعا خاصا بها برئاسة رئيسها وحضور الاعضاء السادة : القاضي احمد المعلم ، العقيد محمود ابو ضرغم ، جورج حكيم والامين العام جوزيف نلبنديان ناقشت فيه بعض القضايا الواردة على جدول الاعمال ، واقرت ما يلي :

١ — تبنت قرار عدم الاشتراك في دورة كاس رئيس جمهورية كوريا الجنوبية الذي كان قد اتخذ يوم ١٥ حزيران الماضي .

٢ — الطلب من لجان المناطق متابعة عملها في تصريف امور جمعياتها ، وذلك عقب دراسة كتاب لجنة منطقة جبل لبنان الذي تطلب فيه دعوة جمعيتها العمومية لاجراء انتخابات جديدة .

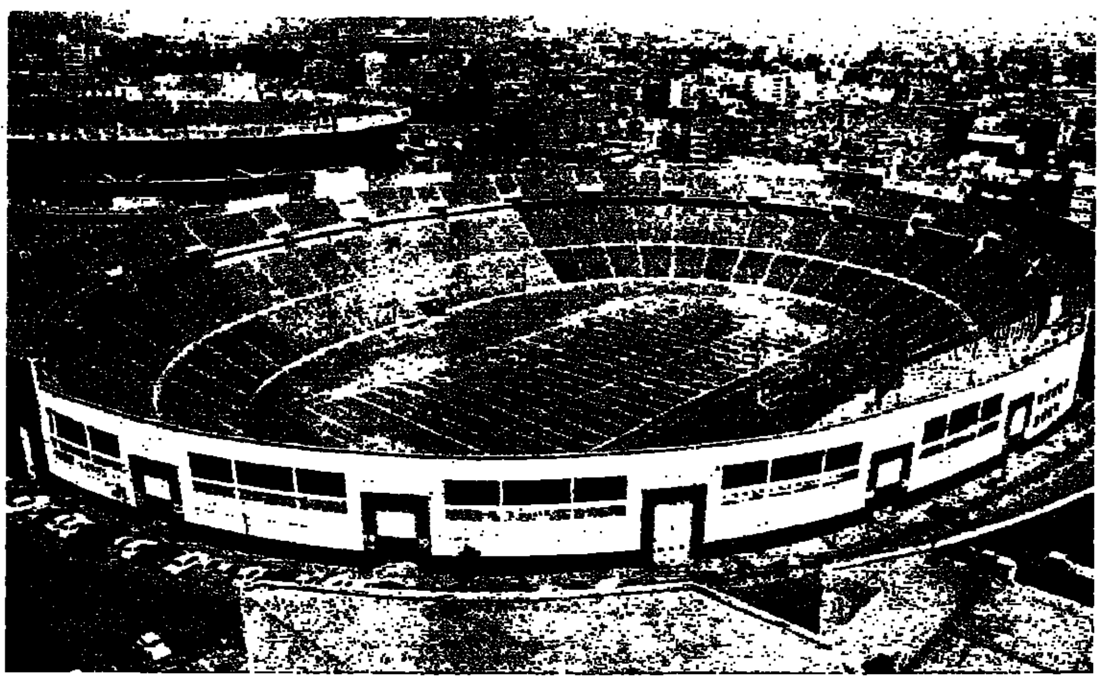
٣ — الكتابة الى لجان المناطق تقديم الاقتراحات التي تريد ادخالها على بعض مواد الانظمة والقوانين المعمول بها والاتصال بانديتها للاستئناس برايها حول هذا الموضوع .

٤ — السماح للاعب جهاد ابراهيم محجوب اللعب مع فريق الاسماعيلي المصري بعد ان وافق ناديه الصفاء على انتقاله .

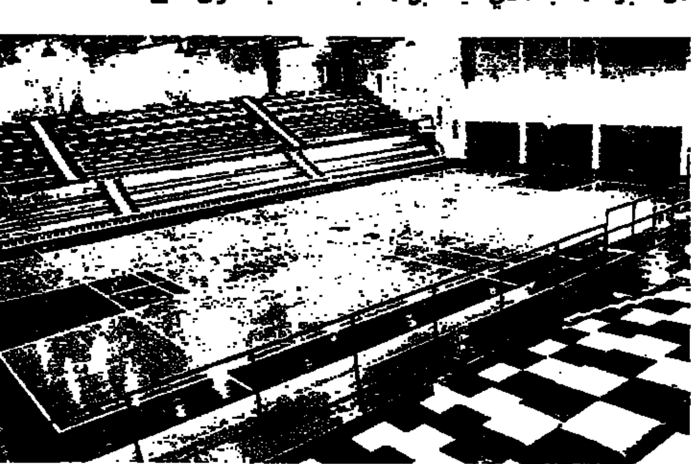
٥ — الموافقة لنادي الصفاء الرياضي بمخابرة واللعب مع فريق الهلال السعودي .

٦ — تنفيذ العقوبات التي ستتخذ بحق الاندية واللاعبين من جراء المخالفات التي يقدمون عليها في أول نشاط رسمي يقيمه الاتحاد .

# الالعاب الجامعية في مكسيكو

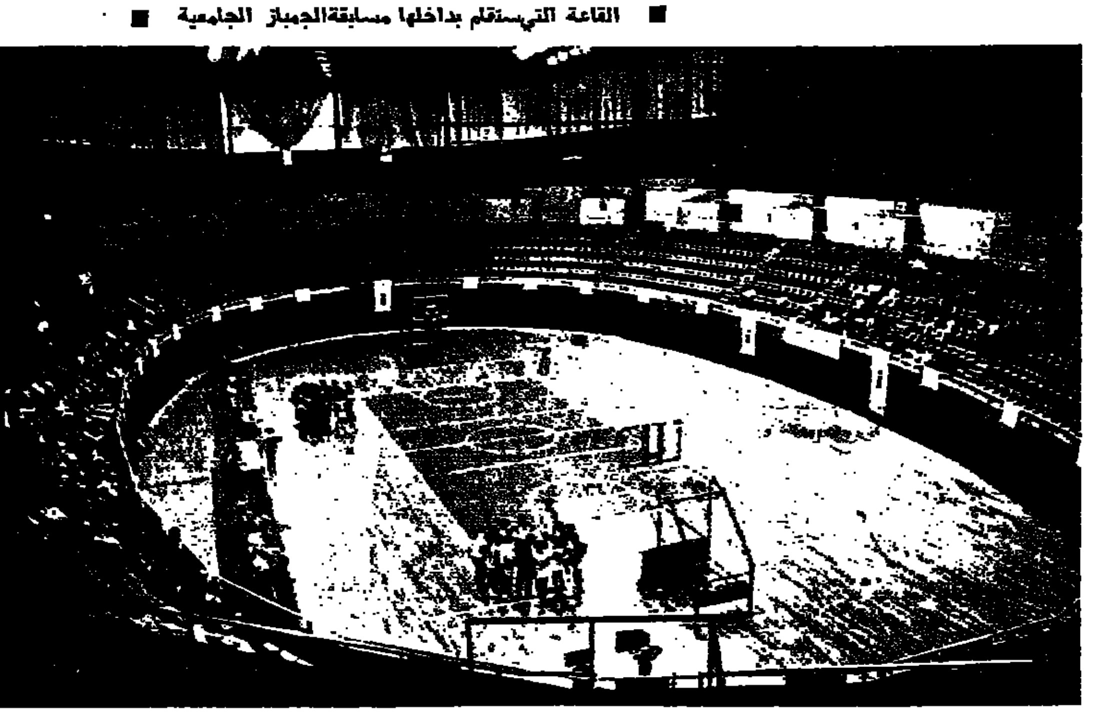


■ منظر اخذ من الجو للملعب الذي سيستقبل مسابقات العاب القوى ■



■ القاعة التي ستقام بداخلها مسابقة الجمباز الجامعية ■

تبدأ في آخر الاسبوع القادم مباريات دورة الالعاب الجامعية التي ينظمها الاتحاد المكسيكي للجامعات ، التي اشترك بها لبنان بالعاب : السلة والطائرة والسلاح وبعض العاب القوى ، وستغادرنا البعثة اللبنانية في منتصف الاسبوع الحالي متوجهة الى مكسيكو .



■ القاعة التي ستقام في داخلها مسابقة كرة السلة في نطاق دورة الالعاب الجامعية في مدينة مكسيكو التي ستبدأ في أوائل شهر ايلول القادم ■

# مباراتان اليوم في دورة اخاء عاليه على ملعب بحمدون

تجري اليوم على ملعب امين عبدالنور في بحمدون المحطة مباراتين في نطاق دورة اخاء عاليه في اسبوعها الثاني لاحراز كاس بلديتها ، وابتبوعا بعد اسبوع تشتد المنافسة بين الفرق الخمسة المشتركة بها ، لكسب الفوز وتجميع النقاط ، لان نظامها يجري بطريقة الدوري من مرحلة واحدة ، وقد اصبح لدى الفريقان الفائزان بالاسبوع الماضي النجمة والصفاء نقطتان لكل منهما ، واليوم تلعب النجمة مع الشبيبة في الساعة الرابعة بعد الظهر، بينما فريق الصفاء يرتاح هذا الاسبوع، ليلعب في الاسبوع القادم أمام الاخاء.

ويسبق هذه المباراة لقاء بين فريقي التضامن والاخاء وذلك في الساعة الثانية بعد الظهر ، وستكون المنافسة شديدة بينهما لان كل منهما خسر مباراته الاولى ويريد التعويض عنها اليوم ليتمكن من اللحاق بالفريقين الفائزين ، ونشير هنا ، الى ان مباراتي الاسبوع الاول ، قد ساد جوهما الروح الرياضية والانضباط ، مما سيعطي مزيدا من الاقبال على حضور ما تبقى من المباريات لان الجمهور الكروي ، يشجع دائما المباريات التي تجري في اجواء الاطمئنان والهدوء وبعيدا عن كل عصبية وتحزب وهذا ما برهنه الاسبوع الاول من الدورة ، وعسى ان تظل بقية الاسابيع على شاكلته .

## مشكلة لاعب

يواجه اللاعب الانكليزي دايفواتسون عقبة هامة تعترض نقل عائلته الى المانيا الغربية حيث وقع عقدا مع نادي ورسون بريمن . والسبب هو عدم وجود مدارس انكليزية لاولاده الثلاثة .

## اللاعب والمدير

عين ايوين هاند ، مدافع نادي بورتسماوث ، لاعبا مديرا في نادي لايمريك السكوتلندي . ومما يذكر ان هاند كان في السابق يلعب لنادي شامروك روفرز .

# ٤٨ سباحا وسباحة يشتركون في سباق عيد الفطر

في الساعة العاشرة من صباح اليوم تنطلق افواج السباحين من شاطىء فندق السان جورج الى اول المنسول في مكان سباق عيد الفطر الذي ينظمه نادي ابناء عين المريسة الرياضي برعاية السيد تمام سلام ، والذي تقدر مسافته بالف وخمسمائة متر ( ذهابا وايابا ) وقد اشتركت به اندية : الجزيرة ، النجاح ، اللونغ بيتش ، طيور البحار وابناء نبتون بمجموعة سباحين ٤٢ للذكور وستة للاناث . وقسم الى اربع فئات ثلاثة للذكور وواحدة للاناث كما يلي :

ذكور فوق الـ ١٦ سنة — فتيان بين ١٤ — ١٦ سنة ، صغار دون ١٢ سنة ، وفئة الاناث .

وقد شكلت اللجنة الاستئنافية من السادة: منير شومان ، محمد شاكر ، عزت بوجي ، والحكم العام المسؤول محمود ارناؤوط ومدير السباق نظير مروش وباشراف الاتحاد اللبناني للسباحة .

### اسماء السباحين والسباحات

وفيما يلي اسماء السباحين والسباحات الذين سجلوا اسماؤهم حتى مساء يوم الجمعة اخر موعد للاشتراك في السباق المذكور :

الاناث — رندى داعوق ، غيدا عالم ، تانيا شيكاكي ، ضحى يموت ، لينا نصاصر ، لينا طبيلي .

الذكور — جاك وهبي ، توفيق شومان ، عبد الغني عاتوني ، يحيى عاتوني ، امين دمياطي ، خالد فقيه ، ناصر مغربي ، حسام شومان ، زياد كردي ، عز الدين سعيد ، حسن حاموش ، بشير الملا ، احمد غندور ، عماد الاسير ، وليد قاسم ، حسن مقلد ، نادر قزيلات ، زياد خوري ، فادي سكنف ، جمال عزاقير ، ماهر ناجي ، نبيل قاري ، وليد دمياطي ، عبد الغني شومان ، بلال يموت ، علي محيدلي ، بلال بلوط ، ايهاب ياسين ، ستراتي فاير ، ايلي خوري ، زياد بعدراني ، خالد دوغان ، هشام طباره ، كريم بابا ، عادل يموت ، حليم لانقي ، غسان علم الدين ، تيرون دينللورنز ، بشير غضبان ، محمد علي عيتاني ، ابراهيم مقداد، ومعتد ناجي .

## سفر جورج حكيم الى بلغاريا وروسيا

يغادرنا بعد ظهر اليوم الى بلغاريا والاتحاد السوفيتي السيد جورج حكيم امين صندوق اتحاد الكرة لحضور بعض المؤتمرات الدولية التي تتعلق بوظيفته في وزارة الصحة العامة . وستدوم الزيارة حوالي العشرة ايام .

# نهائي دورة النصر الكروية بين شباب الغبيري والنصر

تتابعت على ملعب النصر — الشياح مباريات الدورة الكروية التي نظمها نادي النصر واحرزت نجاحا كبيرا بسبب الاقبال على حضور مبارياتها وبالتالي الاجواء الامنية التي رافقتها، واسفرت النتائج قبل النهائية للدورة عن وصول اربعة فرق هي : شباب الساحل ، شباب الغبيري الذي يضم عددا من ناشئي فريق التضامن والنصر ، والعيساوي .

وقد اقيمت مباريات الدور النصف نهائي ففاز شباب الغبيري على شباب الساحل بخمسة اهداف مقابل هدف واحد . وعلى المركزين الثالث والرابع فاز العيساوي على شباب الساحل بضربات الجزاء بعد أن تعادلا بالوقت القانوني بهدفين لكل منهما .

وستقام المباراة النهائية بين فريقي شباب الغبيري والنصر اللذين سيحصلان على كاسين فضيين .

وجدير بالذكر ان المباريات قادها اللاعب القديم مصباح الديك ، الذي يقوم بنشاط بارز في منطقة الشياح .

■ اعتقد انك ستكون جاهزا لمباراة السبت القادم ! ■

# نجم الاربعينات بوبول يتحدث عن الكرة اللبنانية بين الامس واليوم

بين ابرز اللاعبين الذين ظهروا على ملاعب الكرة في الاربعينات ، واعطوا انطباعا جيدا ، خلال المباريات التي لعبوها ، كان من بينهم لاعب قصير القامة ، مفتول الساعدين ، يلحق الكرة بطريقة « الدريبل » بصورة تثير الاعجاب ، وتنتزع التصفيق والهتاف، لانها تنتهي بالتخلص من المدافعين الواحد تلو الاخر ، ثم يصوب الكرة نحو المرمى فتذهب كالصاروخ مسجلة الهدف ، هذا اللاعب هو محي الدين الجارودي الذي كان يطلق عليه لقب « بوبول » من جراء طريقة لعبه واندفاعه نحو الهدف .

بدأ « بوبول » حياته الكروية عام ١٩٢٨ وانهاها عام ١٩٥٢ لعب في النادي الرياضي ( المنارة ) وسرعان ما بزغ من جراء الالعاب الجميلة التي كان يلعب بها ، فانتقل الى اللعب لنادي حامي سبور ، فالنهضة ، ثم الراسينغ كلوب ، وجميع هذه الاندية ، كان اللاعب المفضل ، مما استدعى اشراكه في جميع المنتخبات الوطنية الكروية التي شكلت في تلك الفترة الذهبية للكرة اللبنانية .

### نجوم الاربعينات

كان زملائه في الاربعينات لبيب مجدلاني ، جوزيف ابو ناضر ، كميل قرداحي ، محمد البرجاوي ، توفيق البربير ، انور البربير ، أميل نصار ، جورج شدرنيان ، جوزيف نلبنديان ، جورج بيطار ، جورج طانيوس ، صلاح فلاح ، انطوان صقر ، وغيرهم من نجوم الكرة الذين كانوا يملأون الملاعب بهجة ويشيعون الفرح والغبطة على ارضها .

### اللاعب القصير القامة

يقول « بوبول » :

لقد لعبت مع المنتخب الوطني في الاربعينات ، ضد الواندرز وفيرست فيينا والثالث للروماني وعدة مرات امام منتخبات مصرية ومع فريق الفرقة الاجنبية الفرنسية ( اللجيون اترانجير ) على ملعب بيروت البلدي الذي شهد اكثر المباريات الدولية في تلك الفترة . واذكر أن مباراتنا مع الفريق الفرنسي كانت برعاية الجنرال ويغان وقد فزنا في المباراة ٤ — صفر ، وكان كابتن فريقنا اميل نصار ( كابتن الاطفائية حاليا ) ، سجلت اصابتان من اصل الاربعة ، وخلال فترة الراحة ، سمعت ان احد مرافقي الجنرال استدعى رئيس فريقنا نصار وهنأه على وجود اللاعب الصغير الجسم الذي سجل الاصابتين وكان هذا « الصغير » هو انا ، مما زادني لعبا واندفاعا في الشوط الثاني.

### الكرة اللبنانية بين الامس واليوم

☐ قلنا لبوبول : ما هو رايك في المستوى الفني للكرة اللبنانية بين الاربعينات واليوم ؟

● اجاب ، بعد ان قام بحركة ، من رأسه : ان الكرة ، ايام زمان ، افضل بكثير ، من اليوم ، سواء من جهة اللعب السريع والتعاون مرورا بالتسديد واللياقة البدنية ، ولا ننسى ايضا الاخلاق ، التي كان يتمتع بها اللاعبون ، لقد كان كل واحد منا ينصاع لاوامر الحكم مهما كانت ، اذا كانت لصالحنا او ضدنا ، واحيانا كان الحكم يخطىء ، فلا اعتراض ، ولا همسة ، لاننا كنا جميعا ، انما نؤدي رسالة على الملعب ، واذا ما كبا بنا الحظ وخسرنا المباراة ، كان كل لاعب يهنىء زميله الفائز بكل روح رياضية ومحبة واخوة ونخرج من ارض الملعب متشابكي الايدي اما اليوم ، اضاف بوبول ، فلم اشاهد خلال المباريات التي حضرتها، اي شيء من هذا ، بل شتائم وهزء بالحكام بل في احدى المرات اعتداء عليهم ، وها هو الفرق بين كرة امس وكرة اليوم خلقيا وفنيا .

### الاخلاق .. الاخلاق !

واختتم اللاعب الخلوق بقوله، انمنى من جميع اللاعبين الصاعدين ، ان يتحلوا بالاخلاق اولا واخيرا ، ولو كان مستواهم الفني ضعيفا ، لان الفائز بالمباراة و الذي يتحلى بالروح الرياضية وليس الفائز بعدد الاهداف .

جميل شلالي

## النجم والملكة

عقد النجم ميكي توماس في نادي مانشستر يونايتد خطوبته على ملكة جمال انكليزية تدعى ديبي دين ولا يتجاوز سنها ١٧ عاما .



# افتتحت بطولة العالم [illegible] للناشئين في كرة القدم بطوكيو

بدأت امس السبت مباريات الادوار النهائية لبطولة [illegible] في كرة القدم ، بعد حفل الافتتاح الذي اقيم [illegible] طوكيو وذلك باستعراض الفرق الـ ١٦ ثم اقيمت على [illegible] مباراتين في نطاق المجموعة الاولى ، بين المكسيك و[illegible] واسبانيا ، بينما اقيمت على ملعب كوبا [illegible] الثالثة بين كندا والبرتغال وبين البارغواي [illegible]

ونذكر ان ملعب كوبا يتسع لـ ٢٣ الف متفرج [illegible] على ارضه التظاهرات الوطنية الكبرى [illegible] بصورة واسعة . وهي مرفأ كبير لتوريد اكثر [illegible] الاولمبي في طوكيو فيتسع لـ ٧١ الف متفرج .

### برنامج اليوم الثاني

هذا وتجري اليوم الاحد اربع مباريات [illegible] بين بولندا ويوغوسلافيا وبين الارجنتين واندونيسيا [illegible] لفرق المجموعة الرابعة بين الاتحاد السوفياتي و[illegible] وكينيا على ملعب مدينة يوكوهاما التي تبعد عن طوكيو ٢٨ [illegible] مدرجاته لـ ١٤ الف متفرج . اما ملعب اوميا [illegible] متفرج وانشىء عام ١٩٦٠ . وقد اقيمت على ارضه بعض [illegible] الاولمبية عام ١٩٦٤ . كما اقيمت الدورة [illegible]

# العداء فوستر

يرفع العداء البريطاني ، برندان فوستر ذراعيه عند وصوله الى خط النهاية في مباراة لمسافة ١٠٠٠٠ متر اقيمت في مدينة تورين [illegible] على كاس أوروبا .

وحقق فوستر تقدما ملموسا منذ بدء المباراة والتي [illegible] نصف دورة عن الفائز الثاني انتيبوف الروسي . ومن [illegible] العداء البريطاني حاز على ميداليات ذهبية عديدة في مباريات [illegible] ٥٠٠٠ متر .

وفاز العداء الاسكتلندي الان [illegible] كو لمسافة ٨٠٠ متر محققان [illegible]



## المباراة الثانية لفريق الارثوذكسي الاردني في زحلة

يلعب اليوم الاحد على ملعب انيبال في زحلة فريق الارثوذكسي الاردني لكرة السلة مباراته الثانية في لبنان امام فريق كهرباء الذوق ، وكان لعب مساء اول من أمس أمام مستضيفه فريق انيبال على ملعبه . وتأتي هذه الزيارة ردا للزيارة التي كان قد قام بها الفريق الزحلي للفريق الاردني في الشهر الماضي .

## سفر بعثة الانصار الى تونس

٢٠ لاعبا واداريا يمثلون فريق نادي الانصار الرياضي غادر بيروت بطريق الجو الى تونس للاشتراك في دورة اوائل الاندية في كرة اليد التي تقام بين ٢٥ آب الجاري و١٠ ايلول المقبل .

ونذكر بالمناسبة ، ان فريق الترجي التونسي فاز بالبطولات الثلاث السابقة. كما وأن سوريا اعتذرت عن الاشتراك بها .

## اعتذر لبنان عن المشاركة في بطولة اسيا للناشئين

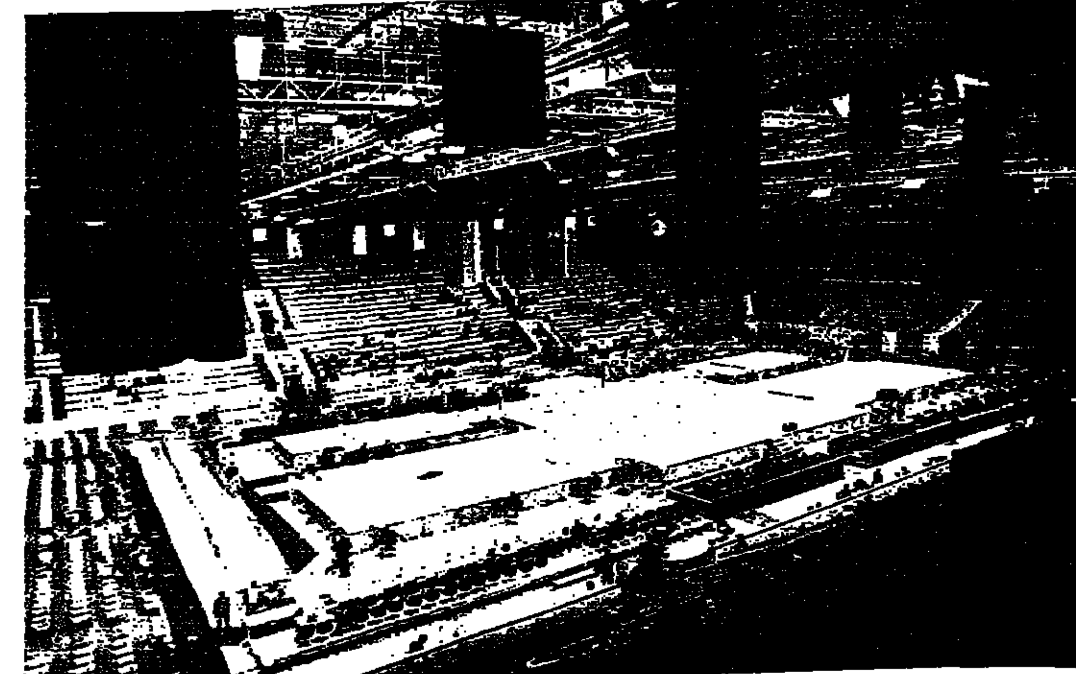
اعتذر الاتحاد اللبناني للمصارعة عن عدم اشتراكه في بطولة اسيا للاشبال في المصارعة التي ينظمها العراق بين ١ — ٥ ايلول المقبل ، هذا رغم ان الاتحاد العراقي كان قد وضع بتصرف الاتحاد اللبناني بطاقات السفر ذهابا وايابا .

## الكهرباء وبطل الاردن اليوم بكرة السلة

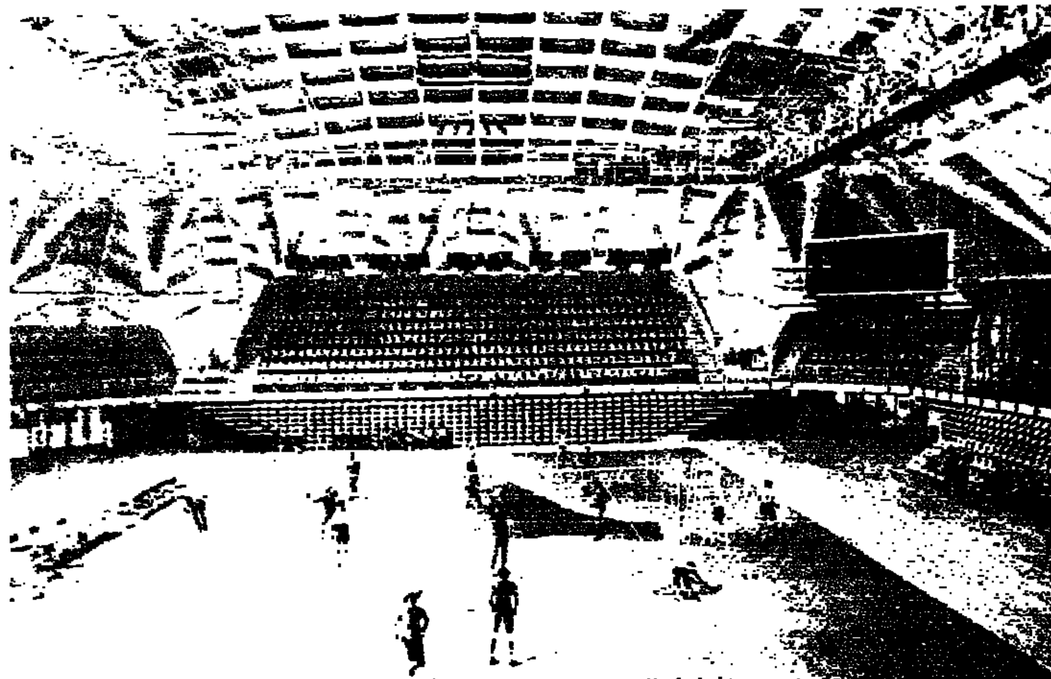
فاز فريق النادي الارثوذكسي بطل الاردن لكرة السلة على فريق نادي ابناء انيبال زحلة ١٠٨ — ٧٠ .

ويلعب الفريق الاردني مساء اليوم الاحد مباراته الثانية ضد فريق الكهرباء الذوق على ملعب انيبال زحلة .



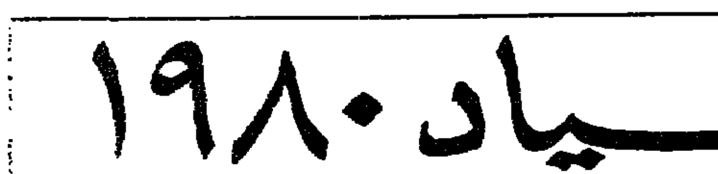
■ الصالة المغلقة العملاقة حيث ستقام مسابقات الجمباز خلال الالعاب الاولمبية المقبلة عام ١٩٨٠ ■



■ صالة مباريات كرة السلة كما بدت بعد انجازها في تموز الماضي ■

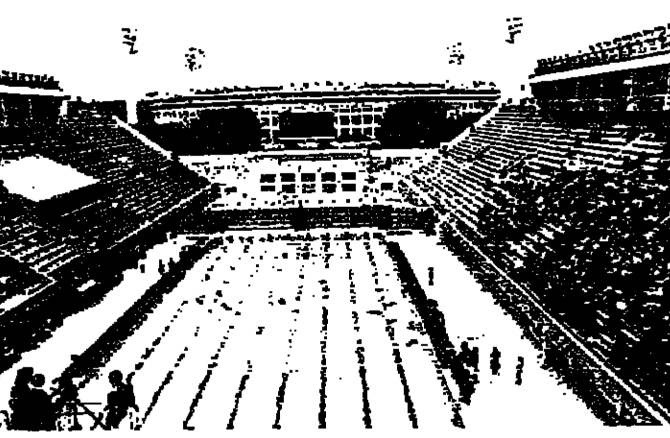


■ [illegible] ■

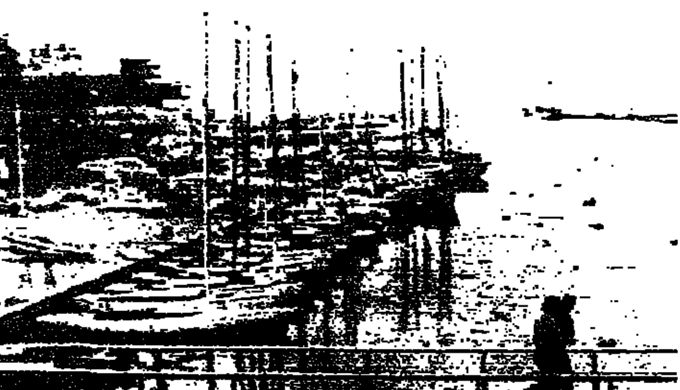





■ مشهد آخر لستاد لينين وذلك خلال تجربة ساعات التوقيت الالكترونية المعدة للالعاب الاولمبية ■



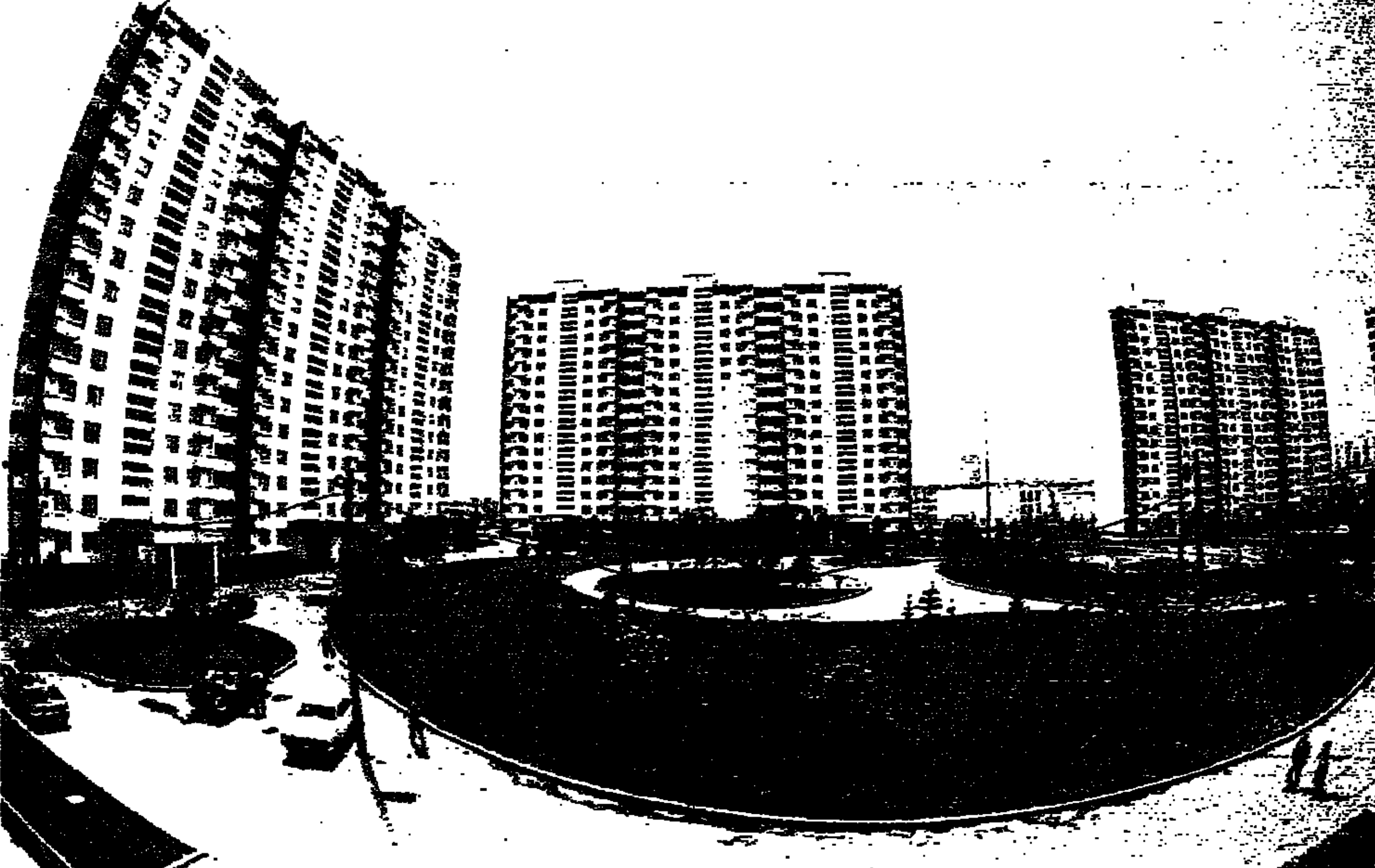
■ البركة الاولمبية حيث ستقام مباريات كرة الماء خلال اولمبياد ١٩٨٠ ■



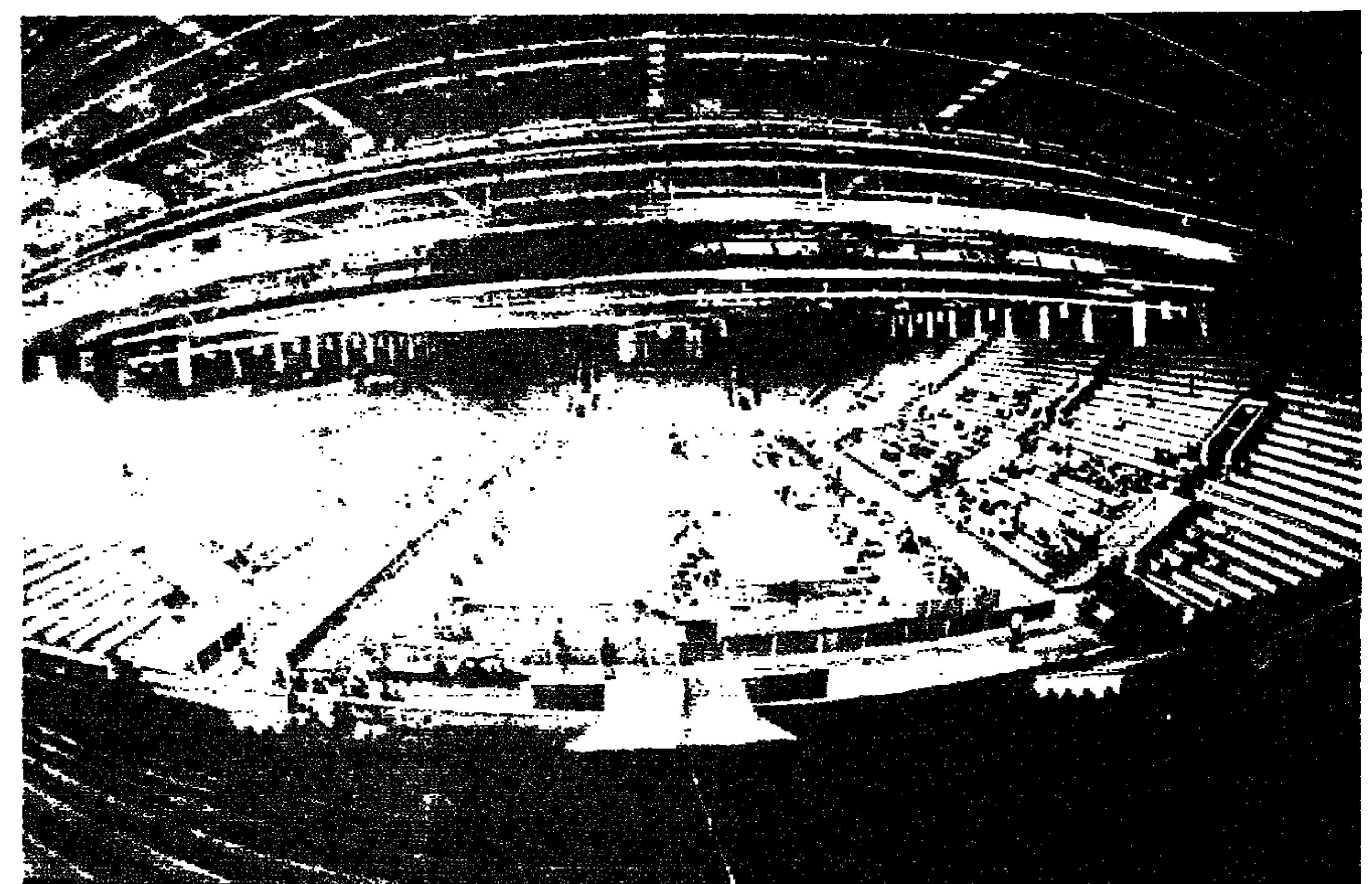
■ المنشآت في مدينة تالين (استونيا) حيث ستقام مسابقات اليخوت خلال اولمبياد ١٩٨٠ ■



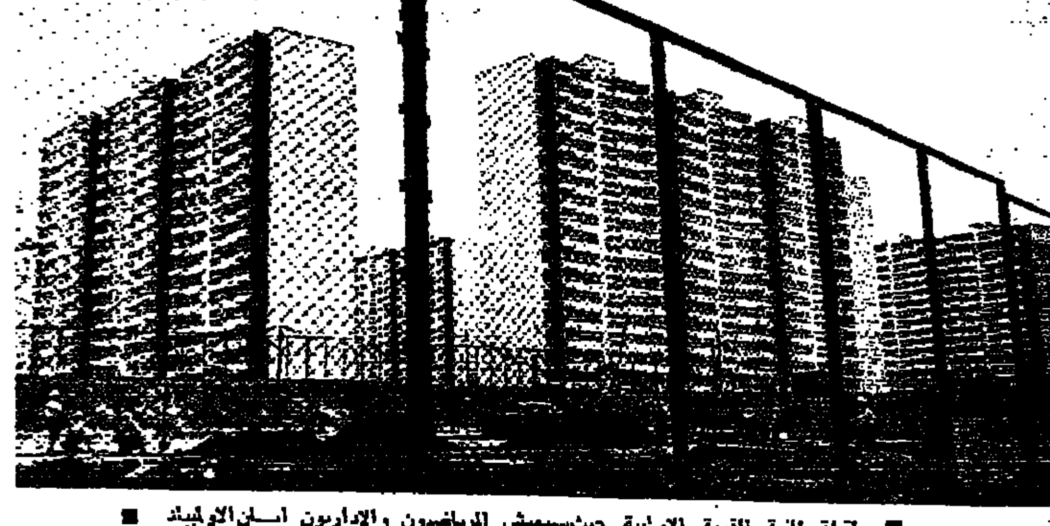
■ المسبح المسقوف ■



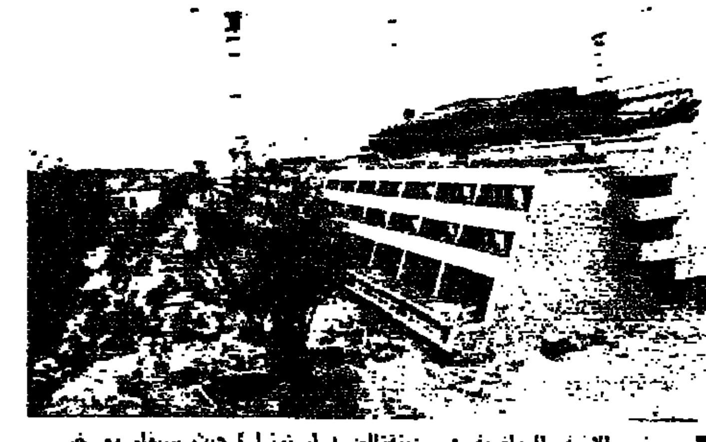
■ بعض ابنية المدينة الاولمبية التي انجزت في نهاية شهر تموز الماضي ■



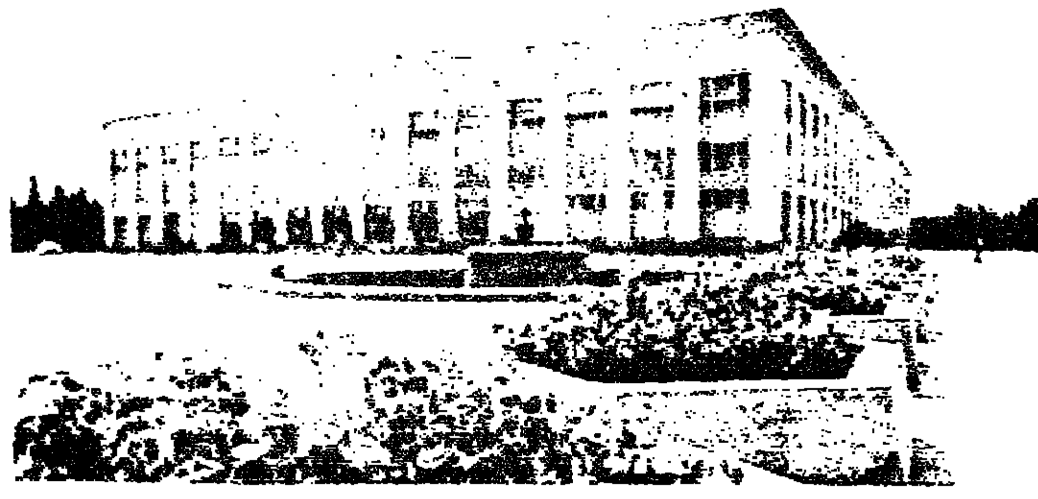
■ صورة المعلب [illegible] ■



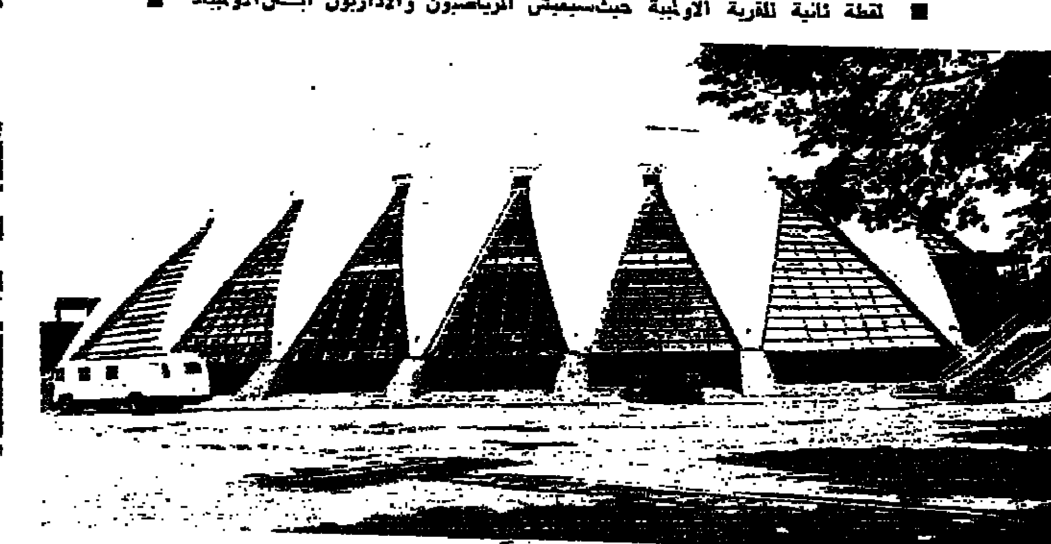
■ لقطة ثانية للقرية الاولمبية حيث سيعيش الرياضيون والاداريون ابان الاولمبياد ■



■ بعض الابنية الرياضية في بتيافتالين (استونيا) حيث ستقام بعض مسابقات اولمبياد ١٩٨٠ وعلى الاخص سباقات المحوت وسباقات التجديف ■



■ [illegible] ■



■ قاعة فسيحة ستقام فيها مسابقات الكرة الطائرة ■

■ منذ اليوم ، بدأ الرياضيون بالاستعداد لسابقات الاولمبياد المقبلة وذلك في نفس المنشآت التي ستقام بها الالعاب الاولمبية عام ١٩٨٠ ■

( صور من أ.ب )



■ [illegible] ■



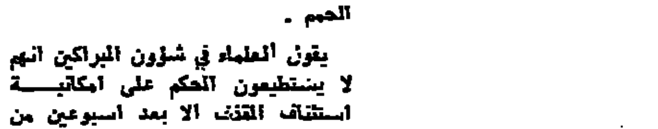


النار والدخان والحمم تتصاعد من فوهة بركان « اتنا » خلال اندلاع ثورته

# بركان « اتنا » يقذف حممه

## ايطاليا واليابان تعيشان على فوهة البراكين





الحمم تتصاعد





سيدة وابنها يجمعان الحمم

اكد الخبراء الجيولوجيون في ايطاليا ان انفجار بركان « اتنا » خفت حدته وان القرى التي كانت واقعة تحت حممه لم تعد مهددة بخطر الاحتراق او الاجتياح . لذلك رفعت السلطات المحلية حالة الطوارىء عن المنطقة فيما امن السكان الى انحسار تدفق الحمم بعد امتدادها الى ابعد من ١٥٠٠ متر فوق بقعة يزيد قطرها على ٥٠٠ متر.

وقد اكدت الصور الفوتوغرافية ان الغاز لا يزال يتصاعد من عدد من فوهات البركان وهو ما يبعث على الاطمئنان لدى السكان المجاورين .

في ظهيرة يوم الانفجار الاول كانت الشمس في قبة السماء ترسل لهيبها على فوهات بركان اتنا فتنعكس اشعتها على اقرب قرية في لحف البركان ، هي قرية فورنازو . الحر شديد والناس داخل منازلهم والسواح ينتظرون الاصيل كي يأخذوا طريق البركان . السكون تام في المنطقة ، ولا يسمع الا حفيف الاشجار . هنا محطة للبنزين مدمرة ، وهناك مشروع للاخشاب التهمته النار ، وهناك ساحة الكنيسة والمدرسة وسوق الخضار ، كلها كانت فريسة الحمم .

فورنازو هي قرية صقلية كغيرها من قرى المنطقة ، سكانها لا يتعدون الثلاثماية يقطنون منازل متواضعة . اما السكان فيعملون في زراعة الكرمة واستثمارها ويقراون صحيفة صقلية الصباحية ثم يتفرغون للعبادة والصلاة . وهكذا تعيش فورنازو حياة وادعة الى جوار بركانها المضطرب .

في الرابع من آب الحالي ، وقبل بزوغ الفجر ، بدأت قمة الجبل تقذف الحمم فاستفاق السكان وراحوا يحملون بعض امتعتهم الى اماكن بعيدة خوفا من غضب البركان . اما الاطفال والنساء فقد غادرن الى القرية المجاورة وهي قرية ميلو ، وتدفقت الحمم فاجتاحت منزلين وكنيسة بنيت منذ سنة .

يقول احد المواطنين ان انفجار اتنا اليوم يذكره بانفجاره في اول السبعينات حيث احرقت حممه الزرع والخضار والبساتين وهدمت عددا من المنازل القريبة . هذا لم يحل دون مواصلة بعض السواح طريقهم الى اعالي البركان متخذين طرقا لم تكن مالوفة من قبل . وكأني بهم يعرفون جيدا طبقات الارض فينتقون الاماكن الصلبة بعيدين عن مواطن الخطر .

وبعد هدوء الحمم يقول السكان ان بركانهم يستريح برهة ليعود الى الانفجار ثانية وبطريقة اعنف . قد يكون قولهم صحيحا ، من يدري ، حتى الساعة ، هدا القذف العنيف وانحسرت الحمم .

يقول العلماء في شؤون البراكين انهم لا يستطيعون الحكم على امكانية استئناف القذف الا بعد اسبوعين من انحسار الحمم ليتمكنوا من اجراء دراسة ميدانية على فوهة البركان وتحديد اوضاعه .




شرطة ايطالية في منطقة البركان

وكما في صقلية كذلك في اليابان . الا ان التخوف طوكيو هو من امكانية حدوث زلازل وهزات ارضية عنيفة . لذلك اتخذت الحكومة اليابانية مؤخرا سلسلة من الاجراءات والاحتياطات عممتها على ١٧٠ بلدية معنية . كما قررت صرف مبلغ كبير من المال لتامين تنفيذ هذه الاجراءات . أما تفاصيل هذه الاجراءات فستعمم للتنفيذ خلال الشهور القليلة المقبلة وذلك استنادا الى « قوانين الزلازل الكبرى » ، التي اقرت مؤخرا والتي بدء العمل بها منذ السابع من آب الحالي .

وفي تقرير صادر عن وزارة الداخلية في طوكيو نشر في صحيفة لوموند الفرنسية ان المناطق المعنية بهذه الاجراءات تضم نسبة ٥ بالمئة من مجموع سكان اليابان اي ستة ملايين نسمة ، وهي مناطق توكاي الواقعة بين مدن ناغويا ويوكوهاما جنوبي العاصمة طوكيو ، حيث ينتظر عدد من الخبراء في شؤون الزلازل حصول هزات ارضية عنيفة .

ووفق الخوارط التي نشرتها كبريات الصحف اليابانية فان مركز الزلازل المرتقبة يقوم جنوبي غربي خليج سوروغا ومدينة شيزواكا الواقعة في لحف جبل فوجي .

واعلنت مصادر حكومية ان خططا وقائية حول السكك الحديد والمستشفيات وشركات النفط التي تختزن كميات في اماكن معينة من المنطقة ، ستتخذ في اواخر آب الجاري . اما مجموع الاجراءات الوقائية فلن يتم تنفيذه كاملا قبل شباط المقبل .

وهناك مؤسسات عديدة قد انشئت مؤخرا في المنطقة مهمتها تقديم المساعدات الفورية للسكان في حال الانذارات المؤذنة بقرب حدوث الزلازل ، وقد امنت الدولة لتمويل القسم الاكبر من هذه المؤسسات أما ما تبقى فهو على عاتق الشعب واصحاب الاسهم .

ان تنفيذ هذا البرنامج لتدارك مخاطر الزلازل مناط بلجنة تنفيذية واستشارية مؤلفة من علماء جيولوجيين ملحقين بدائرة الارصاد الجوية التي تلتزم بخطة خمسية للتنفيذ قائمة على رصد مناطق الزلازل وتحديد اماكنها وقوتها وفق مقياس راختر الذي يتضمن تسع درجات. كل عضو في هذه اللجنة مزود بآلة الكترونية لاقطة تحدد له أماكن الزلازل عبر اشارات صوتية معينة . فخلال نصف ساعة يجب على اللجنة ان تلتئم لتحديد مواطن الخطر وتدارك الكارثة قبل حصولها .

هذه الاجراءات الحكومية لم تنل رضى جميع الجهات في اوساط الشعب اذ اعتبر سكان منطقة توكاي انهم مهددون ابدا وبالتالي ان املاكهم واراضيهم قد فقدت الكثير من ثمنها الشرائي بسبب وقوعها تحت أطار خطر الهزات والزلازل .

اما منطقة طوكيو فهي بدورها عرضة للزلازل والهزات الارضية وقد سجلت في العام الماضي هزة اسفرت عن مقتل ٢٧ شخصا وتهديم ٧ الاف منزل . من هنا يتساءل العلماء عن وطأة الكارثة اذا ضربت هزة عنيفة منطقة طوكيو على امتداد قطر طوله ١٥٠ كيلومترا . ان هبوط الارض عن مستوى البحر في بعض احياء تضم ٤ ملايين نسمة لينذر بالرعب . ان وجود الغاز في خزانات النفط في منطقة كاوازاكي هو عنصر يساعد على احتمال وقوع زلزال في المنطقة يهدد اتساعه طوكيو وضواحيها وينذر باحتمال وقوع العديد من الضحايا والكوارث الطبيعية في الابنية السكنية والشركات والمؤسسات.

على كل حال ، سواء اكانت الاخطار ناجمة عن انفجار البراكين ام الزلازل الارضية فان العلم لم يتوصل حتى الساعة الى اكتشاف وقوعها في وقت يسمح معه بتلافي نتائجها على الشعب في الارواح والممتلكات .

اعداد حميد طربيه

بعض السواح في طريقهم الى فوهة اتنا



مزار في منطقة البركان




في اول الطريق الى قمة اتنا